[illegible]

و به نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنطقنا بمناقب نبيه والأئمة الكرام وألهمنا ولاية أولاد النجباء العظام وزيننا
بمعاداة أعاديهم النواصب اللئام والصلوة والسلام على رسوله محمد المبعوث إلى الخاص والعام
وعلى آله وأصحابه الأتقياء الفخام صلوة متصلة دائمة إلى يوم القيامة أما بعد فيقول الخاطئ الجاني
ابن الرضا الشريف السبزواري هذه نبذة مما ورد في مدح أمير المؤمنين علي عليه السلام من الآيات النازلة من الملك
العلام والأخبار الواردة في فضله للأنام من معادن الفضل من النبي وأئمة الأنام وأكثرها أدلة
واضحة لولايته وبراهين لائحة لإمامته ولعمري إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ولا ينكره إلا
المتخلفون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وسميتها الشهاب الثاقب لنواصب الأئمة
الأطائب ورتبتها على ثلاثة فصول وروضة وثمانية مطالب وأهديت ثوابها لوالدي لا
لإيجاب الواجب حقهما علي واستعين في إتمامها من الرب الكريم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم الفصل الأول في مدة عمره وألقابه وكناه وأولاده ووفاته عاش علي عليه السلام ثلاثا وستين سنة
وصاحب الرسول صلى الله عليه وآله ثلاثا وثلاثين سنة عشر منها قبل البعثة وأسلم وهو ابن عشر سنين
وفي الصحيح أنه قال بعث النبي يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلثاء وبعد البعثة بمكة ثلث عشر سنة وفي المدينة
بعد الهجرة عشر سنين وعاش بعده ثلثين سنة إلا أشهرا وأياما وضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي

لعنه

لعنه الله بالسيف في ليلة التاسع عشر من شهر رمضان وتوفي في ليلة إحدى وعشرين منه وقت ثلث
الليل في سنة أربعين من الهجرة فقال ملكتني عيني وأنا جالس فسنح لي رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله
ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدد فقال ادع عليهم فقلت أبدلني الله بهم خيرا منهم وأبدلهم بي
شرا لهم مني فقيل له ما تقول في قاتلك فقال إن عشت رأيت فيه رأيي وإن مت فاصنعوا
به ما يصنع بقاتل النبي اقتلوه ثم حرقوه بالنار فلما انقضى أمير المؤمنين أمر به الحسن فضرب عنقه [illegible]
أم الهيثم بنت الأسود النخعية جيفته منه فحرقتها بالنار وروي أنه لما قرب وفاته أوصى الحسنين عليهما السلام
وقال إذا أنا مت فاحملاني على سرير ثم أخرجاني واحملا مؤخر السرير فإنكما تكفيان مقدمه ثم ائتيا بي الغريين فإنكما ستريان صخرة بيضاء
تلمع نورا فاحفرا فيها فإنكما ستجدان فيها ساجة فادفناني فيها ففعلا ذلك فوجدا الساجة مكتوب عليها
هذا ما ادخرها نوح لعلي بن أبي طالب ودفناه هناك ليلا وعفيا موضع قبره وخفي قبره الشريف إلا على
من يعلم من ولده بوصية منه من بعده وأنهم لا يتنصون كما يفعلون من عليه من قبح الفعال فلم يزل قبره مخفيا
حتى دل عليه الصادق في دولة العباسية وزار هو عند وروده إلى أبي منصور جعفر [illegible]
[illegible] هارون الرشيد خرج يوما يتصيد وأرسل الصقور والكلاب على الظباء بجانب الغريين فجالت ساعة
ثم لجأت الظباء إلى الأكمة فرجع الكلاب والصقور عنها فسقطت في ناحية ثم هبطت الظباء من الأكمة
فهبطت الصقور والكلاب ترجع إليها فتراجعت الظباء إلى الأكمة فانصرفت عنها الصقور والكلاب
حتى فعلت ذلك ثلاثا فتعجب هارون فسأل شيخا من بني أسد ما هذه الأكمة فقال لي الأمان قال نعم قال
فيها قبر علي بن أبي طالب فتوضأ هارون وصلى ودعا وكان [illegible] أبو الحسن وأبو الحسين وأبو السبطين وأبو الأئمة
وأبو تراب لقبه به رسول الله صلى الله عليه وآله لما رآه نائما على التراب كما قيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

شهدها

علی التراب فی مسجد رسول الله فایقظه الرسول وقال قم یا ابا تراب وذکر له القاب غیرها من [illegible] علی ما [illegible]

امیر المؤمنین ولقبه به النبی لانه سلموا علی علی بامرة المؤمنین [illegible] اصحابنا [illegible]

وقد لقبه الرسول بسید المسلمین وامام المتقین وقائد الغر المحجلین وسید الاوصیاء وسید العرب ومن القابه

یعسوب الدین وقاتل الناکثین والمارقین والقاسطین والکفرة والفجرة والمرتضی وخاصف النعل والصدیق

الاکبر والفاروق الاعظم والکرار غیر الفرار وقسیم الجنة والنار ونفس الرسول واخو الرسول وزوج

البتول وسیف الله المسلول وامیر البررة وصاحب اللواء وکاشف الکرب وباب مدینة العلم ووصی

الرسول وولی الله وکاسر الاصنام وقاصم الاصلاب الداعی والشاهد والهادی واخطب الخطباء

وقد ذکر اهل الکساء والحسن والحسین والمصلی الی القبلتین والضارب بالسیفین والطاعن بالرمحین وتزوج

ببضعة [illegible] البتول والحنفیة ولیلی وام البنین واسماء وامامة وام سعید ونسوة بثمانی عشر ام ولد

وکان له سبعة وعشرون ولدا ذکرا وانثی الحسن والحسین وزینب الکبری وزینب الصغری المکناة

بام کلثوم امهم فاطمة الزهراء ومحمد المکنی بابی القاسم امه خولة بنت جعفر بن قیس الحنفیة وعمر ورقیة

وکانا توامین امهما ام حبیب بنت ربیعة والعباس وجعفر وعثمان وعبد الله الشهداء بکربلاء امهم ام

البنین بنت حزام بن خالد ومحمد الاصغر المکنی بابی بکر وعبد الله الشهیدان فی الطف امهما لیلی بنت

مسعود الدارمیة ویحیی امه اسماء بنت عمیس الخثعمیة زوجة جعفر بن ابی طالب والحسن ورملة [illegible]

سعید بنت عروة بن مسعود الثقفی ونفیسة وهی ام کلثوم الصغری وزینب الصغری ورقیة الصغری

وام هانی وام الکرام وجمانة المکناة بام جعفر وامامة ومیمونة وخدیجة وفاطمة عن امهات اخری

وتوفی منهم فی حیاته [illegible] محمد والعباس وعمر [illegible] جعفر وعثمان وعبد الله

اخوة

اخوة العباس ومحمد او عبید الله استشهد مع اخیهم واما زینب الکبری بنت البتول فتزوجها عبد الله بن

جعفر بن ابی طالب وولدت منه جعفر وعلیا وعونا الاکبر وام کلثوم واما ام کلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب

بعد مدة کثیرة حتی اضطر علی فرد امرها الی عمها العباس فزوجها ایاه وفیها قول

آخر مشهور للاصحاب واما رقیة فتزوجها مسلم بن عقیل فولدت له عبد الله وعلیا ومحمدا استشهد

الاول بکربلاء واما زینب الصغری فتزوجها محمد بن عقیل فولدت له عبد الله واما ام هانی فکانت

عند عبد الله الاکبر بن عقیل بن ابی طالب فولدت له محمدا قتل بالطف وعبد الرحمن واما میمونة فتزوجها

عبد الله الاکبر بن عقیل فولدت له ام عقیل واما زینب الصغری فتزوجها عبد الرحمن بن عقیل فولدت له

سعدا وعقیلا واما فاطمة فتزوجها ابو سعید بن عقیل فولدت له حمیدة واما امامة فتزوجها الصلت

بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فتوفیت عنده ولم تعقب وقال اصحابنا صلوات الله علیهم ان لعلی

من فاطمة علیها السلام ابنا سماه النبی ص وهو حمل محسنا [illegible] لولادة ثمانیة وعشرین **الفصل الثانی**

فی مولده ولد بمکة فی بیت الله الحرام فی لیلة السبت الثالث والعشرین من شهر رجب وکان النبی

یومئذ ابن ثمانیة وعشرین وقیل فی یوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب بعد عام الفیل بثلاثین

سنة ولم یولد مولود فی بیت الله الحرام سواه لا قبله ولا بعده وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف

وکانت من السابقات المؤمنات وربت الرسول فی حجرها وهاجرت معه الی المدینة وکفنها النبی

بقمیصه لیامن عنها هوام القبر وتوسد فی قبرها لتامن بذلک من ضغطة القبر ولقنها الاقرار بولایة ابنها

فهو علیه السلام اول هاشمی ولد من هاشمیین [illegible] وکان اصغر من اخیه جعفر

بعشر سنین وهو اصغر من اخیه طالب بعشرین وابوه عبد مناف وقیل عمران واشهر کنیته ابو [illegible]

لكون الطالب اكبر اولاده وفات ولم يعقب والدليل على اسلام النبي اباه بمقتل محمد وكفله ونذ هو نبي
جهده في مرضاته ومع الاغماض عن الاجماع الدال على اسلامه يدل عليه بعض الاخبار كقوله صلى الله عليه وآله
رايت ليلة المعراج اربعة انوار في حول العرش فسألت الله تعالى عنها فاجابني تعالى بان هذا انوار جدك
عبد المطلب وعمك ابي طالب وابيك عبد الله واخيك الطالب اخي علي بن ابي طالب فقلت الهي بما بلغوا هذه
المنزلة قال لاخفائهم الايمان الخفي والعبادة حين الجاهلية خشية من المشركين ومن اوضح الدلائل على الحق
كلامه الذي كتبه الى النجاشي ملك الحبشة يحثه الى الاسلام شعر تعلم مليك الحبش ان محمدا
وزير كموسى والمسيح بن مريم ✿ اتى بالهدى مثل الذي اتيا به ✿ وكل بامر الله يهدي ويعصم ✿
وانكم تتلونه في كتابكم ✿ بصدق حديث لا حديث المرجم ✿ فلا تجعلوا لله ندا واسلموا ✿ فان طريق
الحق ليس بمظلم ✿ وكلامه الذي انشده حين وفاته قال شعر ان عليا وجعفر ثقتي ✿ عند ملم
الزمان والكرب ✿ والله لا اخذل النبي ولا يخذله من بني ذو حسب ✿ لا تخذلا وانصرا ابن عمكما ✿ اخي لامي
من بينهم وابي ✿ وكلامه اذا استبشر باخيه حمزة واسلم قال في ذلك ✿ صبرا ابا يعلى على دين احمد
وكن مظهرا للدين وفقت صابرا ✿ فقد سرني اذ قلت انك مؤمن ✿ فكن لرسول الله في الله ناصرا
ونادي قريشا بالذي قد اتيته ✿ جهارا وقل ما كان احمد ساحرا ✿ ومن شواهد المقام قصيدته اللامية التي
انشدها حين قال لقريش انه لا يدفع محمدا الينا ودعها شعر الم تعلموا ان ابننا لا مكذب ✿ لدينا ولا يعنى
بقول الاباطل ✿ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ✿ ثمال اليتامى عصمة للارامل ✿ لعمري لقد كلفت
وجدا باحمد ✿ واحببته حب الحبيب المواصل ✿ فايده رب العباد بنصره ✿ واظهر دينا حقه غير باطل
فلما مات ابو طالب جاء النبي [illegible] قال يا عم ربيت صغيرا وكفلت يتيما ونصرت كبيرا فجزاك الله

عني

عني خير الجزاء اعطني الكلمة اشفع لك بها عند ربي وعن ابن عباس ان ابا طالب لما ثقل [illegible] فاصغى اليه
العباس ليستمع قوله فرفع العباس وقال يا رسول الله قد والله قال الكلمة التي سألته اياها وانا الحبر الذي [illegible] على
قال فاجابه يا ابن اخي لولا اني اكره ان يعير بي قريش لاقررت عينيك ثم مات [illegible] على التقية [illegible]
اسلامه من [illegible] ولكن لا نطيل الكلام في المقام وانما المتمسك للناس على كفره قوله تعالى حين اراد النبي
ان يستغفر له ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
ثم [illegible] انما نزلت منعا [illegible] عن الاستغفار [illegible] اخوانهم المشركين فالتمسوا عن النبي
وذلك منهم [illegible] على ان ابا طالب مات في مكة [illegible] قبل الهجرة على ما حكي عن الواقدي
وان كان الاصح انه قبل الهجرة بسنة والاية انما هي من آيات التوبة وهي مدنية بل انما نزلت بعد عشر سنين من موت
ابي طالب فلو كان كافرا واستغفر له الرسول لكان يستغفر له بعد [illegible] عشر سنين وروي عن العباس انه قال كنت
مع جماعة من قريش في [illegible] بيت الله الحرام اذ جاءت فاطمة بنت اسد [illegible] فقالت
اللهم اني آمنت بك وبكل كتاب انزلته [illegible] جدي ابراهيم خليلك [illegible] هذا البيت [illegible] الذي
حملته [illegible] حتى خرجت
من بعد [illegible] ايام [illegible] المولود [illegible] الله على الناس [illegible] وسمعت
[illegible] فقولي يا فاطمة سميه عليا فان الله العلي الاعلى قد اشتق له اسما من اسمه وعن النبي انه قال لما عرج بي
الى السماء قال الله تعالى يا محمد اقرأ على علي السلام وقل له اني احبه واحب من يحبه يا محمد من حب علي اني اشتققت
له اسما من اسمي فانا العلي العظيم وهو علي وانا المحمود وانت محمد وروي عن جابر بن عبد الله الانصاري انه سأل النبي عن مولد علي
مولد
فقال يا جابر لقد سألت عن خير مولود ولد على سنة المسيح [illegible] اعلم يا جابر ان الله تعالى خلقني وعليا نورا [illegible]

ان هو حبيب العالم فيخلق ادم بحيث تم القصة فلما خلق الله ادم وضع ذلك النور في صلبه ثم ينتقل من الاصلاب الشامخة
الى الارحام المطهرة حتى وصل نور محمد الى عبد المطلب ونور علي الى ابي طالب وكان رجل في اليمن يدعى مثرم ما في سنة آ عبدا
وكان رجلا مشتغلا في عبادته فلاقاه ابو طالب في بعض اسفاره فقال ممن انت قال من التهامة قال من اي تهامة
قال من مكة قال من اي مكة قال من بني هاشم فوثب العابد وقبل راسه قال البشرى يا ابا طالب سيولد من صلبك
ولد على الاعلى انه يكون وصيا لخاتم الانبياء فلما تولد فلقيه من سلامنا فقال ابو طالب كيف يكون
اسمه قال علي فالدليل بها فاسئلك فقال العابد ما تريد قال من هذا كرامة فدعى العابد فنزلت ثم
منها عنب ورطب ورمان فاكل ابو طالب منها رمانة فصارت في وجنة فحملت فلما انتقلت النطفة من ارحام الى
فاخذ الكعبة فاتت صعدت التهامة لتدفع عنهم الزلزلة فاشتدت وتقطعت احجار التهامة فقال ابو طالب يا
الناس قد حدث حادثة وكانت خلق بكرم الوحش ... لم تطيعوه لم تزل التهامة فقال
ادع الله لعل يدفع عنا البلاء ... بحق ... اسئلك بالمحمدية المحمودية والعلوية العالية
وبفاطمة البيضاء ان تفضلت على تهامة بالرافة والرحمة فسكنت الارض فلما كان المخاض انشقت السماء ضياء
وتزينت النجوم ... فتعجب الناس ... لابي طالب ولد ولي من الاولياء فلما اصبح ابو طالب الى
العابد البشير ليخبره بالمولود ورأى العابد قد مات ... عند راسه ... عنده
ابو طالب السلام عليك يا ولي الله ورحمة الله وبركاته فاحياه الله ثم جلس قال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عليا ولي الله فقال ابو طالب البشرى بالمولود فقال العابد
اخبرني بعجائب ليلة الولادة ... بما جرى فسجد لله شكرا وقال يا ابا طالب ... بما كان على ... ثم
فانتقل الى الجنان وروي عن النبي انه قال انتقل انا وعلي من آدم ... الاصلاب الشامخة

والارحام

والارحام الطاهرة المطهرة الى عبد المطلب فتنصف بنصفين فانتقل نصف الى عبد الله فخلقت منه
فاعطاني النبوة والرسالة والدعوة الكاملة ونصف الى ابي طالب فخلق منه علي فاعطاه الولاية والطهارة
والشجاعة ... وانا وعلي خلقنا من نور واحد وعن جابر انه قال سمعت رسول الله يقول لما اراد الله ان
يخلقني خلق نطفة النور من النور فجعله في صلب آدم ثم فانتقل منه الى الاصلاب الطاهرة والارحام المطهرة
الى عبد المطلب فنقل نصف الى عبد الله فخلقت منه ونصف الى ابي طالب فخلق علي منه فانتقل منه
الى فاطمة ومنها الى الحسن وانتقل من علي الى الحسين وسينقل منه الى الائمة

الفصل الثاني في تزويج

فاطمة عليها السلام روي عن النبي قال نزل الى ملك لم ينزل قط وخاطبني باسمي وخاطب بما قط قال السلام
عليك يا اول ويا آخر يا باطن يا ظاهر فابشر ... ما اعطي من احد قط ... تحشر يوم القيمة قبل الناس
خاتم الانبياء ... قلت ما اسمك قال محمود ... لما نزلت ان الله زوج النور من النور فقلت
ما النوران قال علي وفاطمة فان الله ... زوجها في السماء فامرني ان ازوجها في الارض قلت سمعا وطاعة فلما
ثم رأيت مكتوبا بين كتفيه لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله علي ولي الله ... نصرته
قلت يا محمود كم ... كتب هذا في كتفك قال قبل ان يخلق ادم باربعة وعشرين الف عام فلما صعد الملك
زوجها الرسول عليا وعن امير المؤمنين انه نزل ذات يوم ملك النبي وكان له ثلاثة وعشرون راسا وفي كل
راس الف لسان يسبح الله ويقدسه بكل واحد من السنة بلغة وكان كفاه اوسع من السموات السبع والارضين
السبع فظن النبي انه جبرئيل فقال له يا جبرئيل لم تجئني بهذه الصورة قط يا رسول الله قال انا صرصائيل بعثني
ربك ... السلام وامرك بتزويج النور من النور ... فاطمة من علي بن ابي طالب فقلت سمعا وطاعة وروي انه
فاطمة لما بلغت الى تسع سنين خاطبها اكابر العرب وقريش من ارباب الشرف والثروة وكان رسول الله

بردها وخطبها ابو بكر وقال انا السابق في الاسلام وما عجز الى فاطمة خطبة كريمها املنا [illegible] الرجل بارك

بيد الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ثم خاطبها عمر فسمع اصحاب بلغ ابا بكر فقال كان النبي يريد ان يزوجها

من جليس كابر العرب من اهل الثروة والعشيرة فيستغني به اذ سمع حديثهما عبد الرحمن بن عوف فقال انا

ذلك الغني احسن شبابا ثم دخل على رسول الله فخاطبها اليه فحجب الرسول فظن انه يكره انا امهر بين الصداق فقال

يا رسول الله كلما اتاني ربي في الصداق من الاباعير والاغنام والذهب فانقطع غضب النبي واخذ كفا من الحصى فقال

خذ فوضع على مالك لتكثر وقد صار الحصى لؤلؤا ومرجانا فقال نعطيها الله من يشاء ولو ان احدا يتكلم

في هذا الباب بعد لا اشكو منه الى الله ثم انفصل ورجع ثم ان بعضا من الاصحاب كانوا يتكلمون في امر الخطبة

الاكابر وقالوا كانه يريد ان يزوجها من علي فذهبوا الى امير المؤمنين وكان في بعض بساتين الانصار فحضر لهم

رطبا فلما اكلوا قالوا له يا ابا الحسن قد جمع الله سبحانه فيك الشرف والفضل وكرمك بانواع الكرامات

والخصال الحميدة ومنزلتك عند النبي معلومة وسبق اسلامك وصحبتك [illegible] علم ان

التوفيق تزويج فاطمة شرف الدنيا والاخرة فنظن ان لا يرد النبي خطابك فبكى امير المؤمنين وقال يا ابا بكر

اني اعتنيتها ولكن يمنعني الفقر والحياء والعمر [illegible] ان يخطبها فذهب الى رسول الله وكان

صلى الله عليه في حجرة ام سلمة وقرع الباب فقال النبي انه علي قال يا ام سلمة افتحي الباب لمن يحبه الله ورسوله

اذ ننتظر للدخول [illegible] قالت يا ام سلمة انه ليس [illegible] بل اخي وابن عمي واحب الناس الي

الباب فلم [illegible] خطاب فدخل وسلم على النبي فرحب واجلسه بجنبه [illegible] هذا امر [illegible]

علي وهو [illegible] الناكثين والقاسطين والمارقين من بعد اسمعي اشهد يا ام سلمة لو ان عليا

عبد الله [illegible] ثم لقاه وهو يبغض عليا [illegible] كبه الله في النار على ام راسه فقال يا علي انك خاطب

فلم يتكلم

فلم يتكلم حياء فقال لعلك تخطب فاطمة قال بلى يا رسول الله قال [illegible] فقضيت فقال كنت احب ان [illegible]

وخاطبها لا [illegible] ولتقول عن ابيه [illegible] الملك [illegible] خطبني [illegible] الله بن [illegible] ان لا [illegible] فتبسم النبي

قال عندك ما تجعله صداقا قال جمل وفرس وسيف ودرع قال اما الجمل والفرس [illegible] فبع

فانك تغلب بلا درع ان شاء الله ثم خرج من عنده واشتغل بالعبادة اذ دخل سلمان فقال يدعوك النبي فلما

قال يا علي ابشر ان الله زوج فاطمة منك في السماء قبل ان ازوجها في الارض [illegible] قد نزل الي ملك قال

يا رسول الله ابشر باجتماع الشمل وطهارة النسل [illegible] ما اسمك قال [illegible] من موكلي قوائم العرش

استاذنت الله [illegible] لان ابشرك [illegible] جبرائيل [illegible] فقال يا رسول الله [illegible]

[illegible] النور عن النور [illegible] الله ثم تزويج فاطمة من علي واشهد [illegible] الملائكة [illegible]

طوبى فنثرت عليهم الحلي والياقوت [illegible]

[illegible] واعطاه [illegible] الله ثم نظر [illegible] مكتوبا

فاختارك [illegible] فاختار عليا [illegible] وامر الله

[illegible] ان [illegible] وامر الله [illegible]

[illegible] وامر الله [illegible] ان تنثر من انواع العطر والطيب في الجنان وامر الملائكة

ان يجتمع في السماء الرابعة في البيت المعمور ونصب منبرا من النور [illegible]

وامر الله [illegible] افصح الملائكة [illegible] ان يصعد المنبر فخطب خطبة [illegible] على حمد الله [illegible]

اشهد [illegible] فاطمة من عبده علي بن ابي طالب [illegible] السموات وامرني [illegible] النكاح [illegible]

[illegible] كتاب النكاح [illegible] الملائكة [illegible] وامر الله [illegible]

طوابير محفوفة بالملائكة فسئل الملائكة فقالوا ربنا وما بتنا ما هذه الطوابير فقال الله تعالى ملكي فضل
يوم القيمة على الصراط يعرفهما بحبهما على ان اذكار يشكو اخطار الى امته من اهل الجبار اسعفه على فاطمة
من النار فقال يا رسول الله رزقك تبارك السلام وامرك ان تزوج فاطمة من علي وبشرها مولد بن زكيين
نجيبين طاهرين فاضلين في الدنيا والآخرة فقال النبي يا علي اذهب الى المسجد فانا من سألك لا انتظر
بامر الله ثم عند الحاضرين الانصار واذكر من فضائلك بحضرهم لتقر به عيني الحبائك فخرج علي الى المسجد
اذ دخل رسول الله مسرورا بمجيئه وامر بلالا ان ينادي الناس فصعد المنبر وخطب فقال بعد حمد الله
والصلوات الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع سلطانه المرهوب من عذابه وسطوته
النافذ امره في سمائه وارضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه
محمد صلى الله عليه وآله ان تبارك وتعالى جعل المصاهرة سببا لاحقا وامرا مفترضا ونسج به الارحام وجعلها
مخالطة وشبكة والزم الانام فقال عز من قائل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا فامر الله تعالى يجري الى قضائه وقضائه يجري الى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر اجل ولكل
اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم ان الله عز وجل امرني ان ازوج فاطمة
من علي ابن ابي طالب فاشهدوا اني قد زوجته على اربعمائة مثقال فضة ان رضي بذلك
علي ثم قال يا علي قم واخطب فقام وخطب فقال اعلموا ان النبي قد زوجني بنته فاطمة على اربعمائة
رضيت بهو بجبر وصهري هو افضل الناس في الدنيا والآخرة فقال المهاجرون تحمد الله ثم قال لهم كي يكا
فامر النبي بجبر فاكان في ومضة ابن الجوف امره وخاتمه بنسب الدنيا فامر حابيا بسبع الدرع وعن ابن الحق
انه قال لما دخل السوق قال الاعرابي بكم تبيع الدرع قلت بخمسمائة درهم فاخرج من كمه صرة فيها الدراهم

الدرع

الدرع فرجعت الى النبي فقال له ابن الدرع قلت بعته قال ممن قلت من اعرابي قال اهل عرفته قلت لا يا رسول الله
قال انما كان جبرئيل فاتاك بالدرع فبلغ ذلك على النبي ابا بكر بالشرى بين دينها وصحبه سلمان وابا ذر دراهم
ليشتري ثلاث البيت فاشتروا فراشا كبيرا كاتانا ثامان عليه صوف محشو ونحاتا محشوا من الصوف بابريه
ومقنعه باربعة دراهم وحصيرا ومخدة محشوة من ليف النخل وتنا لطاحبتا واداون حرقا وجرة وقبضا من
الصوف واتوا الى النبي وهو في حجرة ام سلمة فلما نظر اليها النبي ما بقي من الدراهم فكلم ام سلمة قالت اللهم
اعطه كثيرا من الجمال وانا اهم من الخزف فمضى شهر كان علي يمجي من المسجد فلقاه اخوه عقيل قال
يا علي لم لا تقر عينيك بنا فالحياء من النبي قال اخي عقيل نذهب الى النبي ونخطب الزفاف فذهبا فلقيهما ام ايمن
خادمة النبي قالت دع ونا نحن من نساء النبي للك فرجعا فاخبرنا الحال ام سلمة فاجتمعت نساء النبي
في حجرتها اذ دخل النبي وسأل عنهن فقالت ام سلمة يا النبي والو كانت خديجة لقرت عينها فبكى النبي
قال اين مثل خديجة فانها صدقتني لما كذبني القوم واستني لما استوحشني القوم ونصرني على
نفسها فاخرجت شربتها بيت في الجنة قال ابنا برسول الله اخوك وابن عمك يلتمس الزفاف ويستحي منك قال
يا ام ايمن ادعي لي عليا فدعته وجلس عنده وطرح رأسه حياء منه ثم امر النبي فشكوا الدراهم عليا
وقال اشتر بها تمرا وسمنا واقطا ثم ان سعد بعث شاة ومن عثمان حملا ومن ابراهيم كذا سعد ابن ربيع وابو الحق
وعبد الرحمن الانصاري وعبد الرحمن بن عوف فاجتمع من الانعام والحنطة كثير فخبزوا وعلي ذبح الاغنام
في تلك الليلة الى الصباح فلما اصبح النبي ما جمع الاصحاب اليه اليوم جميع الناس ما كان قدم من قبل
في ليلة حتى قيتهم الاصحاب ويحبي اللحوم وما جمع المهاجرين والانصار ذكورا واناثا كبيرا وصغيرا فبطلع
النطع والحصير حلوا لولايته وشبع كلهم ما ختم العباس فيفي منه كثيرا فدعا النبي بوعاء واخذ كلما بقي

منها ولم يذبح النبي شاة الى ابو ايوب فقال يا رسول الله لم تذبح هذه بنتي هل استخرتها ام لم تقبلها مني فوالله

لو كان حين الله لهديتها لك فقال صنع جبرئيل من في يحيها فقال لا ان هيها امر عجيبا فامر زيد بن حارثه

فقال ان يذبحها ويطبخها وامر ان لا يكسر عظامها فاجتمع الاصحاب فاكلوها وشبعوا وامر النبي بجمع عظامها

فجعلوها في جلدها فاتى بها فدعا فاحياها الله تعالى فاعطاها الابي ايوب وجعل الله تعالى بركة في نسلها ولما

انصرف اصحاب رسول النبي وجاءه ونساء المهاجرين والانصار اجتمعوا في بيت فاطمة فلما راها النبي فرح فرحا

شديدا وقال خلقت فاطمة من ثمرة الجنة لان جبرئيل اتاني بتفاحة واكلتها فحصلت نطفتها من

الحوراء واصلها من الجنة ومرجعها الجنة فقال ص علي اما بنتي منزلا حتى تحول فاطمة الينا فقال يا رسول الله

ما عندنا منزل الا منزل حارثة بن النعمان فقال ص لقد استحيينا من حارثة فاخذنا عامة منازله

فبلغ ذلك حارثة فاتى الى رسول الله فقال انا ومالي لله ولرسوله والله ما من شيء احب الي مما تاخذه

والذي تاخذه احب الي مما تتركه فجزاه رسول الله خيرا ثم ان علي عليه السلم ذهب الى المنزل وكنس وكان عنده

جلد كبش فيطرحه حولوا الجهاز ثم ذهب ... عبد المطلب فجاءت الرسول ونساء المهاجرين والانصار

حولوا فاطمة الى بيت علي وكبرن وحمدن الله وكان رسول الله امامها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل

عن يسارها وسبعون الف ملك خلفها يسبحون الله ويقدسونه ويسبحون حتى طلع الفجر بلا اله الا الله

ما اكرم محمد واهل بيته صلى الله عليه فركبت فاطمة على البغلة الشهباء ...

... العقل ... الله ...

عليهم ... الناس ... النبي كان يصلي في المسجد ... علي ...

فجلست ...

احبلي نفسك عند علي كما اتاه ابوك عندك كالعبيد فقال يا علي تزوجتك احسن النساء فقال يا فاطمه

بعلك احسن الرجال فدعا لهما فقال اللهم كرم الله ظهرهما اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم ...

فامر النساء ان يخرجن فقال علي عليه السلم يا بنت رسول الله استاذنك ... ما علي من الواحد الاحد

فلما اصبح يا علي فقام فصلى معه الى الصبح فصلى فريضة الصبح ... فدخل النبي

وقال بارك الله عليكما لا تقوما ... عند راسيهما وجعل رجليه تحت البساط فاخذ علي ... فاطمه

الاخرى فدعا بماء وقرا ايات من القران واعطى عليا فقال اشرب نصفه واهرق نصفه على صدره

ووجهه ودعا بماء اخر ففعل فيه كذلك فقال لفاطمة قال اذهب الله عنكما الرجس وطهركما تطهيرا ...

فقال لفاطمة اشربي فداك ابوك وقال لعلي اشرب فداك ابن عمك وخرج النبي انه يصنع الامر اذ جاء

جبرئيل فاخبره ... الليل وقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا

ومما رزقناهم ينفقون ثم اتى النبي اليهما من الغد ... الله ... فاخذ بيدهما واجلسهما

خلفه ... رضي الله عنها ... ثم اتاهما يوم الثالث ... تحت كساء فقال لعلي اذهب

الى المسجد فان ... فاطمة ... علي ... يا فاطمة ... اني قد زوجتك من رجل اسبق الناس

اسلاما واعلمهم وازهدهم واحلمهم ... الاخلاق ... الجنة ... الله ... في السماء

وزوجتك منه في الارض وقد نظر الله تعالى الى الارض فاختار اباك وبعلك من اهلها وابوك

ان ... فقال اللهم الف بينهما ... وارزقهما الاولاد ... الجنة واجعل بركة في نسلهما

واجعل ... الائمة ... الارض ... النبي في المسجد فقال يا علي اعلم ان فاطمة سيدة النساء ... في

الجنة ... بضعة مني يؤذيني من اذاها ... فاطمة ... اذاني ومن اذاني فقد

اذى الله عز وجل ان الله تعالى يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها وعن امير المؤمنين انه قال لا الغضب فاطمة
فاطمة منذ سمعت هذا الكلام عن النبي لم تصبح منه ما يكره حتى ارتحلت الى الجنان وهي غاضبة
وكانت تنتابه وتأمره وكلما نظرت في وجهها انا العز لهم والغم الوجه لا بأس بان نورد شيئا من
الاخبار الدالة على شرفها الكونية مما يناسب المقام روي عن الصادق انه قال لفاطمة تسعة اسماء
عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية والراضية والمرضية والمحدثة
والزهراء وعن الرضا ان النبي ص قال انما سميت ابنتي فاطمة لان الله فطمها وفطم من احبها
من النار وروى عن انس بن مالك عن ام سليم زوجة ابي طلحة الانصاري انها قالت لم تر فاطمة
دما قط في حيض ولا في نفاس وروى عن ميمونة انه وجدت فاطمة تتكلم وهي نائمة فاخبرت
بذلك رسول الله ص فقال ان الله تعالى علم ضعف امته فاوحى الى الرحم ان تتكلم وعن امير
المؤمنين عليه السلام انه قال سألت رسول الله ص قلت انا احب اليك ام فاطمة فقال فاطمة احب
منك وانت اعز الي منها خير نساء العالمين مريم بنت عمران واسية بنت مزاحم وخديجة
بنت خويلد وفاطمة بنتي وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله يقول انا الشجرة وفاطمة
فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها الشجرة في جنة عدن والفرع والثمر
في الجنة وروى بطرق عن عائشة ان فاطمة كانت اذا دخلت على رسول الله قام لها من مجلسه
وقبل رأسها واجلسها مجلسه وعن الصادق انه قال قد بلغ عن ابائنا انهم قالوا لو كان رجلا
بكثرة التقبيل لفاطمة الى ان قالت عائشة يا رسول الله اراك كثيرا ما تقبل فم فاطمة وتدخل لسانك
في فيها قال نعم يا عائشة انه لما اسري بي الى السماء ادخلني جبرئيل الجنة فادناني شجرة طوبى فناولني من ثمارها

تفاحة فاكلتها فصارت نطفة فاطمة في صلبي فلما الى الارض هبطت واقعت خديجة فحملت بفاطمة فكلما اشتقت
الى الجنة قبلتها وادخلت لساني في فمها فاجد منها ريح الجنة ومن رائحتها رائحة شجرة طوبى فهي انسية
سماوية وعن ابي ايوب الانصاري عن رسول الله ص قال رسول الله اذا كان يوم القيمة نادى مناد من
بطنان العرش ويقول يا اهل الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد ومعها سبعون جارية
من الحور العين كالبرق اللامع وروى ابن حجر في الصواعق عن ابي ايوب ان النبي ص قال اذا كان يوم القيمة نادى
مناد من بطنان العرش يا اهل الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط فتمر
مع سبعين الف جارية من الحور العين كمر البرق وروى ايضا ان النبي قال انما فاطمة بضعة مني يؤذيني
ما اذاها ويقبضني ما يقبضها وعنه ص قال اتاني آت من الله عز وجل فبشرني ان هذا ملك من الملئكة
لم يهبط الى الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه عز وجل ان يسلم علي ويبشرني ان الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **المطلب الاول** في بعض احوال الائمة الاثنا عشر
صلوات الله عليهم ولنقدم كلما ذكرها ابن حجر الاشعري الشافعي في الصواعق في فضله فانه قال اسلم
علي وهو ابن عشر سنين وقيل تسع وقيل ثمان وقيل دون ذلك ثم قال واخرج ابن سعد عن الحسن بن زيد
الحسن قال لم يعبد الاوثان قط لصغره ومن ثم يقال فيه كرم الله وجهه وهو احد العشرة المشهود لهم
بالجنة واخو رسول الله بالمواخاة وصهره على فاطمة سيدة نساء العالمين واحد السابقين الى الاسلام واحد
العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والزهاد المذكورين والخطباء المعروفين واحد من جمع القرآن
وعرضه على رسول الله ص لما هاجر النبي الى المدينة امره ان يقيم بعده بمكة اياما حتى يؤدي عنه امانته والودائع
والوصايا التي كانت عند النبي ص ثم يلحق باهله ففعل ذلك ثم شهد مع النبي المشاهد كلها الا تبوك فانه استخلفه على المدينة

وقال له حينئذ انت مني بمنزلة هارون من موسى وله في جميع المشاهد الآثار المشهورة ولما بارز يوم أحد
ستة عشر ضربة ولقطه جبرئيل صلى الله عليه وآله اللواء في مواطن كثيرة سيما يوم خيبر واخبر ان
الفتح يكون على يديه كما في الصحيحين وحمل يومئذ باب حصنها على ظهره حتى صعد المسلمون عليه
ففتحوها وانهم جربوه بعد ذلك فلم يحمله الا اربعون رجلا وفي رواية انه تترس بباب الحصن
عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه فالقاه انتهى ما نقلناه عنه الآية الاولى

قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون الى قوله تعالى يخلفون
وهي ست آيات في سورة حم الزخرف خمسة منها بعد المذكورة ذكر شيخنا الكليني ره ان عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا اذ اقبل
امير المؤمنين عليه السلام فقال له رسول الله ان فيك شبها من عيسى بن مريم ولولا ان تقول
فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس
الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن
شعبة وعدة من قريش معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله
على نبيه الآية ولما ضرب ابن مريم الى قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة
في الارض يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فانزل الله عليه [illegible] وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ثم قال يا عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر قريش شيئا مما في يديك

فقد

فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي ليس ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي
ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت
هامته ثم اتى الوحي النبي فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع قال فقلت جعلت فداك انا لا
نقرؤها هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة
فقال رسول الله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح به قال الله عز وجل
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد الآية الثانية قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله واليوم الآخر وهي ست آيات في سورة التوبة اثنان منها قبل المذكورة وثلث منها بعدها روى
عن [illegible] بن ابراهيم ان العباس عم رسول الله افتخر على علي وقال انا افضل منك لان سقاية الحاج
بيدي وقال شيبة انا افضل لان حجابة البيت بيدي فقال امير المؤمنين انا افضل فاني آمنت قبلكما وهاجرت
ورضوا برسول الله صلى الله عليه وآله فتحاكموا الى النبي فانزل الله تعالى هذه الآية وعن احدهما عليهما السلام انها نزلت في حمزة وعلي
وجعفر وعباس وشيبة انهم فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله تعالى [illegible] وكان علي وحمزة وجعفر الذين
آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله وعن ابن عباس انها نزلت في علي
وجعفر وحمزة والعباس وشيبة الآية الثالثة قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وهي آيتان في سورة آل عمران اخرجها ابن المؤيد
عن ابي جعفر في حديث طويل ان محمدا صلى الله عليه وآله لما قضى نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى اليه يا محمد قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة
في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة

من العقب عقب بيتك كما ام انطقهما من بيوتات الانبياء الذين كانوا بيتك حتى لبيك ادم ادم عليه السلام

في ذلك فهو الحمد لله ثم ان اصطفى الى اخر الاية **الاية الاولى** ان امير المؤمنين والائمة الهداة عليهم السلام

داخلون في ال ابراهيم لانه ابن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة

بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن ادد بن اليسع بن الهميسع بن نبت

بن حمل بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم بن تارخ على الاشهر عند اكثر النسب فيكون ممن اصطفاه الله

واختاره على العالمين **الاية الثانية** قوله تعالى السابقون السابقون اولئك المقربون روى عن ابن المغازلي

الشافعي عن مجاهد عن ابن عباس انه قال لما نزل قوله تعالى السابقون السابقون اولئك المقربون قال النبي

سبق يوشع بن نون الى موسى وسبق شمعون الى عيسى وسبق علي الى محمد **الاية الرابعة** قوله تعالى والذين

امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون روى عنه ايضا انه لما نزلت هذه الاية قال سباق الامم

ثلاثة مؤمن ال فرعون وحبيب النجار وعلي ابن ابي طالب وهو افضلهم **الاية الخامسة** قوله تعالى فقد

اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما وفي الخبر الطويل السابق في العمدة واما الكتاب فهو

النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة

وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض [illegible] في الاية [illegible] عليهم السلام لانهم [illegible]

فان منهم [illegible] ملكا عظيما [illegible]

مذ [illegible] **الاية السادسة** قوله تعالى والشمس وضحيها والقمر اذا تليها الى اربع ايات نزلت في

علي وال عليهم السلام [illegible] روى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله تعالى والشمس

وضحيها

يوشع

وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال والقمر اذا تليها قال ذاك امير

المؤمنين تلا رسول الله ونفثه بالعلم نفثا قال تعالى والليل اذا يغشيها قال ذلك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر

دون ال الرسول وجلسوا مجلسا كان ال الرسول اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم

فقال والليل اذا يغشيها قال تعالى والنهار اذا جليها قال ذلك الامام من ذرية فاطمة يسئل عن دين

رسول الله فيجليه لمن سأله **الاية الثامنة** قوله تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان

يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل هذه الاية واحدة في سورة

هود روى عن عمار بن سويد انه قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله لما نزل قديد قال لعلي يا علي

اني سألت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يواخي بيني وبينك ففعل وسالته ربي

ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شن بال احب الينا مما سأل

محمد ربه فهلا سأل ربه ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستغني به عن فاقته والله ما دعاه الى

[illegible] ولا باطل الا اجابه [illegible] فنزل الله تعالى هذه الاية **الاية التاسعة** قوله تعالى وان من شيعته لابراهيم

وهذه اية واحدة في سورة الصافات [illegible] ان ابراهيم راى نور النبي وعلي وفاطمة واولادهما فقال اللهم

من هؤلاء فقال الله تعالى هذا نور محمد وحبيبه وبنته واولاده ورأى اخرين حولهم فقال اللهم من هؤلاء

قال الله انوار شيعتهم الذين يقيمون الخمسين ويجهرون بالبسملة ويقنتون قبل الركوع ويجعلون

ويختمون باليمين فقال اللهم اجعلني من شيعتهم ومحبيهم [illegible] الله تعالى وان من شيعته لابراهيم **الاية العاشرة**

قول الله تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما

اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون [illegible] ان النبي

ذات ليلة فرغ من العشاء قام رجل من بين الصفوف فقال اني عربي جايع ليس لنا [illegible]
يطعمني منكم فقال النبي لقد عرضني الغم من ذكرك الغربة اما الغربة اربعة مسجد بين قوم لا يصلون فيه
ومصحف في دار لم يقرء فيه واهل علم بين جماعة لم يسئلوه ومن سالهم واسير من المسلمين بيد الكفار
فقال من يكفيه كفاه الله في الجنة فقال علي واخذه الى الحجرة الطاهرة فقال يا بنت رسول الله
ما عندك من الطعام يا ابن عم لم يبق عندنا الا ما يكفي لواحد وانت صايم وكذا الحسن والحسين فقال اطفي
السراج باظهار اصلاحه لئلا يخجل الرجل فقامت فاطمة فاطفأت السراج فلما جاء بالسراج راى
ان الطعام لم ينقص منه شيء فقال لم تاكل [illegible] فاكلوا واعطوا [illegible] نزلت الآية
واخبرهم رسول الله بما جرى بينهم من اطفاء السراج وغيره الآية الحادية عشر قوله تعالى
يشربون من كاس كان مزاجها كافورا وهي في سورة الدهر نزلت في علي وآل علي عليهم السلام
الى ثمانية عشر اية روي ان الحسن والحسين عليهما السلام مرضا فعادهما جدهما النبي مع بعض من اصحابه
وقال يا علي لو نذرت لله فقال نذرت صوم ثلثة ايام ان شفاهما الله ثم ونذرت فاطمة والفضة
ونذرا عليهما السلام فشفاهما الله ثم صاموا ولم يكن عندهم الفطور فذهب علي الى جار اليهودي
كان اسمه شمعون فقال يا شمعون اعطني جزة صوف لتغزلها بنت محمد بثلثة اصوع من شعير فاعطى
ثم طحنت البتول ثلث الشعير وخبزت خمس اقراص فلما صلى المغرب سمعوا نداء يقول السلام عليكم
يا اهل بيت محمد انا مسكين اطعموني اطعمكم الله فاعطاه امير المؤمنين رغيفه فاعطوا باسرهم وافطروا
بالماء القراح فلما اصبحت طحنت ثلثة الاخرى فلما صلى المغرب سمعوا نداء يقول السلام عليكم
يا اهل بيت محمد انا يتيم من ابناء المهاجرين استشهد ابي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله فآثروه

على انفسكم وافطروا بالماء القراح ولما جاءت الليلة الثالثة سمعوا اسيرا يقول انا اسير آل
محمد اشبعوني اشبعكم الله من موائد الجنة فآثروه على انفسهم فلما اصبح اخذ علي الحسن والحسين
الى النبي وكانا يرتعشان كالفراخ فلما رآهما النبي سئل عنهما فحكى الحكاية فذهب النبي الى فاطمة فكانت
تصلي وقد غارت عيناها فقال واغوثاه يا الله اهل بيت محمد يموتون جوعا فبكى النبي فنزل جبرئيل
بهذه السورة المباركة [illegible] في الاسلام وروي [illegible] انه قال اللهم انزل على محمد مائدة
من الجنة كما انزلت على عيسى [illegible] فاطمة ان تدخل حجرتها مع سبطيها [illegible] دخل النبي
مع علي [illegible] بالجواهر [illegible] فاكلوا الى سبعة ايام وفي اليوم الثامن [illegible]
[illegible] فقال النبي لولا [illegible]
[illegible] نَص [illegible] الى الامام [illegible]
هذا [illegible] الآية الثانية عشر قوله تعالى
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وهذه الآية
في سورة المائدة نزلت في علي [illegible] عن ابي ذر الغفاري انه قال كنا ذات يوم نصلي
مع النبي صلوة الظهر اذ اتى سائل وسئل الناس ولم يعطه احد شيئا فقال اللهم اني سئلت في مسجد رسول الله
فلم يعطني احد شيئا وكان علي في الركوع فاشار اليه بخنصره اليمنى كان فيها خاتم فضة من الياقوت الاحمر [illegible]
[illegible] وكان ثمنه خراج الشام [illegible]
ذهب فاخذه السائل فلما فرغ النبي من الصلوة توجه الى السماء فقال اللهم ان اخي موسى قال رب اشرح لي
صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري

واشركه في امري فانزلت عليه قرآنا ناطقا سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما
اللهم انا محمد صفيك ونبيك فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد به
ازري قال فما تم دعائه حتى نزل جبرئيل بهذه الاية الشريفة وعن بعض الصحابة انه قال والله لقد تصدقت
باربعين خاتما وانا راكع لينزل في ما نزل في علي فما نزل وعن الغزالي في كتابه سر العالمين ان
ذلك الخاتم كان خاتم سليمان بن داود بعث به بعض الجن الى النبي فاعطاه عليا وانا ان كان جبرئيل
وانشد حسان في ذلك شعر فانت الذي اعطيت اذ كنت راكعا * فدتك نفوس القوم يا خير راكع * فانزل
فيك الله خير ولاية * وبينها في محكمات الشرائع الاية الثالثة عشر قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهي اية واحدة في سورة الاحزاب قال ابن حجر في الصواعق اكثر المفسرين
على انها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين ويروى ان النبي كان في حجرة ام سلمة فاتت فاطمة بحريرة
فيها طعام والحسنان تكلو مع النبي فنزلت الاية فاخذ فضل كسائه فغشاهم به ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي
وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم قال انك على خير قال في الصواعق
وفي رواية انه قال بعد تطهيرا انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم ولله در من قال
شعر على الله في كل الامور توكلي * وبالخمس اصحاب العباء توسلي * محمد المبعوث حقا وبنته * وسبطيه
ثم المرتضى علي المفضل الاية الرابعة عشر قوله تعالى سلام على الياسين وهي اية واحدة في سورة الصافات قال في الصواعق
فقد نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس ان المراد بذلك سلام على ال محمد وكذا قال الكلبي
الاية الخامسة عشر قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون قال فيها اخرج الديلمي عن ابي سعيد الخدري
ان النبي قال وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية علي الاية السادسة عشر قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل
صالحا

صالحا ثم اهتدى قال فيها قال ثابت البناني اهتدى الى ولاية اهل بيته الاية السابعة عشر قوله تعالى كنتم خير امة
اخرجت للناس وهي اية واحدة في سورة ال عمران روي عن الصادق كيف تكون هذه الامة خير امة
وقد قتلوا ابن بنت رسول الله ليس هكذا انزلت وانما نزلت كنتم خير ائمة الاية الثامنة عشر قوله
واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين وهي اية واحدة في سورة البقرة اصرح دليل على عدم وصول من ظلم بالكفر ولو آنا
لمرتبة الخلافة ومنزلة الولاية وان ثانيهم من اصل اللفظ وان منع من طلاقة شرعا وقد روي عن النبي انه قال
انتهت الدعوة الي والى علي لم يسجد احد منا للصنم فاتخذني نبيا واتخذ عليا وصيا قال بعض المفسرين
ان المراد من الكلمات في الاية اسماء النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين الاية التاسعة عشر قوله تعالى فتلقى
ادم من ربه كلمات فتاب عليه المراد بتلك الاسماء وعن ابن عباس انه قال سألت رسول الله عما
تكلم به ادم فتاب الله عليه قال ان ادم قال بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ان تقبل توبتي
فقبلت توبته وروي عن الصادق ان المراد منها في الاية قول ادم حيث قال يا حامد بحق محمد ويا عالي بحق علي
ويا فاطر بحق فاطمة ويا محسن بحق الحسن ويا قديم الاحسان بحق الحسين اغفر لي فتاب عليه وعن الكليني
عن ابي عبد الله في قوله تعالى لقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد الاية العشرون قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
وهي اربع ايات نازلة منها سبا المذكورة نزلت في علي واخبر به في الصواعق اخرج الثعلبي في تفسير
الاية عن ابن عباس انه قال الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي بن ابي طالب
وجعفر ذو الجناحين يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه الاية الحادية والعشرون

قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا وهي اية واحدة في سورة
الشورى قال البيضاوي قيل له من قرابتك الذين اوجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما انتهى قال السيوطي
اخرج احمد والطبراني عن ابن عباس ان هذه الاية لما نزلت قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم
قال علي وفاطمة وابناهما ومن عادة اصحاب النبي لما علموا بصنيعهم [illegible] على ان يجمعوا [illegible]
فاتق الله تعالى هذه الاية ولنعم ما قال الشافعي **شعر** يا اهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن انزله
كفاكم من عظيم القدر انكم من لم يصل عليكم لا صلاة له **الاية الثانية والعشرون** قوله تعالى الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهي اية واحدة في
سورة البقرة نزلت في علي عليه السلام قال البيضاوي تصدق علي باربعة دراهم ليلا ونهارا سرا وعلانية فنزلت
الاية الثالثة والعشرون قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس وهي اية واحدة في سورة المائدة [illegible] في امر الله نبيه [illegible] بنصب علي علما للخلق
بعده **الاية الرابعة والعشرون** قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وهي اية
واحدة ايضا في سورة المائدة [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه لما قضى مناسكه في حجة الوداع ورجع الى المدينة
وانتهى الى المكان المعروف بغدير خم وليس موضعا يصلح للنزول لعدم الماء والكلاء فنزل جبرئيل بهذه الاية
وامره ان يقيم عليا اماما للناس فقال [illegible] حديثو عهد بالجاهلية [illegible]
فنزل رسول الله صلى الله عليه بذلك المكان ونزل المسلمون حوله وكان يوما شديد الحر فامر رسول الله بجمع الرحال ووضع بعضها
فوق بعض شبه المنبر فامر مناديه فنادى الناس فاجتمعوا واكثرهم ليلف رداءه على قدميه من شدة الرمضاء
فصعد على الرحال ودعا عليا فرقى معه حتى قام عن يمينه ثم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ووعظ فقال في
خطبته

دعيت ويوشك ان اجيب وقد حان مني خفوق من بين اظهركم واني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم نادى باعلى صوته الست اولى بكم منكم
بانفسكم فقالوا اللهم بلى يا رسول الله فقال لهم على النسق وقد اخذ بضبعي علي فرفعهما حتى رئي بياض ابطيه من كنت مولاه
فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نزل وكان وقت الظهيرة
فصلى ركعتين ثم زالت الشمس فاذن مؤذنه لصلاة الظهر فصلى بالناس وجلس في خيمته وامر عليا ان يجلس في خيمة
له بازائه ثم امر المسلمين ان يدخلوا عليه افواجا فيهنؤه بالامامة ويسلموا عليه بامرة المؤمنين ففعل الناس
ذلك كلهم ثم امر ازواجه وجميع نساء المؤمنين ان يدخلوا عليه ويسلمن عليه بامرة المؤمنين ففعلن وكان ممن اطنب
في تهنئته بذلك المقام عمر ابن الخطاب فقال بخ بخ لك يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة
وانشأ حسان يقول **شعر** يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالرسول مناديا فقال فمن مولاكم ووليكم فقالوا
ولم يبدوا هناك التعاميا الهك مولانا وانت ولينا ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له قم يا علي فانني
رضيتك من بعدي اماما وهاديا فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له انصار صدق مواليا فقال رسول الله لا تزال
يا حسان مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك ولم يبرح رسول الله من المكان حتى نزلت الاية فقال الحمد لله
على كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي وروي عن ابي اسحق الثعلبي انه قال
لما كان رسول الله بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه فشاع
ذلك في البلاد فبلغ الحارث بن نعمان الفهري فاتى رسول الله على ناقة فاناخها وعقلها ثم اتى النبي وهو في ملأ
من اصحابه فقال يا محمد امرتنا ان نقول لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه منك وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلنا
منك وامرتنا بالزكوة فقبلناه منك وامرتنا ان نحج البيت فقبلناه منك ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك

يعني تصدق له

فعشك علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء منك ام من الله ص فقال والذي نفسي بيده لا اله الا
هو انه من امر الله فولى الحارث بن نعمان الى راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فلما وصل الى راحلته رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره
فقتله وانزل الله سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع **الاية الخامسة والعشرون** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا روى الطبرسي عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت
جابر بن عبد الله الانصاري يقول لما انزل الله تعالى على نبيه هذه الاية قلت يا رسول الله قد عرفنا الله
ورسوله فمن اولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال ص هم خلفائي يا جابر وائمة المسلمين
بعدي اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة
بالباقر وستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميي وكنيي حجة الله في ارضه وبقيته
في عباده ابن الحسن بن علي ذلك الذي يفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها ذلك الذي
يغيب عن شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان
قال جابر فقلت له يا رسول الله هل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال ص اي والذي بعثني بالحق
انهم ليستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان تجللها سحاب
يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علم الله فاكتمه الا عن اهله **الاية السادسة والعشرون**
قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته

اخوانا

اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك وهي ثلث آيات في سورة آل عمران الثالثة منها قبل المذكورة والاية
منها [illegible] روي ان اعرابيا دخل على رسول الله ص وقال [illegible] اعتصموا بحبل الله قال [illegible]
فقال ص وكان علي بن ابي طالب عن جنبه هذا حبل الله فاعتصموا به ووضع يده على كتفه فقال الاعرابي
امنت بالله ورسوله واعتصمت بحبل الله فمضى [illegible] ودخلوا على النبي ص ضاحكين فقال ص
ضحككم [illegible] اعرابيا [illegible] بكلام مثل ما لم نسمع فقال ص اما ان الاعرابي رجل من اهل الجنة فخرجوا
خلف الاعرابي فقالوا له [illegible] ببشارة [illegible] فاستغفر لنا [illegible] تبشرني قال ما البشارة قال
سمعنا رسول الله يقول انه من اهل الجنة واستغفر لنا ضحكنا لك فقال الاعرابي [illegible] الله ثم يقول ولو
انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ان كنتما رسول الله
وخيفتما [illegible] ان كنتما تؤمنان بالله ورسوله وتعتصمان بحبل الله فغفر الله لكما عن النبي ص انه
قال افترقت امة موسى على احدى وسبعين فرقة وامة عيسى على اثنتين وسبعين فرقة وان امتي
ستفترق على ثلث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة [illegible] الفرق الاثنتين
والسبعين يقولون بالاختيار بعد النبي ص وفرقة واحدة تثبتوا على ما امرهم رسول الله واعتصموا بحبل الله
الاية السابعة والعشرون قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون
وهي اربع ايات في سورة الم السجدة [illegible] الطوع واثنان [illegible] في امير المؤمنين علي
[illegible] **الاية الثامنة والعشرون** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم وهي اثنتان في سورة المجادلة
واخرها [illegible] عن ابن عباس قال كان الناس يناجون رسول الله [illegible] اذا كان

لاحكم حاجة فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وآله ففرض الله على من ناجاه سرا ان يتصدق بصدقة فكفوا عنه ثم نزلت
عليهم وروي عن مجاهد انه قال قال علي عليه السلام آية من القرآن لم يعمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي آية النجوى
كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فلما اردت ان اناجي رسول الله صلى الله عليه وآله تصدقت بدرهم ثم نسخت
فلم يعمل بها احد غيري فان الله غفور رحيم وروي عن عبد الله بن عمر انه قال ثلاثة كن لعلي عليه السلام لو كانت لي واحدة
منهن كانت احب الي من حمر النعم تزويجه بفاطمة واعطائه الراية يوم خيبر وآية النجوى **الآية التاسعة**
والعشرون قوله تعالى ... صفا كأنهم بنيان مرصوص هذه الآية نزلت فيهم وروى احمد بن الدماج الموسوي الحسيني عن علي بن
ابراهيم بن هاشم في السند عن ابي جعفر انه قال هذه الآية نزلت في اهل وادي اليابس وفي غزاة تسمى غزوة
ذات السلاسل والقصة فيها ان اعرابيا اخبر ... ان اهل وادي اليابس اجتمعوا اثنا عشر الف فارس وتعاقدوا
وتعاهدوا وتواثقوا على ان لا يتخلف رجل عن الآخر ولا يخذل احد احدا ولا يفر رجل عن صاحبه
حتى يموتوا كلهم على حلف واحد ويقتلوا رسول الله وعلي بن ابي طالب فنزل جبرئيل على رسول الله فاخبره بقصتهم
وما تعاقدوا عليه وتواثقوا وامره ان يبعث فلانا اليهم في اربعة آلاف فارس من المهاجرين والانصار فصعد
رسول الله المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معاشر المهاجرين والانصار ان جبرئيل اخبرني ان اهل وادي
اليابس اثنا عشر الف فارس قد استعدوا وتعاهدوا على ان لا يغدر رجل منهم بصاحبه ولا يفر عنه ولا يخذله حتى
يقتلوني واخي علي بن ابي طالب وامرني ان اسير اليهم فلانا في اربعة آلاف فارس فخذوا في امركم واستعدوا لعدوكم
وانهضوا اليهم على اسم الله وبركته يوم الاثنين ان شاء الله فاخذ المسلمون في عدتهم وتهيؤوا وامر رسول الله
... العسكر بامره وكان فيما امره به انه اذا رآهم ان يعرض عليهم الاسلام فان تابعوه والا واقعهم فقتل مقاتليهم وسبى
ذراريهم واستباح اموالهم وخرب ضياعهم وديارهم فمضى ومن معه من المهاجرين والانصار في احسن عدة واحسن

هيئة

هيئة يسير بهم سيرا رفيقا حتى انتهوا الى وادي اليابس فلما بلغ القوم نزول امير الجيش واصحابه قريبا
منهم خرج اليهم من اهل وادي اليابس مائتا رجل مدججين في السلاح فلما صادفوهم قالوا لهم من انتم
ومن اين اقبلتم واين تريدون ليخرج الينا صاحبكم حتى نكلمه فخرج اليهم امير الجيش في نفر من اصحابه
المسلمين فقال لهم انا فلان صاحب رسول الله قالوا ما اقدمك علينا قال امرني رسول الله ان اعرض
عليكم الاسلام وان تدخلوا فيما دخل فيه المسلمون ولكم ما لهم وعليكم ما عليهم والا فالحرب بيننا وبينكم
قالوا له اما واللات والعزى لولا رحم ماسة وقرابة قريبة لقتلناك وجميع من معك قتلة تكون حديثا
لمن يكون بعدكم فارجع انت ومن معك واربحوا العافية فانا انما نريد صاحبكم بعينه واخاه علي بن ابي طالب
فقال امير الجيش لاصحابه يا قوم القوم اكثر منكم اضعافا واعد منكم وقد نأت داركم عن اخوانكم من المسلمين
فارجعوا نعلم رسول الله بحال القوم فقالوا له جميعا خالفت قول النبي ص وما امرك به فاتق الله وواقع
القوم ولا تخالف قول رسول الله فقال اني اعلم ما لا تعلمون والشاهد يرى ما لا يرى الغائب فانصرف
وانصرف الناس اجمعون فاخبر النبي ص بمقالة القوم له وما رد عليهم فقال له يا فلان خالفت امري ولم
تفعل ما امرتك فكنت لي والله عاصيا فيما امرتك فقام النبي حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
فقال يا معاشر المسلمين اني امرت فلانا ان يسير الى اهل وادي اليابس وان يعرض عليهم الاسلام ويدعوهم
الى الله فان اجابوه والا واقعهم وانه سار اليهم فخرج منهم مائتا رجل فلما سمع كلامهم وما استقبلوه
به انتفخ صدره ودخله الرعب منهم وترك قولي له ولم يطع امري وان جبرئيل امرني عن الله ان ابعث
اليهم فلانا في اربعة آلاف فارس فسر يا فلان على اسم الله ولا تعمل كما عمل اخوك فانه قد عصى الله
وعصاني وامره بما امر به الاول فخرج والمهاجرين والانصار الذين كانوا مع الاول يقتصد في سيرهم

حتى شارفنا القوم ولما كان قريبا منهم حيث يراهم ويرونه خرج اليهم مائة رجل فقالوا له مثل
مقالتهم الأولى فانصرف وانصرف الناس كأنهم يطيرون فلم يكن الا ان [illegible] القوم فتبعهم فرجع وجرح
منهم نفر فأخبر بذلك فأخبر رسول الله بما صنع وانه قد انصرف فصعد النبي المنبر فحمد الله واثنى
عليه واخبرهم بما صنع وخالف امري عاصيا للمولى فلما قدم اخبر النبي بمثل ما اخبر به اصحابه فقال له
يا فلان عصيت الله في عرشه وعصيتني وخالفت قولي وعملت برايك قبح الله رايك وان جبرئيل
قد امرني ان ابعث علي بن ابي طالب في هؤلاء المسلمين واخبرني ان الله يفتح عليه وعلى اصحابه فدعى
عليا واوصاه بما اوصى به ابا بكر وعمر فخرج على ما امره [illegible] كان راجعا فرفع يديه
الى السماء وقال اللهم ان كنت تعلم اني رسولك فاحفظني فيه حتى [illegible] الله فقال لهم سيروا غير
سير الاولين واعتسف بهم في السير حتى خافوا ان ينقطعوا من التعب فقال لهم لا تخافوا فان رسول الله
امرني بامر واخبرني ان الله سيفتح علي وعليكم فابشروا فانكم على خير والى خير فطابت نفوسهم وقلوبهم
وساروا على ذلك السير التعب حتى اذا كانوا قريبا منهم بحيث يرونهم ويراهم امر اصحابه ان ينزلوا
وسمع اهل وادي اليابس بقدوم علي بن ابي طالب واصحابه فخرج اليهم مائتا رجل منهم شاكين في السلاح
فلما رآهم علي خرج اليهم في نفر من اصحابه فقالوا لهم من انتم ومن اين اقبلتم واين تريدون
قال علي انا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله واخوه ورسوله اليكم ادعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ولكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم من خير وشر فقالوا له اياك اردنا
وانت طلبتنا قد سمعنا مقالتك فخذ حذرك واستعد للحرب العوان واعلم انا قاتلوك وقاتلو
اصحابك والموعد بيننا وبينك غدا ضحوة وقد اعذرنا فيما بيننا وبينك فقال لهم علي ع ويلكم

بكثرتكم

بكثرتكم وجمعكم فانا نستعين بالله وملائكته والمسلمين عليكم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانصرفوا الى
مراكزهم وانصرف علي الى مركزه فلما جنه الليل امر اصحابه ان يحسنوا الى دوابهم ويقضموا ويسرجوا فلما انشق عمود الصبح
صلى بالناس بغلس ثم غار عليهم باصحابه فلم يعلموا حتى وطئهم الخيل فما ادرك اخر اصحابه حتى قتل مقاتليهم
وسبى ذراريهم واستباح اموالهم وخرب ديارهم واقبل بالاسارى والاموال معه فنزل جبرئيل فاخبر رسول الله صلى الله
بما فتح الله على علي وجماعة المسلمين فصعد رسول الله المنبر فحمد الله واثنى عليه واخبر الناس بما فتح الله
على المسلمين واعلمهم انه لم يصب منهم الا رجلان ونزل فخرج يستقبل عليا في جميع اهل المدينة من المسلمين
حتى لقاه على ثلثة اميال من المدينة فلما رآه مقبلا نزل عن دابته ونزل النبي حتى التزمه وقبل ما بين عينيه
فنزل جماعة من المسلمين الى حيث نزل رسول الله فاقبل بالغنيمة والاسارى وما رزقهم الله به من اهل
وادي اليابس ثم قال جعفر بن محمد ما غنم المسلمون مثلها قط الا ان يكون من خيبر فانها مثل ذلك وانزل الله في ذلك اليوم
هذه السورة وعن منهج الشيعة ان عليا ارتجل عن فرسه وقام بين يديه فقال له النبي لولا انني اشفق ان تقول
فيك طائفة من امتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملأ منهم الا اخذوا التراب
من تحت قدميك اركب فان الله ورسوله راضيان عنك [illegible] هذه الغزوة بذات
السلاسل لانه اسر منهم وشد وثاقهم بالاسارى مكتفين كانهم في السلاسل وفي المناقب انه بين
المدينة ووادي اليابس خمس مراحل [illegible] ان الانسان لربه لكنود المراد من الانسان [illegible]
[illegible] لكنود جحود على ما في [illegible] الاية الثلثون قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رؤف بالعباد وهي الاية واحدة في سورة البقرة [illegible] عن احمد بن حنبل في مسنده قال لما شرى
علي نفسه لبس ثوب رسول الله ثم نام مكانه [illegible]

حتى اصبح ثم كشف راسه وعن ابن عباس انهم كانوا يجلسون على الباب خمسة وعشرون رجلا من
انس بن مالك فلما ارادوا ان يضعوا اسيافهم عليه وهم لا يشكون انه محمد فقالوا ايقظوه ليجد ألم
القتل ويرى السيوف تاخذه فلما ايقظوه رأوه عليا تركوه وتفرقوا في طلب رسول الله فانزل الله تعالى
هذه الاية وعن الثعلبي في تفسير هذه الاية ان رسول الله لما اراد الهجرة خلف علي بن ابي طالب
بمكة لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده وامره ليلة خرج الى الغار وقد احاط المشركون
بالدار ان ينام على فراشه ففعل ذلك علي فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل اني قد اخيت بينكما
وجعلت عمر احدكما اطول من عمر الآخر فايكما يؤثر صاحبه بالحياة فاختار كلاهما الحياة فاوحى الله اليهما
الا كنتما مثل علي بن ابي طالب آخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة
اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فكان جبرئيل عند راسه وميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل
بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله بك الملائكة فانزل الله تعالى على رسوله وهو متوجه
الى الغار في علي ومن الناس من يشري نفسه وذكر ذلك كل احد من الشافعية في كتاب اسنى المطالب
وقال السيد ابن طاوس حيث قال ولولا نام علي على فراش النبي عند هجرته لما تمكن من هجرته
واتمام رسالته وعن امير المؤمنين انه قال لعامة ان اوطأ الناس باللوح المطهر يعني امة الآية
الحادية والثلاثون قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال ابن حجر
في الصواعق ان هذه الاية لما نزلت قال رسول الله لعلي هو انت وشيعتك تاتي انت وشيعتك راضين مرضيين ويأتي
عدوك غضابا مقمحين فقال ومن عدوي فقال من تبرأ منك ولعنك وروى احمد بن الله ايضا بسند
الاسناد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله اعطيت عليا فان محمد بن يحيى روى من يحب عن الله

اولياء من احب ضبعوا امير عن محمد ونواصيه وحسبي بهم عند الله من خلاف وعن جابر ابن عبد الله
انه قال كنا عند النبي فاقبل علي فقال النبي قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده وقال والذي
نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ثم قال انه اولكم ايمانا معي واوفاكم
بعهد الله واقومكم بامر الله عز وجل واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية
ونزلت هذه الاية الآية الثانية والثلاثون قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على
الكاذبين قال البيضاوي في تفسيره انهم لما دعوا الى المباهلة قالوا حتى ننظر فلما تخالوا قالوا للعاقب
وكان ذا رايهم ما ترى فقال والله لقد عرفتم نبوته ولقد جاءكم بالفصل في امر صاحبكم
والله ما باهل قوم نبيا الا هلكوا فان ابيتم الا الف دينكم فوادعوا الرجل وانصرفوا فاتى رسول الله
وقد غدا محتضنا الحسين واخذا بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها وهو يقول اذا انا دعوت
فامنوا فقال اسقفهم يا معشر النصارى اني لارى وجوها لو سألوا الله ان يزيل جبلا من مكانه لازاله
فلا تباهلوا فتهلكوا فاذعنوا لرسول الله وبذلوا له الجزية الفي حلة حمراء وثلاثين درعا من حديد فقال
والذي نفسي بيده لو باهلوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم عليهم الوادي نارا ولاستأصل الله
نجران واهله حتى الطير على الشجر انتهى وعن الكشاف انه لا دليل اقوى من هذا على فضل اصحاب
الكساء وهم علي وفاطمة والحسنان لانها لما نزلت دعاهم ص فاحتضن الحسين واخذ بيد الحسن ومشت
فاطمة خلفه وعلي خلفهما انتهى وجه الدلالة انه استدل على علو مرتبة امير المؤمنين لانه
لم يكن داخلا في ابناء النبي ... فيكون داخلا في قوله انفسنا فيكون جامعا للكمالات الصورية

والمعنوية وحاويا للفضائل الظاهرية والباطنية لكونه منفسه **الآية الثالثة والثلثون**

قوله تعالى إذا زلزلت الأرض زلزالها روي عن الباقر أنه قال أصابت هذه الزلزلة عند أمير المؤمنين فقال له فقال أنا الإنسان واياي تحدث أخبارها وعن العلل عن تميم بن حاتم قال كنا مع علي حيث توجهنا إلى البصرة فبينما نحن نزول إذ اضطربت الأرض فضربها علي بيده الشريفة وقال لها ما لك ثم أقبل علينا بوجهه الكريم ثم قال لنا أما إنها لو كانت الزلزلة التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز لأجابتني ولكنها ليست بتلك وروي عن سيدة النساء فاطمة قالت أصاب الناس زلزلة على عهد أبي بكر ففزع الناس إلى أبي بكر وعمر فوجداهما قد خرجا فزعين إلى علي فتبعهما الناس إلى أن انتهوا إلى باب علي فخرج إليهم غير مكترث لما هم فيه فمضى واتبعه الناس حتى انتهى إلى تلعة فقعد عليها وقعدوا حوله ينظرون إلى حيطان المدينة ترتج جائية وذاهبة فقال لهم علي كأنكم قد هالكم ما ترون قالوا وكيف لا يهولنا ولم نر مثلها قط قال فحرك شفتيه ثم ضرب الأرض بيده الشريفة ثم قال ما لك اسكني فسكنت بإذن الله فتعجبوا أكثر من تعجبهم أولا حيث خرج إليهم قال فإنكم قد تعجبتم من صنعي قالوا نعم قال أنا الرجل الذي قال الله تعالى إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها فأنا الإنسان الذي يقول لها ما لك يومئذ تحدث أخبارها إياي تحدث وعن النبي صلى الله عليه قال أتدرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا **الآية الرابعة والثلثون**

قوله تعالى والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وهي إلى أربع آيات نزلت فيه روى في الصافي عن المجالس عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله فلما سلم أقبل علينا

بوجهه

بوجهه ثم قال إنه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار أحدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والإمام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان أطمع القوم في ذلك العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط في دار علي ابن أبي طالب فقال رسول الله لعلي يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والإمامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن أبي وأصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شأنه إلا بالهوى فأنزل الله تبارك وتعالى والنجم إذا هوى وعن مناقب ابن مردويه أنه قال لما أمر رسول الله بسد الأبواب التي في المسجد شق عليهم قال حبة إني لأنظر إلى حمزة بن عبد المطلب وهو تحت قطيفة حمراء وعيناه تذرفان وهو يقول أخرجت عمك وأبا بكر وعمر وعثمان وأسكنت ابن عمك فقال رجل يومئذ ما يألو في رفع ابن عمه فعلم رسول الله أنه قد شق عليهم فدعا الصلاة جامعة فصعد المنبر فخطب لم يسمع من رسول الله خطبة كان أبلغ منها تمجيدا وتوحيدا فلما فرغ قال يا أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها ولا أنا أخرجتكم ولا أنا أسكنته ثم قرأ والنجم إذا هوى إلى قوله تعالى إن هو إلا وحي يوحى **الآية الخامسة والثلثون** قوله تعالى أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين وهي آية واحدة في سورة الزمر وعن المفسر القمي أنها نزلت في أمير المؤمنين ع وقال البيضاوي إن الآية نزلت في حمزة وعلي وأبي لهب وولده **الآية السادسة والثلثون** قوله تعالى أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب وهي آية واحدة في سورة الزمر سمعت من شيخي الأجل مذاكرة أنها نزلت في أمير المؤمنين صلى الله عليه وروي عليه بخصوص العدد ... بعض ... نزولها في علي **الآية السابعة والثلثون**

قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر وهي ثلث آيات نزلت حين روي ان الكفار عيروا النبي بعد موت عقبه
واولاده وقالوا انه رجل ابتر لا عقب له فانزل الله تعالى انا اعطيناك الكوثر على ابطال عيبك واولاد
من صلبه كثيرة قال البيضاوي بجعل الاولاد ونحوه ان المراد من الكوثر اولاده ... **الاية الثامنة والثلثون**

قوله تعالى نزل به الروح الامين وهي ست آيات في سورة الشعراء واحدة منها قبل المرجع
واربع منها بعد روي في اصول الكافي عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن قول الله عز
وجل نزل به الروح الامين الى اخر الآيات قال هي الولاية لامير المؤمنين **الاية التاسعة والثلثون**

قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الا
انه كان ظلوما جهولا وهي اية في سورة الاحزاب المراد من الامانة المعروضة على السموات والارضين والجبال
هي الولاية لامير المؤمنين وانما اشفقن منها اشفاقا لا اظهارا خوفا من عدم القيام بواجبها فلم يبال
بها الانسان من فرط جهله فحملها وجهد ان يتبعها فتبرأ منها البعض فكان من المبعدين وانقاد لها
فصار من المقربين ويدل على ذلك ما روي في الكافي عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله في هذه الاية قال
هي الولاية لامير المؤمنين **الاية الاربعون** قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما روي في الكافي
السابق عن ابي عبد الله في الاية هكذا انزلت هكذا ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز
فوزا عظيما **الاية الواحدة والاربعون** قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى روي في ذلك الكتاب
في الصحيح عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال
بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم يعني ان المراد من الهدى هو الائمة عليهم السلام فمن اتبعهم فلا يضل ولا
يشقى **الاية الثانية والاربعون** قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي

القربى

القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل هي اية واحدة في سورة الانفال روي عن ابي عبد الله ع ان المراد من ذي
القربى هو امير المؤمنين والائمة عليهم السلام **الاية الثالثة والاربعون** قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل
بهذا البلد ووالد وما ولد روي في الكافي في المرفوع ان المراد من الوالد امير المؤمنين وما ولد هم
الائمة عليهم السلام **الاية الرابعة والاربعون** قوله تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون
عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن هذه الاية قال هم الائمة عليهم السلام **الاية الخامسة
والاربعون** قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم روي في الكافي عن ابي عبد الله ان المراد من النبأ
العظيم الولاية وفي بعض الاخبار ان امير المؤمنين قال انا النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وروي
بسند فيه ان صخر بن حرب جاء واقبل الى رسول الله وقال يا محمد هذا الامر لنا من بعدك ام لمن فقال
يا صخر الامر من بعدي لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى فانزل الله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم
يعني يسئلك اهل مكة عن خلافة علي عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون منهم المصدق بولايته وخلافته
فان كلا ... عليهم سيعلمون اي سيعرفون خلافته بعدك انها حق يكون ثم كلا سيعلمون ...
ولايته وخلافته اذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى ميت في شرق ولا غرب ولا بر ولا بحر الا
ومنكر ونكير يسألونه عن ولاية علي بعد الموت فيقولون له من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك
الاية السادسة والاربعون قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا
تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون روي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن هذه
الاية قال هم ثم استقاموا على الائمة واحد بعد واحد **الاية السابعة والاربعون** قوله تعالى [illegible]
وهي اية واحدة في سورة الحاقة روي في الكافي عن ابي عبد الله [illegible] هذه الاية [illegible] رسول الله [illegible]

يا علي الآية الثامنة والاربعون قوله تعم وشاهد ومشهود روي عنه انه قال المراد بمشهود رسول الله
وامير المؤمنين الآية التاسعة والاربعون قوله تعم يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون روي عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في هذه الآية قال لما نزلت قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله الآية
اجتمع نفر من اصحاب رسول الله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم
ان كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وان امنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا
ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها يعني ولاية علي ابن ابي طالب واكثرهم الكافرون بالولاية الآية الخمسون قوله تعم يوم يأتي
بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا يعني يوم تطلع الشمس
من مغربها بعد باب التوبة فلا ينفع ايمانها الا ما اكتسبت قبل من هذه الآية ولم ينفع ايمان لم يكسب
فيه الخير يعني ولاية امير المؤمنين ويدل على ذلك ما رواه هشام بن الحكم عن ابي عبد الله في هذه الآية قال
الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت الآية
الواحدة والخمسون قوله تعم الذين يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين
امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر انه سئل عما سأله فاجابه بكلام فيه ان المراد عمن يجدونه مكتوبا في التورية والانجيل
هو النبي ص والوصي ع القائم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام الآية
الثانية والخمسون قوله تعم ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا روى في الكافي عن ابي بصير عن ابي

عبد الله

عبد الله في هذه الآية قال يعني ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر
في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير يوم القيمة يقول لم حشرتني اعمى
وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة عليهم السلام فنسيتها كذلك اليوم تنسى يعني تركتها
وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم الآية الثالثة والخمسون
قوله تعم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى قوله تعم وبشر المؤمنين حكي
ان الآيتين نزلتا في امير المؤمنين وحمزة وجعفر رضي الله عنهما حيث الحرب وامة ثم وباعوا انفسهم
واموالهم بابتغاء مرضاة في سبيل الله حتى استشهد وطلبا لمرضات الله فاشترى الله منهم ثمن ما
لا مثل له وهو الجنة والشفاعة ويدل على ذلك ما في مختصر الفضل الرزية عن مولانا العسكري عليه السلام
فانه يورد فيها الشهداء انك وعمك واخاك الذين ناجرتم الله بنفوسكم فان الله عنكم ان الله اشترى
الى آخر الآية الآية الرابعة والخمسون قوله تعم واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا روى جمع من مفسري
اهل السنة منهم الحافظ ابو نعيم عن النبي انه قال لما اسري بي الى السماء جمع الله تعم بيني وبين الانبياء
فامرني ان اسألهم بما بعثتم قالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله وعلى الاقرار بنبوتك
والولاية لعلي ابن ابي طالب الآية الخامسة والخمسون قوله تعم واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى روى ابن شهرآشوب في كتاب الفردوس
عن حذيفة اليماني عن النبي انه قال لو علم الناس ان لقب امير المؤمنين اطلق على علي في
وقت لما انكروا فضله فلقب به وكان آدم بين الماء والطين واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فقال الله تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم

وفي بعض النسخ وعلي اميركم الاية الخامسة والخمسون قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون روى عن الحافظ محمد بن موسى الشيرازي من اعاظم علمائهم في تفسيره
عن ابن عباس انه قال ان المراد من اهل الذكر محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الاية السادسة
والخمسون قوله تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين روى عن مجاهد
والطبري ان المراد من صالح المؤمنين علي بن ابي طالب الاية السابعة والخمسون قوله تعالى ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله في الصواعق عن الباقر انه قال في هذه الاية نحن الناس والله الاية الثامنة
والخمسون قوله تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين روى عن الحافظ ابي نعيم عن ابي هريرة ان النبي
قال رايت مكتوبا في العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبدي ورسولي ايدته بعلي بن ابي طالب
ثم نزلت هذه الاية هو الذي ايدك المطلب الثاني في الاخبار الواردة في شانه الحديث الاول ما رواه المقدس
الاردبيلي عن صاحب كتاب بستان الكرام ما معناه ان جبرئيل كان عند النبي ص اذ دخل امير المؤمنين
علي فقام له جبرئيل وعظمه فسئل النبي عن وجه التعظيم فقال لان له علي حق التعليم فقال النبي ص وكيف
ذلك فقال لما خلقني ربي سئلني من انت وما اسمك ومن انا وما اسمي فتحيرت في الجواب فاذا بهذا الفتى
في عالم النور وعلمني وقال قل انت رب الجليل واسمك الجميل وانا العبد الذليل واسمي جبرئيل
فقال ص كم عمرك فقال يا رسول الله ان في السماء كوكبا يطلع في كل ثلثين الف سنة مرة وقد رايته
ثلثين الف مرة طالعا الحديث الثاني ما رواه احمد بن الدراج بحذف الاسناد عن عامر بن سليمان عن ابي
الحسن علي ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله انه قال
لما اسرى بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي واقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فانا

اقلبها

اقلبها اذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ار احسن منها فقالت السلام عليك يا محمد فقلت
من انت قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة اصناف اسفلي من مسك ووسطي من كافور واعلاي
من عنبر وعجنني من ماء الحيوان ثم قال لي الجبار كوني فكنت خلقني لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب
الحديث الثالث ما رواه عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى
جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل لا تحصى عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو وافى القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن
ابي طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع فضيلة من فضائله غفر الله
له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله النظر الى علي بن ابي طالب عبادة وذكره عبادة

بالاستماع ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر

ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه الحديث الرابع ما روي عنه ص انه قال
لو كانت البحار مدادا والاشجار اقلاما والسموات صحفا والانس والجن كتابا لنفد المداد وفنيت
الصحف وكلت الاقلام ولم يكتبوا عشر معشار فضل علي الحديث الخامس ما روى احمد بن الدراج
بحذف الاسناد عن سلمان الفارسي انه قال سمعت حبيبي رسول الله ص يقول لعلي يا ابا الحسن مثلك
في امتي مثل قل هو الله احد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القران ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القران
ومن قرأها ثلثا فقد ختم القران فمن احبك بلسانه فقد كمل ثلث الايمان ومن احبك بقلبه
ولسانه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ويده فقد استكمل الايمان
والذي بعثني بالحق نبيا يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لما عذب احد بالنار
الحديث السادس ما رواه عن الصادق انه قال قال رسول الله اتاني جبرئيل عن ربي جل جلاله

فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا
ارحم من عاداه **الحديث السابع** ما رواه عن ابن عباس قال قال رسول الله لما انزل الله تعالى اوفوا بعهدي
اوف بعهدكم والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد قومه على الوفاء لولده شيث فما وفي له
ولقد خرج نوح من الدنيا وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفت له امته ولقد خرج
ابراهيم من الدنيا وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه اسمعيل فما وفت امته ولقد خرج موسى من الدنيا
وعاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وفت امته ولقد رفع عيسى بن مريم الى السماء
وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه شمعون بن حمون الصفا فما وفت امته واني مفارقكم عن قريب وخارج
من اظهركم ولقد عهدت الى امتي في عهد علي بن ابي طالب وانها لراكبة سنن من قبلها من الامم في مخالفة وصيي
وعصيانه الا واني مجدد عليكم عهدي في علي فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله
فسنؤتيه اجرا عظيما ايها الناس ان عليا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو وصيي ووزيري واخي
وناصري وزوج ابنتي وابو ولدي وصاحب شفاعتي وحوضي ولوائي من انكره فقد انكرني ومن انكرني فقد
انكر الله عز وجل ومن اقر بامامته فقد اقر بنبوتي ومن اقر بنبوتي فقد اقر بوحدانية الله عز وجل ايها
الناس من عصى عليا فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله عز وجل ومن اطاع عليا فقد اطاعني ومن
اطاعني فقد اطاع الله عز وجل ايها الناس من رد على علي في قول او فعل فقد رد علي ومن رد علي
فقد رد على الله فوق عرشه ايها الناس من اختار منكم على علي اماما فقد اختار علي نبيا ومن اختار
علي نبيا فقد اختار على الله عز وجل ربا ايها الناس ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين
ومولى المؤمنين وليه وليي ووليي ولي الله وعدوه عدوي وعدوي عدو الله عز وجل ايها الناس اتقوا

بعهد الله في علي توفوا لكم بالجنة يوم القيمة **الحديث الثامن** ما روي عن احمد بن حنبل عن ابن عباس
وعن انس ان النبي قال من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى ابراهيم في سخائه
والى موسى في بطشه والى سليمان في بهجته والى داود في نغمته والى يوسف في جماله والى يحيى في زهده
والى عيسى في صمته والى محمد في كماله فلينظر الى علي بن ابي طالب **الحديث التاسع** ما روي عن الخوارزمي
في مناقبه عن ابي البختري انه رايت امير المؤمنين عليا في مسجد الكوفة متقمصا بقميص رسول الله معتما
بعمامته وعليه سيف رسول الله وخاتمه فصعد المنبر فقال سلوني قبل ان تفقدوني فانما بين
الجوانح مني علم جم هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني رسول الله زقا من غير وحي
اوحى الي فوالله لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لافتيت لاهل التورية بتوريتهم ولاهل الانجيل
بانجيلهم حتى ينطق الله التورية والانجيل فيقول صدق علي قد افتاك بما انزل في وانتم تتلون الكتاب
افلا تعقلون **الحديث العاشر** ما روي عن امير المؤمنين انه قال لو كسرت لي الوسادة ثم جلست عليها
لقضيت بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان
بفرقانهم والله ما من اية نزلت في بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل ولا ليل ولا نهار الا وانا اعلم فيمن نزلت
وفي اي شيء نزلت **الحديث الحادي عشر** ما روي بسنده ان النبي قال رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه
حيث دار سيكون في امتي بعدي هنات واختلاف حتى يختلفوا بالسيف بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا ويبرأ
بعضهم من بعض يا عمار ستقتلك الفئة الباغية وانت اذ ذاك مع الحق والحق معك ان عليا لن يدليك في ردى
ولن يخرجك من هدى يا عمار من تقلد سيفا اعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيمة وشاحين من در
ومن تقلد سيفا اعان به عدو علي قلده الله يوم القيمة وشاحين من نار فاذا رايت ذلك فعليك بالذي

من يبغي عليا فان سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل الناس
يا عمار ان عليا لا يزال على هدى يا عمار ان طاعة علي من طاعتي من طاعة الله الحديث
الثاني عشر ما رواه الكليني ان جابر بن عبد الله الانصاري كان يدور في سكك المدينة وبيده عصا
ويقول علي خير البشر من ابى فقد كفر ومعاشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي ابن ابي طالب فمن ابى
فلينظر في شان امه الحديث الثالث عشر ما رواه الزمخشري انه روى عن النبي ص انه قال فاطمة
مهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري والائمة من ولدها امناء ربي وحبل ممدود
بينه وبين خلقه من اعتصم بهم نجى ومن تخلف عنهم هوى الحديث الرابع عشر ما روي عن اخطب
الخوارزمي عن عبد الله بن عباس انه قال سمعت رسول الله يقول لو ان الرياض اقلام والبحر
مداد والجن حساب والانس كتاب لما احصوا فضائل علي ابن ابي طالب الحديث الخامس عشر ما روي
عن العلامة الحلي عن احمد بن حنبل في مسنده عن النبي ص انه قال كنت انا وعلي بن ابي طالب
بن ابي طالب نورا بين يدي الله من قبل ان يخلق ادم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله تعالى ادم
ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في نور واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة
وفي علي الخلافة الحديث السادس عشر ما روي عن ابن بابويه عن سفيان الثوري عن الصادق عن
امير المؤمنين ع انه قال ان الله خلق نور محمد ص من قبل خلق الخلق باربعمائة الف
واربعة وعشرين الف عام وخلق منه اثني عشر حجابا الحديث السابع عشر ما روي عن ابن عباس
انه قال كنا جلوسا عند رسول الله ص فاقبل علي ابن ابي طالب فقال النبي مرحبا بمن خلق قبل ابيه ادم باربعين
الف عام فقلنا يا رسول الله كان الابن قبل الاب فقال نعم ان الله خلقني وعليا نورا

بين يدي الله قبل خلق ادم فصلبه الله ثم قسمه نصفين ثم خلق الاشياء من نوري ونور علي ثم جعلنا عن يمين العرش
ثم خلق الملائكة فسبحنا وسبحت الملائكة وهللنا وهللت الملائكة وكبرنا وكبرت الملائكة فكل من سبح الله وكبره
فان ذلك من تعليمي وتعليم علي الحديث الثامن عشر ما رواه ابن حجر في الصواعق عن الطبراني وغيره بسند
صحيح ورواه جماعة كثيرة من اهل العلم وعن ابن الجوزي في كتابه المسمى بالخصائص ان هذا الحديث
قد رواه من الصحابة عمر بن الخطاب وابو بكر وعثمان بن عفان وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله والعباس
وعبد الله بن عباس والحسن بن علي وابن مسعود وعمار بن ياسر وابوذر الغفاري وابو ايوب الانصاري
وابن عمر وعمران بن الحصين وابو هريرة وجابر بن عبد الله وابو رافع وجرير بن عبد الله وانس بن مالك وحذيفة
بن اليمان وزيد بن ارقم وعبد الرحمن بن عوف وخزيمة بن شرحبيل وعامر بن ابي ليلى الانصاري وذو
بن حمزة وزيد بن الحسين ووحشي بن حرب وسعد بن عبادة وعمرو بن شرحبيل وجابر بن سمرة ومالك
بن الحويرث وابو وهب الشاعر وعبد الله بن ربيعة ان النبي ص خطب بغدير خم تحت شجرة فقال يا ايها الناس
انه قد نبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبي الا نصف الذي يليه من قبله وان عيسى بن مريم قد لبث
في قومه اربعين سنة واني قد اسرعت في العشرين واني يوشك ان ادعى فاجيب واني مسؤول
وانكم مسؤولون فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا
فقال ص اليس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق وناره
حق وان الموت حق وان البعث حق بعد الموت وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال ص اللهم اشهد ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاي وانا
مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه ثم قال ايها الناس انا فرطكم وانكم واردون علي الحوض حوض عرضه ما بين بصرى الى
صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف
تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا
ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني العليم الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض الحديث
التاسع عشر ما اخرجه البخاري في المناقب عن انس بن مالك وعن احمد بن حنبل في
مسنده عن حذيفة اليماني عن النبي انه قال حب علي حسنة لا تضر معها سيئة وبغض علي سيئة
لا تنفع معها حسنة الحديث العشرون ما رواه ابن حجر في الصواعق عن زيد بن ارقم ان
رسول الله خلف علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان
فقال ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا يكون نبي بعدي الحديث الواحد
والعشرون ما رواه فيها عن ابن عباس ان رسول الله قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فباتوا يدوكون ليلتهم ايهم يعطيها
فقال ص اين علي بن ابي طالب فقيل انه يشتكي عينيه فقال ص ارسلوا اليه فأتي به فبصق في عينيه
ودعا له فبرء حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية الحديث الثاني والعشرون ما رواه فيها
عن ابن عمر انه قال اخى النبي بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله اخيت
بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال ص انت اخي في الدنيا والاخرة الحديث الثالث
والعشرون ما رواه فيها عن امير المؤمنين علي ع انه قال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق

وعن ابي سعيد

وعن ابي سعيد الخدري قال كنا نعرف المنافقين ببغضهم عليا الحديث الرابع والعشرون ما رواه
فيها ان النبي قال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب الحديث الخامس والعشرون ما رواه
فيها ان النبي قال لعلي لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك الحديث السادس والعشرون
ما رواه فيها عن ابن مسعود ان النبي قال النظر الى علي عبادة الحديث السابع والعشرون ما رواه فيها عن ام سلمة
عن رسول الله انه قال من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا فقد ابغضني
ومن ابغضني فقد ابغض الله الحديث الثامن والعشرون ما رواه فيها عن عائشة قالت رايت النبي التزم عليا
وقبله وهو يقول بابي الوحيد الشهيد الحديث التاسع والعشرون ما رواه فيها عن عمران بن حصين بابي الوحيد الشهيد
ان رسول الله ص قال ما تريدون من علي ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن
من بعدي الحديث الثلثون ما رواه فيها عن ابن عباس ان النبي قال ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه
وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب الحديث الواحد والثلثون ما رواه فيها ان النبي قال السبق ثلثة فالسابق
الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب يس والسابق الى محمد علي بن ابي طالب وفيها ايضا ان النبي
ص قال الصديقون ثلثة حزقيل مؤمن آل فرعون وحبيب النجار صاحب يس وعلي بن ابي طالب
الحديث الثاني والثلثون ما رواه عن انس ان النبي قال علي امام البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره
مخذول من خذله الحديث الثالث والثلثون ما رواه فيها عن ابن عباس ان النبي قال علي باب حطة من دخل
كان آمنا ومن خرج منه كان كافرا الحديث الرابع والثلثون ما رواه فيها ان فاطمة ذكرت عند الرسول
ضعف علي فقال ص انه ابن من امن بي واحد عندي كهارون وهو ابن ست عشرة سنة وقتل الابطال
وهو ابن تسع عشرة سنة وفتح خيبر وهو ابن عشرين سنة وقلع باب خيبر وهو ابن اثنين وعشرين سنة

وكان لا يرغب حسنين وحبا لانا شرف حجر فاطمة فلم تفرقهما على الارض خيانت علينا اختيرهم فيك كيف

حدثك على تفضيل الله كله **الحديث الخامس والثلثون** ما روى ان ابن عباس رضي ان فاطمة بغير علي

اباها فقال اما ترضين يا فاطمة زوجتك اقدمهم سلما واكثرهم علما ان الله عز وجل اطلع على اهل

الارض اطلاعة فاختار منهم اباك فجعله نبيا ثم اطلع اليهم ثانية فاختار منهم بعلك فجعله وصيا واوحى الي ان انكحه

اما علمت يا فاطمة انك بكرامة الله اياك زوجك اعظمهم حلما واكثرهم علما اقدمهم سلما فضحكت فاطمة واستبشرت

فقال رسول الله يا فاطمة ان لعلي ثمانية اضراس قواطع لم يجعل لاحد من الاولين والاخرين هو اخي في الدنيا

والاخرة ليس في ذلك لغيره من الناس وانت يا فاطمة سيدة نساء العالمين وجعفر سبطا الرحمة سبطاي ولداه والحسين

الذين بالجناحين يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وعنده علم الاولين والاخرين وهو اول من آمن

في امر الناس عهدا هو وصيي ووارث الوصيين **الحديث السادس والثلثون** ما روي عن عبد الله بن مسعود قال

ان رسول الله استدعى عليا فخلى به فلما خرج الينا سألناه ما الذي عهد اليك قال علمني الف باب من العلم

فتح لي كل باب الف باب **الحديث السابع والثلثون** ما رواه الطبرسي في اعلام الورى ان النبي قال بوروا اولادكم

بحب علي بن ابي طالب فمن احبه فاعلموا انه لرشدة ومن ابغضه فاعلموا انه لغية رواه جابر بن عبد الله الانصاري عنه

الحديث الثامن والثلثون ما روي عن ابي جعفر الباقر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي

انا خلقت وانت من طينة واحدة ففضلت منها فضلة فخلق الله منها شيعتنا فاذا كان يوم القيمة دعي الناس

باسماء امهاتهم ما خلا شيعتنا فانهم يدعون باسماء آبائهم لطيب مولدهم **الحديث التاسع والثلثون** ما روي عن ابي رافع

قال خطب النبي فقال ايها الناس ان الله تعالى امر موسى بن عمران ان يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه الا هو وهرون وابنا

هرون شبر وشبير وان الله امرني ان ابني مسجدا لا يسكنه الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين سدوا هذه الابواب

الا باب

الا باب علي فخرج حمزة يبكي فقال يا رسول الله اخرجت عمك واسكنت ابن عمك فقال ما انا اخرجتك

واسكنته ولكن الله اسكنه فقال بعض اصحابه دع لي كوة انظر فيها فقال لا ولا راس ابرة **الحديث الاربعون**

ما رواه في الكافي الرابع من الاعلام عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ان الله تعالى اطلع على الارض اطلاعة

فاختارني منها فجعلني نبيا ثم اطلع الثانية فاختار منها عليا فجعله اماما ثم امرني ان اتخذه اخا ووصيا

وخليفة ووزيرا فعلي مني وانا من علي وهو زوج ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين الا وان الله تبارك وتعالى جعلني

واياهم حججا على عباده وجعل من صلب الحسين ائمة يقومون بامري ويحفظون وصيتي التاسع منهم قائم اهل

بيتي ومهدي امتي اشبه الناس بي في شمائله واقواله وافعاله ليظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مضلة فيعلن

امر الله ويظهر دين الله ويؤيد بنصر الله وينصر بملائكة الله فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما

الحديث الواحد والاربعون ما رواه في عيون اخبار الرضا عن الرضا عن آبائه قال قال رسول الله حدثني جبرئيل عن رب

العزة جل جلاله قال من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب

خليفتي وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي وابحت له جواري

واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان ناداني لبيته وان دعاني اجبته

وان سألني اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته ومن لم

يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد

ان الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر باياتي وكتبي ان قصدني حجبته وان سألني

حرمته وان ناداني لم اسمع نداءه وان دعاني لم استجب دعاءه وان رجاني خيبته وذلك جزاؤه مني وما

انا بظلام للعبيد فقام جابر فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب فقال الحسن والحسين

سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه يا جابر
فاذا ادركته فاقراه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى
ثم التقي محمد ثم النقي علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم فقد
اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم او انكر واحدا منهم فقد انكرني بهم يمسك الله السماء ان تقع
على الارض الا باذنه وبهم يحفظ الله الارض ان تميد باهلها **الحديث الثاني والاربعون** ما رواه
السيد الاجل احمد بن الدباج في حديقة الناظر بحذف الاسناد عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم
اعطاني الله تبارك وتعالى خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني الله جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم
وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام
واسرى بي اليه وفتح له ابواب السماء والحجب حتى نظر الي ونظرت اليه ثم بكى رسول الله فقلت له ما
يبكيك فداك ابي وامي فقال يا ابن عباس ان اول ما كلمني به ربي ان قال يا محمد انظر تحتك فنظرت
الى الحجب قد انخرقت والى ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع راسه الي فكلمني وكلمته
وكلمني ربي عز وجل فقلت يا رسول الله بم كلمك ربك فقال قال يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك
وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت
واطعت فامر الله الملائكة ان تسلم عليه ففعلت فرد عليهم السلام ورايت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملائكة
من ملائكة السماء الا هنئوني وقالوا يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا لقد دخل السرور على جميع الملائكة
باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك ورايت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم فقال يا محمد ما من احد من الملائكة

الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب ما خلا حملة العرش فانهم استاذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم ان ينظروا
الى علي بن ابي طالب فنظروا اليه فلما هبطت جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني فعلمت اني لم اطا موطئا الا
وقد كشف لعلي عنه حتى نظر اليه قال ابن عباس فقلت يا رسول الله اوصني فقال عليك بمحبة علي بن ابي طالب
والذي بعثني بالحق لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن ابي طالب وهو تعالى اعلم فان جاء
بولايته قبل عمله على ما كان منه وان لم يات بولايته لم يساله عن شيء ثم امر به الى النار يا ابن عباس
والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لاشد غضبا على من يبغض عليا منها على من زعم ان لله ولدا يا ابن
عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار
قلت يا رسول الله وهل يبغضه احد فقال صلعم نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل الله لهم
في الاسلام نصيبا **الحديث الثالث والاربعون** ما رواه ابن المغازلي المالكي في مناقبه عن ابي هريرة قال
صلى النبي صلعم الصبح ثم قال اتدرون بما هبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل غرس قضيبا في الجنة ثلثه — هبط جبرئيل
من ياقوتة حمراء وثلثه من زبرجدة خضراء وثلثه من لؤلؤة رطبة وضرب عليها طاقات وجعل بين الطاقات
غرفا وجعل في كل غرفة شجرة وجعل عليها حور العين واجرى عليه عين السلسبيل ثم امسك فوثب رجل
من القوم فقال يا رسول الله لمن ذلك القضيب فقال لمن احب ان يتمسك بذلك القضيب فليتمسك بحب
علي بن ابي طالب **الحديث الرابع والاربعون** ما رواه عن مناقب الخطيب عن امير المؤمنين ان النبي قال يا علي
لو ان عبدا عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله عز وجل — مثل
ومد في عمره حتى حج الف حجة على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم
رائحة الجنة ولم يدخلها **الحديث الخامس والاربعون** ما رواه عن كتاب الطالب عن انس بن مالك عن النبي

انه قال عرج بي ليلة اسري بي الى السماء فاذا انا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحدق به فقلت يا جبرئيل
من هذا الملك قال ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه فاذا انا باخي وابن عمي علي بن ابي طالب فقلت يا جبرئيل
سبقني علي الى السماء الرابعة فقال لي يا محمد لا ولكن الملائكة شكت حبها لعلي فخلق الله هذا الملك من نور
علي الملائكة تزوره في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين الف مرة ويسبحون الله ويقدسونه ويهدون
ثوابه لمحبي علي **الحديث السادس والاربعون** ما روي عن مناقب الخطيب عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما
بلغت ليلة اسري بي الى السماء ناداني ربي ان قلت يا رب خاطبتني ام علي فقال يا محمد انا شيء لا كالاشياء لا اقاس بالناس
ولا اوصف بالاشياء خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد في
قلبك احب من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك **الحديث السابع والاربعون** ما روي عن ابن المغازلي
باسناده الى انس بن مالك قال قال رسول الله ص لابي بكر وعمر امضيا الى علي حتى يحدثكما ما كان منه في ليلته وانا
على اثركما قال انس فمضيا ومضيت معهما فاستاذنا على علي فخرج اليهما فقال يا ابا بكر حدث شيء قال لا الا انه
الا ان النبي ص قال امضيا الى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته ثم جاء النبي فقال يا علي حدثهما ما كان منك في الليل
فقال علي استحيي يا رسول الله فقال النبي ان الله لا يستحيي من الحق فقال علي اردت الماء للطهارة واصبحت وخفت
ان تفوتني الصلوة فوجهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء فابطا علي فاحزنني
ذلك فرايت السقف قد انشق ونزل علي منه سطل مغطى بمنديل فلما صار في الارض نحيت المنديل عنه فاذا
فيه ماء فتطهرت للصلوة واغتسلت وصليت ثم ان السطل والمنديل ارتفعا الى السقف فقال النبي لعلي اما
السطل فمن الجنة واما المنديل فمن استبرق الجنة من مثلك يا علي ليلتك وجبرئيل يخدمك **الحديث الثامن
والاربعون** ما روي عن صدر الائمة اخطب خوارزم مرفوعا الى انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلوة

العصر

العصر ثم ابطأ في ركوعه حتى ظننا انه قد سها واغفل ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ثم اوجز في صلوته
وسلم ثم اقبل علينا كانه القمر ليلة البدر بين النجوم ثم جثى على ركبتيه وبسط قامته حتى تلألأ المسجد بنور
وجهه ثم رمى بطرفه الى الصف الاول يتفقد اصحابه رجلا رجلا ثم رمى بطرفه الى الصف الثاني يتفقدهم
رجلا رجلا ثم كثرت الصفوف على رسول الله ثم قال ما لي لا ارى ابن عمي علي بن ابي طالب فاجابه علي من آخر
الصفوف لبيك لبيك يا رسول الله فنادى النبي باعلى صوته ادن مني يا علي فما زال يتخطى رقاب
المهاجرين والانصار حتى دنا المرتضى من المصطفى فقال له ما الذي خلفك عن الصف الاول قال شككت
اني على غير طهور فاتيت منزل فاطمة فناديت يا حسن يا حسين يا فضة فلم يجبني احد فاذا هاتف
من ورائي وهو ينادي يا ابا الحسن يا ابن عم النبي التفت فالتفت فاذا انا بسطل من ذهب فيه ماء
وعليه منديل فاخذت المنديل ووضعته على كتفي الايمن واومأت الى الماء فاذا الماء يفيض على كفي
كفي فتطهرت واسبغت الوضوء ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك ثم التفت
فلا ادري من اخذه فتبسم رسول الله في وجهه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم قال يا ابا الحسن الا ابشرك ان السطل
من الجنة والماء والمنديل من الفردوس الاعلى والذي هيأك للصلوة جبرئيل والذي مندلك
ميكائيل والذي نفس محمد بيده ما زال اسرافيل قابضا على ركبتي حتى لحقت معي الصلوة افيلومني
الناس في حبك والله تعالى والملائكة يحبونك من فوق السماء **الحديث التاسع والاربعون**
ما روي عن مناقب الخطيب عن الحسن البصري عن عبد الله بن العباس انه قال قال رسول الله ص اذا كان
يوم القيمة يقعد علي بن ابي طالب على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين
ومن سفحه يتفجر انهار الجنة وتتفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من النور يجري بين يديه

الشيء لا يجوز احد الصراط الا ومعه براءة بولايته وولاية اهل بيته يشرف على الجنة ويدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار

الحديث الخمسون ما روي عن ابي نعيم ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله عهد الي عهدا في علي فقلت يا رب بينه لي فقال
اسمع فقلت سمعت فقال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك فجاء علي فبشرته فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان
يعذبني فبذنبي وان يتم الذي بشرتني به فالله اولى بي فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال
الله قد فعلت ذلك ثم انه رفع الي انه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به احدا من اصحابي فقلت يا رب اخي
وصاحبي فقال انه شيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به

الحديث الحادي والخمسون ما روي في الحلية عن ابي ذر الغفاري
عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا اباذر علي اخي وصهري وعضدي لا يقبل فريضة الا بحب علي بن ابيطالب يا اباذر لما اسري
بي الى السماء مررت بملك جالس على سرير من النور وعلى راسه تاج من النور واحدى رجليه في المشرق والاخرى
في المغرب بين يديه لوح ينظر فيه والدنيا كلها بين عينيه والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ المشرق
والمغرب فقلت يا جبرئيل من هذا فقال عزرائيل تقدم وسلم عليه فتقدمت وسلمت فقال السلام عليك
يا حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام يا احمد ما فعل ابن عمك علي بن ابيطالب فقلت وهل تعرف ابن عمي علي
قال وكيف لا اعرفه فان الله وكلني بقبض ارواح الخلائق ما خلا روحك وروح علي بن ابيطالب فان الله
يتوفاكما بمشيته

الحديث الثاني والخمسون ما روي عن مسند احمد بن حنبل عن علي ع انه قال ان رسول الله
آخى بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت
يا علي ان اول من يدعى به يوم القيمة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش في ظله فاكسى حلة خضراء من حلل
الجنة الا وانت يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم انت اول من يدعى بك لقرابتك

مني

مني ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين آدم وجميع الخلائق يستظلون
بظل لوائي يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء قضيبه فضة بيضاء زجه درة خضراء
له ثلاث ذوائب من النور ذؤابة في المشرق وذؤابة في المغرب والثالثة في وسط الدنيا مكتوب عليه ثلاثة
اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل
سطر الف سنة و[illegible] فتسير بلوائي والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم ثم تكسى
حلة خضراء من الجنة ثم ينادي مناد من تحت العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي ابشر يا علي انك تكسى اذا
كسيت وتدعى اذا دعيت وتحيى اذا حييت

الحديث الثالث والخمسون ما روي عن النبي ص قال لما كان
شانه كان هاجر اوحى الله تعالى الى ابراهيم الخليل فقال انطلق باسمعيل وامه حتى تنزله تهامة بمكة
فانا ناشر ذريته وجاعلهم ثقلا على من كفر بي وجاعل منهم نبيا عظيما ومظهره على الاديان وجاعل
من ذريته اثني عشر عظيما وجاعلهم من بعده بعدد نجوم السماء

الحديث الرابع والخمسون ما روي عن صدر
الائمة اخطب خوارزم اسمه موفق بن احمد المكي في كتابه عن رسول الله قال ليلة اسري بي الى السماء قال
لي الجليل جل جلاله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون فقال صدقت يا محمد من خلفت في امتك
قلت خيرها قال علي بن ابيطالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها
فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا محمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت
منها عليا فشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وعليا وفاطمة والحسن والحسين
والائمة من ولده من نور واحد وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين
ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم

ثم اتاني خاصة الولاية بكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال

التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين منهم المهدي في ضحضاح من نور

قيام يصلون والمهدي في وسطهم كانه كوكب دري فقال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي

وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي الحديث الخامس والخمسون ما رواه العامة عن ابن عباس

قال كنت عند رسول الله وعلى فخذه الايسر ابراهيم ولده وعلى فخذه الايمن الحسين بن علي وهو تارة يقبل هذا

وتارة يقبل هذا

اذ هبط جبرئيل فقال ربك يقرئك السلام ويقول لست اجمعهما فافد احدهما بالآخر فقال جبرئيل اخبرني عن الله تعالى انه قال لم

لست اجمعهما فافد احدهما بالآخر فنظر النبي الى ابراهيم فبكى ثم نظر الى الحسين وبكى قال ان ابراهيم امه امة

ومتى مات لم يحزن عليه غيري وام الحسين فاطمة وابوه علي ابن عمي لحمي ودمي ومتى مات حزنت عليه ابنتي وحزن

ابن عمي وحزنت انا وانا اوثر حزني على حزنهما يا جبرئيل يقبض ابراهيم فقد فديت الحسين به

فقبض بعد ثلاث فكان النبي ص اذا رأى الحسين مقبلا قبله وضمه الى صدره وقال فديت من فديته بابني

ابراهيم الحديث السادس والخمسون ما روي عن صاحب الكشاف والثعلبي في تفسيرهما لقوله تعالى قل لا اسألكم

عليه اجرا الا المودة في القربى باسناده الى جرير بن عبد الله البجلي انه قال قال رسول الله من مات على حب آل محمد مات تائبا الا ومن

مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة

ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على

حب آل محمد جعل الله زوار قبره الملائكة بالرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن

مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض

آل محمد لم يشم رائحة الجنة الحديث السابع والخمسون ما رواه احمد بن ... الموصلي في ...

مغفورا له الا ومن مات
على حب آل محمد مات
شهيدا الا ومن مات على
حب آل محمد مات تائبا

العروس

بحذف الاسناد الى ابن عباس قال لما فتح الله سبحانه على نبيه مدينة خيبر وقدم جعفر عليه من الحبشة

قال النبي ص لا ادري بايهما انا اسر بفتح خيبر ام بقدوم جعفر وكان مع جعفر جارية فاهداها

الى علي فدخلت فاطمة عليها السلام بيتها واذا راس علي في حجر الجارية فلحقها من الغيرة ما يلحق المرأة على

زوجها فتقنعت وصنعت خمارها على راسها تريد النبي ص تشكو اليه عليا فنزل جبرئيل على النبي

فقال يا محمد الله يقرئك السلام ويقول هذه فاطمة قد اتتك تشكو عليا فلا تقبلن منها فلما دخلت فاطمة

قال لها النبي ارجعي الى بعلك وقولي له رغم انفي لرضاك فرجعت فاطمة الى علي فقالت يا ابن عم رغم

انفي لرضاك وفي رواية طاف علي عليها سبعين طوافا فقال لها علي يا فاطمة شكوتني الى النبي واحيائي

من رسول الله اشهدك يا فاطمة ان هذه الجارية حرة لوجه الله في مرضاتك وكان عند علي خمسمائة

درهم فقال هذه الخمسمائة درهم صدقة للفقراء المهاجرين والانصار في مرضاتك فنزل جبرئيل على النبي

فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قل لعلي بن ابي طالب اني قد وهبت له الجنة بعتقه

الجارية في مرضات فاطمة فاذا كان يوم القيامة يقف على باب الجنة فيدخل من يشاء الجنة

برحمتي ويمنع منها من يشاء بغضبي فيدخل من يشاء الناس بغضبي ويمنع منها من يشاء برحمتي

فقال النبي ص بخ بخ من مثلك يا علي وانت قسيم الجنة والنار الحديث الثامن والخمسون

ما رواه في ذلك الكتاب بحذف الاسناد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد

من بطنان العرش اين خليفة الله في ارضه فيقوم داود النبي فياتي النداء من عند الله عز وجل

لسنا اياك اردنا وان كنت لله خليفة ثم ينادي ثانية اين خليفة الله في ارضه فيقوم امير

المؤمنين علي بن ابي طالب فياتي النداء من قبل الله يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب

بناط حديد وحليك لامتعة بصيرتين

خليفة الله فارحموا وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم ليستضيء بنوره
وليتبعه الى الدرجات العلى من الجنان قال فيقوم اناس قد تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم
يأتي النداء من عند الله جل جلاله الا من ائتم بامام في دار الدنيا فليتبعه حيث يذهب به فحينئذ يتبرأ الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم
كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار

الحديث التاسع والخمسون

ما رواه ايضا بحذف الاسناد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله اذا سألتم الله عز وجل فاسألوا لي الوسيلة
فسألنا النبي عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا
وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة
حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد
الا قال طوبى لمن كانت له هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة
محمد فاقبل انا يومئذ متزرا بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي وبيده لوائي وهو
لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله واذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان
لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلى
درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين
ما اكرمهما على الله فيأتي النداء من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد
وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه قال رسول الله فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استراح
الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك ونصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت
قدماه

فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك خازن النار فيدنو
رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك
فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت
ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك
يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار
وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني
به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف
على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها فتقول له جهنم جزني يا علي
فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي
فجهنم اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة فجهنم يومئذ
اشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق

الحديث الستون

ما رواه الطبرسي في اعلام الورى ان النبي صلى الله عليه وآله
بعث عليا ليلة بدر ان يأتيه بالماء حين قال لاصحابه من يلتمس لنا الماء فسكتوا عنه فقال علي انا
واخذ القربة واتى القليب فملأها فلما اخرجها جاءت ريح فهراقته ثم عاد الى القليب فملأها فجاءت ريح
فهراقته فلما كانت الرابعة ملأها فاتى بها النبي فاخبره بخبره فقال رسول الله اما الريح الاولى فجبرئيل في الف
من الملائكة سلموا عليك والريح الثانية ميكائيل في الف من الملائكة سلموا عليك والريح الثالثة اسرافيل
في الف من الملائكة سلموا عليك

الحديث الواحد والستون

ما رواه احمد بن الدلاج الموصلي بحذف الاسناد
عن عامر بن سليم عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله

انه فداك ابي علي ليس في القيامة من راكب غيرنا نحن اربعة فقام اليه رجل من الانصار فقال فداك ابي وامي انت ومن قال
انا على دابة الله البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء واخي علي على ناقة من نوق
الجنة وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الادميون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل
او حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معشر الادميين ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا
علي بن ابي طالب **الحديث الثاني والثلثون** ما رواه الفقيه المحقق في من يحضره الفقيه عن ابن عباس قال قال النبي يا علي
انت وصيي وخليفتي وزوجتك فاطمة سيدة نساء العالمين وابناك الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي ومن والاهم
فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني
وصل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم ونصر من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك
ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **الحديث
الثالث والثلثون** ما رواه ايضا عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا
قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء الامة وابو العترة الطاهرة
والائمة الهادية انا اخو رسول الله ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله انا امير المؤمنين
وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله وولايتي ولاية الله وشيعتي
اولياء الله وانصاري انصار الله والذي خلقني ولم اك شيئا لقد علم المستحفظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله
ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى **الحديث الرابع
والثلثون** ما رواه الطبرسي عن الاصبغ بن نباتة قال خرج علينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ذات يوم ويده
في يده هكذا وهو يقول خير الخلق بعدي وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاتي
اذ في يده يد ابنه الحسن وهو يقول خرج علينا
ذات يوم ويدي في يده

الا وانا

اصبغ بن نباتة

الا وانا اقول ان خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو امام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاتي الا
وانه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني اخوه الحسين المظلوم بعد اخيه
المقتول في ارض كربلا اما انه واصحابه من سادات الشهداء يوم القيمة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء
الله في ارضه وحججه على عباده وامناؤه على وحيه وائمة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة المتقين
تاسعهم القائم الذي يملأ به الارض نورا بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها وعلما بعد جهلها والذي بعث
اخي محمدا بالنبوة واختصني بالامامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح الامين جبرئيل ولقد
سئل رسول الله وانا عنده عن الائمة بعده فقال للسائل والسماء ذات البروج ان عددهم بعدد البروج ورب
الليالي والايام والشهور ان عددهم كعدد الشهور فقال السائل فمن هم يا رسول الله فوضع رسول الله يده
على راسي فقال اولهم هذا واخرهم المهدي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم
فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن انكرهم فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله
دينه وبهم يعمر بلاده وبهم يرزق عباده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الارض هؤلاء خلفائي
واوصيائي وائمة المسلمين وموالي المؤمنين **الحديث الخامس والثلثون** ما روي بسنده عن حاتم انه
كان في جماعة من قريش يتذاكرون الاشعار ويتفاخرون حتى ملوا فقالوا يا امير المؤمنين
هذه لاصحابك فقال امير المؤمنين **شعرا**
الله اكرمنا بنصر محمد ❁ وبنا اقام دعائم الاسلام ❁
وبنا اعز نبيه وكتابه ❁ واعزنا بالنصر والاقدام ❁ في كل معترك تطير سيوفنا ❁ فيها الجماجم عن فراش
الهام ❁ ... فرائض الاسلام والاحكام ❁ فنكون اول مستحل حله ❁ ومحرم لله
كل محرم ❁ نحن الخيار من البرية كلها ❁ ونظامها وزمام كل زمام ❁ الخائضون غمار كل كريهة ❁ والضامنون

حوادث الايام انا ليمنعني من اراد ناصيه وتجود بالمعروف والانعام قالوا يا ابا الحسن ما تركت شيئا
نقول له **الحديث الثاني والستون** ما روي ان معوية قال لخالد بن معمر لم احببت عليا علينا قال على ثلث
خصال على حلمه اذا غضب وعلى صدقه اذا قال وعلى عدله اذا حكم فسمع بذلك امير المومنين علي قال الغلام
اكتب لي **شعرا** محمد النبي اخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي وجعفر الذي يضحي ويمسي
يطير مع الملائكة ابن امي وبنت محمد سكني وعرسي منوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا احمد ابناي منها
فايكم له سهم كسهمي سبقتكم الى الاسلام طرا غلاما ما بلغت اوان حلمي **الحديث السابع والستون**
ما رواه الفقيه الفخر بن محمد الفقيه عن النبي انه قال يا علي اني رايت اسمك مقرونا باسمي في ثلثة مواطن
فانست بالنظر اليه اني لما بلغت بيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت على صخرها لا اله الا الله محمد
رسول الله ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت
الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي ومحمد حبيبي وصفوتي من خلقي ايدته
بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما جاوزت الى سدرة المنتهى
انتهيت الى عرش رب العالمين جل جلاله فوجدت مكتوبا على قوائمه اني انا الله لا اله الا انا وحدي
محمد حبيبي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره يا علي ان الله تبارك وتعالى اعطاني فيك سبع خصال
انت اول من ينشق عنه القبر معي وانت اول من يقف على الصراط معي وانت اول من يكسى اذا كسيت
ويحيى اذا احييت وانت اول من يسكن معي اعلى عليين وانت اول من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي
ختامه مسك **الحديث الثامن والستون** ما رواه فيه عن ابن عباس انه قال سمعت النبي ص يقول
لعلي يا علي انت وصيي اوصيت اليك بامر ربي وانت خليفتي استخلفتك بامر ربي يا علي انت الذي

[illegible]

ادّ ما يختلفون فيه بعدي وتقوم فيهم مقامي تبلغهم قولي وامرك امري وطاعتك طاعتي وطاعتي
طاعة الله ومعصيتك معصيتي ومعصيتي معصية الله عز وجل **الحديث التاسع والستون** ما رواه فيه
في حديث طويل عن النبي انه قال يا علي انك لتقرن باب الامن وتخلفني عليك الخلائق شديدا الثابت
معك كالمقيم معي والتارك عنك في النار والنار مثوى الكافرين **الحديث السبعون** ما رواه في الصفوة
عن سهل ان النبي وجد عليا مضطجعا في المسجد قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل النبي
يمسحه عنه ويقول قم يا ابا تراب فلذلك كانت هذه الكنية احب الكنى اليه نعم كان يهنا **الحديث**
الحادي والسبعون ما رواه فيها قال رسول الله ص في مرض موته ايها الناس يوشك ان اقبض قبضا
سريعا فينطلق بي وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم الا اني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي
اهل بيتي ثم اخذ بيد علي فرفعها فقال هذا علي مع القران والقران مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض
فاسئلهما ما خلفت فيهما **الحديث الثاني والسبعون** ما رواه فيها عن علي الرضا ان النبي قال لعلي انت
قسيم الجنة والنار ويوم القيامة تقول النار هذا لي وهذا لك **الحديث الثالث والسبعون**
ما رواه فيها عن ابن السماك عن ابي بكر قال سمعت رسول الله يقول لا يجوز احد منكم على الصراط الا من
كتب له علي الجواز **الحديث الرابع والسبعون** ما رواه فيها عن ابن عباس قال ما انزل الله يا ايها الذين امنوا
الا وعلي اميرها وشريفها ولقد عاتب الله اصحاب محمد في غير مكان وما ذكر عليا الا بخير **الحديث**
الخامس والسبعون ما رواه فيها عن ابن عساكر عن ابن عباس انه قال ما انزل الله في احد من كتاب الله تعالى
ما انزل في علي وقد نزلت في علي ثلثمائة اية **الحديث السادس والسبعون** ما رواه فيها عن عائشة انها
قالت كانت فاطمة احب النساء الى رسول الله وزوجها علي احب الرجال اليه **الحديث السابع**

[illegible]

والسبعون ما رواه ... عن النبي ص قال يا علي معك يوم القيمة عصا من عصي الجنة تذود بها المنافقين
عن الحوض واعطيت فيك خمسا هن احب الي من الدنيا وما فيها اما الواحدة فهو بين يدي الله حتى يفرغ
من الحساب واما الثانية فلواء الحمد بيدك واما الثالثة فواقف على حوضي تسقي من عرفت من امتي الحديث
الثامن والسبعون ما روي عن النبي ص انه قال يوم خيبر يا علي لولا ان تقول فيك طائفة من امتي ما قالت
في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بملأ الا اخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به
ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانك مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانك
تؤدي ديني وتقاتل على سنتي وانك في الآخرة غدا اقرب الناس مني الحديث التاسع والسبعون ما روي عن سلمة
قال من اراد ان يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي ابن ابي طالب فانه لن يخرجكم
من هدى ولن يدخلكم في ضلالة الحديث الثمانون ما روي عنه ص انه قال ان الله جعل عليا علما فيما بيني وبين
الناس من اقر عليا كان مؤمنا ومن جحد عليا كان ضالا ومن جحد ولايته كان كافرا ومن جاء بغيره في القيمة
فيلا [illegible] يدخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار الحديث الواحد والثمانون ما روي عن امير المؤمنين ع انه
قال سلوني عن طرق السماء فاني اعلم بها من طرق الارض وقال سلوني عما دون العرش وقال سلوني
قبل ان تفقدوني الحديث الثاني والثمانون ما روي عن ... ابن عباس في تأويل قوله تعالى
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال لما نزلت هذه الآية قال النبي ص من ظلم عليا مقعدي
هذا بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي ونبوة الانبياء من قبلي الحديث الثالث والثمانون ما روي عن النبي ص
انه قال ضربة علي يوم الخندق خير من عبادة الثقلين وفي رواية الضربة علي خير من عبادة الثقلين
ما روي عنه الحديث الرابع والثمانون ما روي عنه ص انه قال مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح

من ركب

من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق الحديث الخامس والثمانون ما رواه احمد بن الدباج الموسوي باسناده
عن زيد بن يثيع قال سمعت ابا بكر يقول رأيت رسول الله ص خيم خيمة وهو متكئ على قوس عربية
وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين فقال معشر المسلمين انا سلم لمن سالم اهل الخيمة وحرب لمن حاربهم
وولي لمن والاهم لا يحبهم الا سعيد الجد طيب المولد ولا يبغضهم الا شقي الجد رديء الولادة فقال رجل
يا زيد انت سمعته منه قال اي ورب الكعبة الحديث السادس والثمانون ما رواه الطبري بحذف الاسناد
عن علي ع قال قال لي رسول الله ص احملني لنطرح الاصنام من الكعبة فلم اطق حمله فحملني النبي ص فلو شئت
حتى لو شئت نلت به السماء وفي بعض النسخ ... الحديث السابع والثمانون ما رواه ... بحذف الاسناد
عن ابي رافع ان رسول الله ص كان اذا خطب ثم اراد ان يقوم لا يأخذ بيده غير علي وكان اصحاب النبي
يعرفون ذلك لم يكن يأخذ بيد رسول الله احد غيره الحديث الثامن والثمانون ما رواه في الفردوس عن
عمر ... قال قال رسول الله ص ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا سمهم
قال علي منهم يقول ذلك ثلثا وابوذر والمقداد وسلمان الحديث التاسع والثمانون ما روي بسنده عن النبي
انه قال لعلي بن ابي طالب يا علي ان لك في الجنة بيتا وانك لذو قرنيها وفي بعض النسخ كنزا بدل بيتا
قال في القاموس في باب النون والقاف اي لذو طرفيها اي الجنة وملكها الاعظم تسلك ملك جميع
الجنة كما سلك ذو القرنين جميع الارض او ذو قرني الامة فاضمرت وان لم يتقدم ذكرها او ذو جبليها
للحسن والحسين او ذو شجتين في قرني رأسه احدهما من عمرو بن عبدود والثانية من ابن ملجم المطلب
الثاني في ذكر من معجزاته المعجزة الاولى منها ما رواه المفيد ... ومثله في الخرائج عن الصلت ... عن
الريان ... صاحب ... الطريق ... ان سلمان ... قال كنت عند النبي ص

فاقعد وعنده الحسن ومحمد ابن الحنفية ومحمد ابن ابي بكر والعمار والمقداد فقال الحسن يا امير المؤمنين

ان الله اعطى سليمان بن داود ملكا عظيما افضل اعطيت مثله من ذلك فتبسم وقال والذي فلق الحبة وبرء النسمة

لقد اعطى الله ابا القاسم ما لم يعط احدا من الاولين والاخرين فقال الحسن والحسين قالوا يا امير المؤمنين

اريد ما فضلك الله به فقال ان شئتم بعث ... علمنا فقال الحسن وكرامة فقام وصلى ركعتين وتكلم بكلام

لم يفهمه احد منهم ... الى المغرب فلما نظرنا الى ... بساط ... فوضعها في الارض ... ومنها

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصيه وحجته من شك فيك هالك ومن تمسك بك فقد سلك

سبيل النجاة ... فوضع ... فقعدنا على ... وجلس ... على

فقال يا ايتها ... سيري الى المغرب باذن الله ... الريح ... بين السماء والارض ... الملك

ثوبين اصفرين وعلى راسه اكليل من الياقوت الاحمر ... من الياقوت ... خاتم من

الابيض ... كان ... على كرسي من النور فقال الحسن ... سلطانك فقال

يا ... انا وصي الله وانا عين الله وانا لسان الله الناطق ... وانا جنب الله وانا باب الله الذي

منه يؤتى وانا حجة الله على عباده وانا ... في ... وانا ... وانا ...

ان ... خاتم ... من الذهب الاحمر ... من الياقوت الاحمر ... سليمان

وقد نقش عليه ... السلام ... قال ... الله

اليوم ... فقال الحسن يا امير ... فاخذتنا الى ... وكنا نسمع

صوت الرعد حتى وصلنا الى جبل ... عليه شجرة ... فقلنا يا امير المؤمنين ما

الشجرة قد سقطت ... فقال ... ايتها الشجرة ...

وسقطت

وسقطت ... فلم تجب الشجرة فقال امير المؤمنين اجيبيهم باذن الله ايتها الشجرة فتكلمت الشجرة وقالت

لبيك لبيك يا وصي رسول الله وخليفته من بعده حقا ... فقال يا ابا محمد كان ابوك ...

كل ليلة ... ويصلي ... الله ثم كان يقعد على كرسي من النور ... بعون الله

الاوزيري كنت ... ولقد ... ليلة ... قال ... واسقطوا ... يا

فاسئلوا ... ان لا ... ركعتين ... الشجرة

على ... وكانت ... ثم ... فقعدنا على كرسي ... الريح فرفعنا

الى ... الدنيا على ... ورأينا ملكا كان راسه ... في الغرب

والاخرى في المغرب ... فقال انا امرت باذن الله ... هنا ... الليل والنهار

وهكذا ... هنا الى يوم القيمة فحملتنا الريح الى ياجوج وماجوج فامر فقال يا ... هذا الجبل

وكان جبلا عظيما ... الليل ... الدخان ورأينا ياجوج وماجوج فتعجبنا

من كثرتهم ووجدناهم ثلثة اصناف صنف كان طولهم عشرين ... وصنف ... وكان ...

... وصنف ... باذانهم فقال انا ... فتكلم بكلام فاخذتنا الريح الى جبل

قاف فرأينا ... الياقوت الاحمر محيط الدنيا وكان ملك على ... هناك ... فقال

السلام عليك يا امير المؤمنين ... قال انا ... فقال الملك

... يا امير المؤمنين ... بسم الله الرحمن الرحيم ...

ورأينا هناك شجرة ... فتكلمت الشجرة ... فقالت كان امير المؤمنين ...

الاول من كل ليلة ... اربعين ليلة ... الحسن ... ثم قال ...

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان ذلك امير المؤمنين في امته المباركة الطيبين وحقي رسول رب العالمين

فمن تمسك بك نجى ومن تخلف عنك هوى فقلنا ... قلنا يا امير المؤمنين الى اين ذهب الملك قال الى امره يا جميل

الظلمين اشتاقت ... الملك الموكل لذلك الجبل ان يأتي هذا الملك ... ان هذه الارض ... الملك ... امير المؤمنين

هل ... الملك ... الذي ... من ... الملائكة ... ان ... ومن ... واحد

احد منهم ... الا امره الله بنا ... وكذلك حال ولدي الحسن علي وبعدي الحسين ... الاشعر

من اولاده ... لا يجوز من الملائكة المقربين ان ... من عبادة ... فما ... ما

اسم الملك الموكل بالجبل ... قلنا يا امير المؤمنين الم ... امر فهاق ...

الملك الجبل ... قال ... ثم قال ... هذا شيء عجيب

فقال ان الله ... الملكوت ... علا ... ثم على امثالك

انفسكم ... من عباد الله ومخلوق من مخلوقاته واشاركهم في الاكل والشرب والنوم

والنكاح كسائر العباد لو اطلعتم على قليل مما اعلمه ... ان الاسم الاعظم ثلثة وسبعون

حرفا حرف واحد منها كان عند الاصف ابن برخيا ... الى سليمان قبل ان يرتد اليه طرفه

واثنان وسبعون منها عند ... واحد منها ... من علوم الغيب ... علام الغيوب

... ثم امر السحاب فوصلنا ... فرأينا شابا ... بين

... قلنا يا امير المؤمنين من الشاب ... قال اخي الصالح ... الصالح

الى الصالح المؤمنين ... قلنا يا امير المؤمنين ... صالح النبي

فقال ... العبد الصالح ... الصحيح

في جميع الايام ... كان ... الى العبادة الله ... عشرة ايام ...

فلما ... قلنا يا امير المؤمنين هذا العجب ... كل صباح

فكيف ... الصالح في كل صباح ... قلنا يا امير المؤمنين ... انه

غائب ... فدخلنا روضة ... احد ولم يسمع ... بينها الماء ...

الطيور كانت ... كثيرة ... الطيور ... دفا ... كان

في وسط تلك الروضة ... شاب ... على صدره ... سلمان

... قلنا يا امير المؤمنين ... قلنا يا امير المؤمنين من الشاب ... هذا

... في ... الله الذي يحيي العظام وهي رميم ... الشاب ... اشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انك وصي رسول الله حقا الهادي المهدي الذي

لو سئلت الله ... ثم

... قلنا يا امير المؤمنين الا تعلم ... فقال

ان ... العالم ... ادم ... كل عالم ... العالم ...

... هذا العالم ... اولاد ... كذلك الى الجبل

... وانا اعلم ... الارض ونحن ... الله ... الاسماء الحسنى

التي لو دعى الله بها لاجاب ونحن اصحاب الاسماء المكتوبة على العرش والكرسي ونحن قسيم

الجنة والنار ... الملائكة ... وتسبيحهم ... تعلموا ...

ونحن الكلمات التي قبلت توبة آدم اذا تلقى بها فانا اعلم صاحب آدم اولا لعز نبيه وانا هو العجيب بركات الاسم
الاعظم الذي لو كتب على ورق الزيتون لم تحرقه النار ولا يمتنع من اخطاره الى الاصغر ... [illegible]
فوق الذي خاطبه الليل فلما كتب اسما من الاسماء على السماء قامت وعلى الارضين ما استقرت وعلى
فتحركت وعلى البر فطمت وعلى البحر تحف وعلى جبهة اسرافيل فتكلم بقوله سبوح قدوس ربنا رب
الملائكة والروح ثم قال غضوا اعينكم ثم قال انظروا فلما نظرنا وجدنا انفسنا في بلدة معمورة ... فيها
واهلها في كمال الطول القامة فظاهر الاسنان كل واحد منهم كالنخل فقال هذه القوم من قبل قوم
وسنفر من نوع الضلال والظلم والعنا لم يؤمنوا بربهم ... ولم يعرفوا يوم الحساب وكانوا من
شاء في الارض وانا بعثت ... ما سكنهم هنا باذن الله ثم دعاهم الى توحيد الله ...
سواء ولا ... وكذبوا الدعوة فامتنعوا فالح في الدعاء ... في الاباء فقال لهم ...
كثير ... الى ان خاف ... من الخوف ... الى ان ...
كلمات لم نفهمها ... الصاعقة والبرق ... وكانت تظهر اصوات هائلة وكان
السماء قد انشقت والارض قد انفطرت والجبال تدكدك فاحترقت القوم فلم يبق منهم متنفس
فلما رجع ... قلنا يا امير المؤمنين ردنا الى اوطاننا فانا لم نصبر ... الخاتم ...
وتكلم بكلام لم نفهمه فوجدنا انفسنا الى ...
المؤمنين حيث سافرنا منها فسمعنا اذان المؤذن يؤذن للظهر وقد سافرنا في اول الصبح بعد طلوع
الشمس وعلمنا باننا اطلنا في خمس ساعات ... فقال والذي ...
اسمه في السموات والارضين ... لقد ... خالق ... خليفة ...

سوال

رسول الله صلى الله عليه وآله حين حياته ... ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال سلمان يا امير المؤمنين لعن الله من جحد حقك واغتصب عليك
وضاعف عليه العذاب الاليم **المعجزة الثانية** ما روي عن انس بن مالك ... لرسول الله صلى الله عليه وآله ...
قال يا انس ابسط ... ثم قال ادع العشرة فدعوتهم فلما دخلوا امرهم بالجلوس على البساط ثم دعا علي
فناجاه طويلا ثم جلس على البساط ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا الريح فاذا البساط يدف بنا ... ثم قال يا ريح ضعينا
ثم قال اتدرون في اي ارض ومكان انتم قلنا لا قال هذا موضع اصحاب الكهف والرقيم قوموا فسلموا
على اخوانكم فقمنا رجلا رجلا فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا فقام علي فقال السلام عليكم يا معاشر
الصديقين والشهداء فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فقلت ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا
فقال لهم ما بالكم لم تردوا على اخواني فقالوا انا معاشر الصديقين لا نكلم بعد الموت الا نبيا او وصيا
وانك انت خليفة رسول الله انهم فتية آمنوا بربهم وزادهم الله ... وليس لنا الاذن ان نرد
السلام الا على نبي او وصي نبي وانت وصي خاتم النبيين وانت سيد الوصيين ثم قال يا ريح احملينا
فحملتنا الريح ... ثم قال يا ريح ضعينا فاذا نحن بالحرة فقال علي ... ندرك النبي في آخر ركعة
وانتهينا واذا النبي ... في آخر ركعة ... ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا **المعجزة
الثالثة** ما رواه المقدس الاردبيلي عن كتاب الروضة بالسند الصحيح عن عمار بن ياسر ...
عند امير المؤمنين في مسجد الكوفة في يوم السبت في اليوم السابع والعشرين من الشهر الصفر المظفر اسمعنا
صيحة عظيمة من باب المسجد فقيل لامير المؤمنين ان في باب المسجد الف رجل ... الشيخ ...
عليك فانظر امير المؤمنين وقال يا عمار ... وكان ...
مكة ... الناس ... كانت ... الرجل ...

رجع علي

والشهداء

امراة تبكي وتتضرع وتقول يا غياث المستغيثين يا كنز الراغبين يا ذا القوة المتين يا رازق البهيم يا محيي العظم
الرميم يا عون من لا عون له يا طود من لا طود له اليك توجهت وبنبيك توسلت وبخليفة الرسول محمد
تبيض وجهي وتفرج همي ياسيدي امير المؤمنين وسلمت حجتي وبكت وقالت يا مولاي يا امام المتقين البلاء
ولا ان تفضحني ما كشف ما فاني قد حل علي ما جرى وعالم بما كان وبما يكون الى يوم الوقت المعلوم ثم اتى رجل قد الحق
ما من كرة الثواب الى امير المؤمنين فلما دنى منه سلم وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ولا يكن المطا
وبلغه المكرو من هذه الجارية ابنتي قد خطبوا منها ملوك العرب وقد تكلم وانتسب بين عشيرتي وانا من
بين العرب فضحتني في رجالي فخاف ما حلو وقد حين ما برا في امري فاكشف عن هذه التهمة فاني الاما
نزحه لامرة وهذا عصر عليهم لم ارسلها ولا اعظم منها فقال امير المؤمنين ما تقولين يا جارية فقالت نعلي
ابوك قالت يا امير المؤمنين كلما يدعي الرجل من حمل وهو في ولقد افتضا الذلك محق وصدق ولكنه افتم
نجحك وانت مولاي مفتقد الجميع سيد الخلق ياتي لم احس ولم اذن ولا فعلت ما يوجب هذا فانت
اعلم الناس بخالي وصدق ما لي وخلصني منها انا انتبه خده سبقه وصعد المنبر وقال الله اكبر جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم نزل فجلس ابنه في المسجد فدخلت الجارية خبه وامر القوابل
وقال فتشوها فقلن يا امير المؤمنين هي حامل ببعلك ولا شبهه في حملها فقال لابيها الشيخ هل الغزير
القلاتية من ثري دمشق العم قال ان الثلج كثير في جبالكم قال نعم قال ثم هل يقدر احد منكم ان يأتي
بشي من الثلج قالوا يا امير المؤمنين ان الثلج بعيد من بعد ذلك قال لهم ثم المسافة ما ثان وخمسين فرسخا
الى جبال الكرخ قالوا هكذا والله فقال انظروا الى ما فضله الله ثم مد يده ثم شهق ورفع يده وارادته قطعة
ثلج فيظلم منها الما فتصاح اهل المسجد ثم قال لهم اصنعوا فاذا قتلوا ان اخر ذلك الجبل لعلكت ثم امر القابلة ان تضع

فوطست وتجلس الجارية عليها فانه سيخرج منها دابة وزنه سبعة وخمسون درهما فقعلت فخرج منها دودة
وحبل بذلك الموزون لا ان بدا اولا ما اصابها فشا بطنها خالها كبطون الباكرات فقال لابيها خذ ابنتك
واعلم انها لم تخن يا امر الله ثم بكا ان عنده فلما وهي تحمير عشرة سنة فدخلها الدود وهو صعيف
ومنه في بطنها حتى صار كما ترى فقال الرجل اشهد انك عالم بما في الارحام ومطلع بما تغيظه ويا ثمت
ما ثنى عليه وكان حاضرا فقالوا يا امير المؤمنين ادع الله ثم لجوانا فان المطر قد انقطع عنا وقرب ان
من فلان الامطار وعلاها الاسعار وغور الابار فدعى واستسقى اذ ظهرت سحابة فامطرت مطرا شديدا
حتى ابصارت السواقي كانها بحار فلما كان في الناس قالوا يا امير المؤمنين ان المطر يكفينا ولا
نخاف من ثنا والزراعات والاشجار فدعى فانقطع المطر فشكر الله شكرا كثيرا المعجزة الرابعة

فحارثيرمع الاحبة

ما رواه صاحب ذلك الكتاب في فضائل العلم عن ابي سعيد الخدري قال كنا ذات يوم في الابطح عند رسول الله
مع جماعة من الاصحاب اذ ظهر جن فيه عجب فيه منه عشر نادى من بينهم فنادى فقال السلام عليك يا رسول رب
العالمين وخاتم النبيين فقال ص وعليك السلام من انت قال انا رسول اساق ثم قومي بطلوعي في الما والكلا
وانا ملتجاء اليك واستحبنك واسئلك ان تبعث معي من يحكم بيني وبينهم بالعدل وانا عهد الله تعالى
اليك يا رسول الله قال له من انت وما قومك قال انا عرطا بن الشمراخ من الجن ونحن ممن كان
السمع الاخبار قبل البعثة ويخبر الناس فلما اختار الله من العالم وبعثك بالحق الى الخلق رسولا
منعنا الله من تلك الاخبار بالشهب الثاقبة فصلنا بنبوتك وصدقنا وامنا بك ولم نشرك بربنا احدا
ابغضنا قوم منا وعلينا بكرة على ما هم وتعرضهم ولا نستطيع كفانهم فالتجانا اليك يا رسول الحق
راعفك عن حشك فانك رحمة للعالمين وشفيعهم يوم الحشر بالاجرين فقال اظهر نفسك يا عرطا

نزل بجبل حلقت فطار فقال يا محمد انا نفسه من بين الفضا وتراه شخصا طويلا راسه وعينا في وجهه

وله مخالب صغيرة واسنانه كانياب السباع وشعر الخنزير كثير الشعر فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم علبه عودا

وكتب اليه في قرطاس يا صاحب المكان انت ترى [illegible] ثم ولمن مع اخيك عرفطة واحكم بينه وبين قومه

بالحق فقال يا رسول الله وفى اي مقام قومه فلم يخف الارض قال وكيف اهبط تحت الارض وكيف احكم بينهم وهم

اعرف لغتهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تنا وسمع ما قال الجن قال النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ما كان قال ابن نوح صبي يا ابن معرج محمد

منتصر محمد ابن نوح الشبول وابو السطيح [illegible] ديني فاخذ دينهم عليه السلام لبيك لبيك يا رسول الله فرغنا

ثنا فقال امض يا على مع عرفطة واحكم بينه وبين قومه بالحق فقال سمعا وطاعة يا رسول الله فقام عرفطة

واخذ على سيفه وقام معه قال ابو سعيد الخدري وجمع من الصحابة لننظر ما يصنعه فلما صلوا بين الصفا

والمروة واتى الارض فانشقت فدخل عرفطة تحت الارض فالتفت على الى اصحابه قال رحموا اجركم الله

حتى ادخل الارض ودائرة فلما نشأت الارض دخل الصحابة رجعوا معنا فلما اصبح الغد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوة الغداة وصاحب مع اصحابه حتى ارتفع النهار وزالت الشمس فصلى الظهر فلم يظهر حتى جنبه [illegible]

محبوا على وخرج اطاربه حل العصر صلى النبي صلوة ثم قضى الى الصفا فجلس يتكلم معهم من كلام وبها به

حتى قرب الغروب اذ راوا الارض قد انشقت وخرج عرفطة وعلى معه انه ويده سيفه يقطر دما فكبر الا

ووثب النبي صلى الله عليه وسلم من مقامه فعانقه فقال يا على لم ابطات عنا فقال يا رسول الله فلما وصلت الى قوم عرفطة

دعوتهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تعالى ثم امرتهم بالجزية فلم يجيبوا ثم امرتهم الى الكتاب

بان يكونوا بالرحمة يوما منهم يوما من عرفطة فامتنعوا مما بينهم فقتلت منهم كثيرا فلما علموا ورجعوا وكثرة ما لي

وكلما لجبا قلبهم اضطربوا وطلبوا في لو الامان الا ما فضلت الامان بالايمان فاسلموا بخوفهم الله احب نبيهم

فقدم عرفطة يا رسول الله

وبين قوم عرفطة فاشه عن الله عز الاسلام خيرا وجزى الله لبن [illegible] والسنانة مرغوا

ما يجب علينا من شكر واحد لحمايته واحاشرلنا فلولم بلطف بنا لحق الاسلام من قومنا وغلب الكفر

عليها فرح النبي صلى الله عليه وسلم وانصرف **المعجزة الخامسة** ما روى في ذلك الكتاب عن ابن حنبل انه قال كنا

ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صلى بنا كحايط الحرا لبعض المقداد والحذيفة وابو قتادة [illegible] وجمع

من المهاجرين والانصار اذ سمعوا صوتا صيحة عظيمة ثم رسل وحدث ان يتبعنه الصايح جعلوا

قالوا يا رسول الله ما الطالب يعون رجلا يا الاكبر العجيبة [illegible] تكتر طويلة مكللة بالدر

والجواهر تصيح عجيبة في ايديهم وراح على بضاعتها لولو كبير [illegible] غلام عبرلمع كانه القمر في ليلة

البدر فضاح الغلام فيا للسبار السيار الخدار الخدار المحمد المختار المبعوث في الافطار فقام النبي صلى الله عليه وسلم

قال له يا احد نفيرا انصب الى الحجرة فالحمد والخير [illegible] كاشف الكرب بحسب علام الغيب الليث الغضنفر

والهزبر العنبوع والبطل المحرب والعالم الصوت الذي اسمه مذكور في التوراة انبيا الانجيل واتى نور

الهدى علي ابن ابي طالب فالحذيفة فتبت الى على فلما اتى قال له يا احذيفة لقد انتهى الخبر تحتين على

من يوم خلقوا مات ثم تصب صعد الى النبي عظمة الناس حلمه عند رسول الله فقام الشاب الله عن كذب

كما سلم الاذان ويعبد الشيطان والعبار على الغرب والطعان قال لم المطلب والنجم وناصر بن النبي على

الدين يا صحب من ابوعنا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطا فرض حاجته فالعلام قال حاجتك يا غلام فقال انا سفينة الانجيا

فاضل الاحباب حج النبي العظيم والصراط المستقيم الثابت يا سيدي ان اخي كان راكبا الى الاحطيا فراى

في الفلاة قرحة وحتى بدت سبق البهار بنهبا بالسهم قضاها ففلحها صغيرة بحر الخرس وفي بحمنا الى

حجة هذه الامراض نبا قوم من حاجاتكم ولو شيء الله تعالى في هذه الدار لا سلم مع كانه فيلي فيهم [illegible]

في قتل الجن وشفاء المفلوج

رجل من ثقيف يا قوم جاد معروف بالجود والكرم والمواشي والعبيد والخدم فقال عليه السلام ابن اخي الثقفي

اقبل الحجاج بن حلاحل بن ابي العاص قال سمع بن سعيد بن منيع بن علاق بن وهب بن جعفر قال

سمع الناس [illegible] نعجب قال يا شيخ اني في الهودج والآن نصل بعشيك مع عشيرتنا فظهرت

عجوز بيدها لجام الجمل فاخذه فقال الشاب [illegible] هذا اخي في المحمل وهرب امير المؤمنين من الجمل [illegible]

حسن الوجه والشرف فبكى الشاب وقال اليكم المشتكى والملتجى يا اهل بيت المصطفى فقال امير المؤمنين اصبا

الثلاثة لا تخف ولا تحزن [illegible] مع العسل [illegible] فنادى [illegible] ان يجتمع الناس بعد صلاة العصر في البيع

[illegible] فجمع الناس وجاء امير المؤمنين [illegible] فلما قرب العرب

[illegible] نار ظهرت وكانت [illegible] من الارض [illegible] على [illegible] الناس [illegible]

فالتفت الناس ان [illegible] وصار [illegible] عظيمة واشتد [illegible] كالهيب [illegible]

الناس على [illegible] فكانت [illegible] تمام [illegible] الليلة الى الصبح فلما طلع الصبح [illegible] الناس من

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

وكان [illegible] قال [illegible] باذن الله نعم فقام المقلوع

[illegible] فقال انا [illegible] لا اله الا الله وان محمدا

[illegible] امير المؤمنين

[illegible] هذا راس عمرو بن حنظلة [illegible] لعنه الله وكان

اثني عشر الف رجل [illegible] في [illegible] الاسلام [illegible] ٣

على [illegible] انا [illegible] منهم [illegible] المعجزة

[illegible]

السادس ما [illegible] بالسند الصحيح عن عمار بن [illegible] قال كنت عند امير المؤمنين وقد خرج من الكوفة [illegible]

فقال [illegible] على راس [illegible] منها [illegible] حوله رجال من [illegible]

انت [illegible] قال نعم قالوا انا نجد في كتبنا [illegible] صخرة عظيمة منقوشة عليها اسم سبع من الانبياء [illegible]

[illegible] الصخرة [illegible] بالله ورسوله [illegible]

فقال [illegible] الصخرة [illegible] وكيف نعلم ذلك [illegible]

[illegible] الصخرة [illegible] منقوش عليها

[illegible] من اهل القرية [illegible]

[illegible] الانبياء السبع نوح وابراهيم وسليمان وداود وموسى وعيسى ومحمد

فانكبوا على [illegible] وقالوا [illegible] اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك [illegible] الله

[illegible] من بعده [illegible] الذهب [illegible]

اهل تلك القرية [illegible] المعجزة السابعة ما روى عن [illegible] الشهيد الثاني [illegible]

عن [illegible] في طريق الحج امرأة [illegible] تبكي وتقول [illegible] الشمس [illegible]

[illegible] على [illegible] من [illegible]

[illegible] اهل البيت [illegible] كان [illegible]

[illegible] وكانت

[illegible]

قال اللهم [illegible] الله [illegible]

الشريف قال انا الخضر اخوا صاحب بالبيت ثم قال انبعث الماء حتى علت يا فتى حتى يستقيم البلاد في الدنيا والعبا لمن العصى

قال الاعجمي فلما انتهيا الى الماء وكان لمن بالمدينة عجب في معرفة الكعبة قالها **المعجزة الثامنة** ما روى عن شاذان بن [illegible]

ان جماعة من اهل النجف دعوا على النبي سلوا الهام من الغلاف مالك المعين هو من نوح كان جميع انبياء حتى سكنوا

في كتابه ان الكل نبي معجزة وصاحب صاحب بالاشفاء ثار النبي على في الاصل الحقيقي تلوى ما بين الفقراء معا محصنة

كتب منها الوصيا الشام وكتب فيها ان بعض هذه البلاد فلو علمنا ابن يا بن نبي صلى الله عليه وسلم ابا ابراهيم الخليل بالحجة

معهم الى المسجد وصلى ركعتين وامر بجعلك على الارض امام المحراب ثم الشام جاء امير المؤمنين ودخل في المسجد

الارض عند انا بني نوح ثم مشى وجلس بعض التجمير وهو نبيا الى الشريعة ويعتبر التراب من ساعة وجلس ثم قال

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله سيد المرسلين وانك على وصي محمد سيد الوصيين الامام ابن نوح

فقمتوا كاسم وجه واسمائه وما فضل الانبياء لو انا اسئل ان نظر بشمائل صحف نوح فقرء الشام سوره

منها وعاد الى التابوت وسلم على علي فقام فرفعا التابوت في الارض والشام

قالوا ان الدين عند الله الاسلام فاسلموا فنزلت الاية لم تتخذوا من دون الله اولياء فالله

هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير الى قوله نعم والسلام **المعجزة التاسعة**

ما رواه المفيد بن الاثير سليمان عن كتاب الروضة بسند صحيح عن الميثم التمار انه قال كنا ذات يوم عند

علي في مسجد الكوفة مع جمع كثير اذ دخل من باب المسجد رجل طويل عليه لباس جميل بسيفين ومن

ورائه خدم وعبيد فقال بلسان فصيح ايها الناس من منكم من نوك الذي في الحرم والمنظر والحجى

والكرام وخليفة الرسول ونزيح التبتول وغالب كل غالب ابن ابي طالب قال انا طالب العرب بمفرج

الهموم والكرب وعين علوم النبوة ومعدن الحلم والصنوة وحجة الله وصي رسول الله فقال علي

ملك

في احيائه الشام بن نوح

في احيائه الملك ارحبطلا

ما لك يا ابا سعيد بن الفضل بن الربيع بن الملك بن الحجب بن الصلب بن الحارث بن الاشعث بن السميع الذي في الحجى

انا النبأ العظيم انا الصراط المستقيم انا سبيل الرشاد انا نقل الحجة انا السابق في السابقين انا الحاكم في القضاء انا العلي انا

الولي انا اخو الرسول انا زوج البتول قال الاعرابي اما انا فهيجت سعد ثم اصبحت من الخشية ثم نفذت الامر كما تقول في

انا رسول الملك من بني الفضل وقد وقع بينهم خلاف عظيم في غير و قد جئت من المدينة فلو انك حبيبه فيجيب بحقيقته قبله

لتعلم انك يعرف بالك معجزة وتشهد الحق في صحيح رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السلام من اهل الكوفة اخرجوا غدا الى الغريين

ومضوا بما اصحابه الله وعن الميثم ثم الاعرابي الى دار وامر منا اصحابنا الغداة اجتمعنا في الغريين فخرج علي [illegible]

الحجاب فقال اقبلوا يا اهل الكوفة ولو بلغ الناس الغائب فيخرج الحجاب وارسل الله تعالى نبيه فقال يا اعرابي كم نوم

فالحمد لو ربيت بي فقال فقال محمد لا ترضيه نبيه فطلب اليهما ان يخرج بالمرء في الاعرابي فلم يتعرض له الا الله

ففوت ثم امير المؤمنين وجاء بتمامه ثم على اله ونبي على رسول بقيت قال يا اهل الكوفة انتبه فقرة بني اسرائيل بالعظم

عند الله من على ابن ابي طالب اخي الرسول حسب منه بعضهم الا قبلهم حبا الله تعالى فلم يبعد الكم وان لامر بعض

محمد البيضاء من رجال الاعجمي قال ثم يا ملك بن حنظلة بن محمد ثم قال انك باذن الله الحليل الجليل باخبار الله على

المقتدر بالعصار والقضاء ما من فلك يا ملك وانا اضل محمد صرت بابي سماء ثم ابن حارث قال امشي الى قومك

فاني بحجة الله على الخلق قالهم حبست وكان رايه من بيعة كان هذا الاعرابي عنده خليفة اسمه الاصفقين

المعجزة العاشرة ما روى عن الجاحظ عن الحارث الهاشمي قال خدم امير المؤمنين الى المدائن حتى نزل ايوان كسرى كان

معه ابن محمد بقي الحق فقام قال للعبيد كان معه جماعة من اهل الطاء ثمان العطيف من ايوان كسرى

وكان يقول للعبد كان ملك في هذا المكان كذا يقول له هكذا هكذا كان والله يا امير المؤمنين قال

كذا للشخص طاف الموضع بجمعهم كان معه كان يقول له انه بحب كان كنت وضعت هذه الاشياء

في احيائه السلاك العاكري

في هذه الاماكن ثم نظر الى الجمجمة فقال لبعض اصحابه خذ هذه الجمجمة ثم جاء الى الايوان فجلس فيه ودعا بطشت فيه ماء

فقال للرجل دع هذه الجمجمة في الطشت ثم قال اقسمت عليك ايتها الجمجمة لتخبريني من انا ومن انت فقالت الجمجمة بلسان فصيح

اما انت فامير المؤمنين وسيد الوصيين وامام المتقين واما انا فعبد الله وابن امة الله كسرى انوشيروان فقال له امير المؤمنين

كيف حالك فقال يا امير المؤمنين اني كنت ملكا عادلا شفيقا على الرعايا رحيما لم اكن ارضى بظلم ولكن كنت على دين المجوس وقد ولد محمد

في زمان ملكي فسقط من شرفات قصري ثلثة وعشرون شرفة ليلة ولد فهممت ان اومن به لكثرة ما سمعت من فضله وزيادة شرفه

وعزه في السموات والارض ومن شرف اهل بيته ولكني تغافلت عن ذلك وتشاغلت عنه في الملك فيا لها من نعمة وملك ذهب مع الكفر

فالويل لي من عذاب النار لكني على ما انا فيه من العذاب في النار محرم علي فيا حسرتاه لو امنت به لكنت معك

يا سيد اهل بيت محمد ويا امير امته الرحمن فبكى الناس من اهل الكوفة القوم الذين من اهل الشام الى اهلهم جميعا

بسيد امير المؤمنين فاختلط جماعة المخلصون ان امير المؤمنين عليه السلام ... على حقيقة

على خلقه وبعضهم قال بل هو النبي وبعضهم قال بل هو الله الرب العظيم لو لا انه الرب كيف يحيي الموتى فلما سمع ذلك

امير المؤمنين ... الناس علي عليكم ... ابن ابي طالب ... ابن عم الرسول ... الله

على الامامة والولاية ... ان محمدا عبده ورسوله ... فرجعوا عن الكفر فخرج بعضهم

بعضهم على الكفر فاحتج عليهم امير المؤمنين فما رجعوا فامرهم بالنار ... بعضهم ... الا الله

لما احرقنا بالنار **المعجزة الحادية عشر** ما روي عن المعري قال كنت مع امير المؤمنين فقد خرج من ... الى

فنظر الى جمجمة في جانب الفرات ... عليها ... امير المؤمنين الجمجمة فاجابته ... بكلام فصيح قال

من انت فقال ... فقال السلام عليك يا امير المؤمنين انا كنت ملكا ظالما

... من ملك الموت ... الارض ... انا الذي ... الملوك

في اخبار ... الظالم

مدينة وقتلت الف ملك ... مدينة واقتضضت ... جارية باكرة واشتريت الف عبد ... تركي

والف عبد ... والف عبد زنجي وتزوجت سبعين امراة من بنات الملوك وما ملك في الارض

الا غلبته وظلمت اهله فلما جاءني ملك الموت قال لي يا ظالم يا طاغي خالفت الحق فتزلزلت اعضائي وارتعدت

وعرض علي اهل جهنم فاذا سبعين الف من الاد الملوك ... في سجين ... ثم رفع ملك الموت روحي

من ظلمه فادخلني النار وهو كان على سبعين الف ... من كل واحد منهم ... من الناس لو ... في

الدنيا لاحرقت ... وكل من ... الملك ... من ... بالنار فالويل لي ... الله

سبعين ... على عباده في الدنيا وكل الله ... بعدد كل شعرة في بدني حية تلسعني وعقرب تلدغني

فيقول العجائب والعقارب ... ظلمك ... ثم سكتت الجمجمة فبكى جميع من كان في عسكر امير المؤمنين

وضربوا على رؤوسهم فقالوا يا امير المؤمنين ... علمنا رسول الله ... احسنا

فيك ولم ... شيء ... في كل ... في حقك و... بغيرك ... فانا نادمون فامر

امير المؤمنين ... الجمجمة ... التراب **المعجزة الثانية عشر** ما روي عن ابي عبد الله قال خرج

امير المؤمنين ... بصفين فلما عبر الفرات حضرت صلوة العصر فتوضأ واذن فلما فرغ من الاذان

انفلق الجبل عن هامة بيضاء ولحية بيضاء ووجه ابيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله

وبركاته مرحبا بوصي خاتم النبيين ... سيد الوصيين فقال وعليك السلام يا اخي شمعون

بن حمون الصفا وصي روح القدس عيسى بن مريم كيف حالك ... برحمة الله انا انتظر

روح القدس واصبر يا اخي على ما انت عليه من الاذى حتى تلقى الحبيب فلم اعلم احد احسن بلاء في الله

منك ولا اعظم ثوابا ولا ارفع مكانا وقد عرفت ما لقي اصحابك بالامس من بني اسرائيل فانهم شروا

وتكلم مع شمعون وصي عيسى

بالمنافقين وصلبوا على الخشب فلو تعلم تلك الوجوه المغاضبة لك مما اعد الله لها من عذاب النار والخزي والنكال
لاقصرت ولو تعلم هذه الوجوه المنتمية بك بعد العلماء من الثواب في طاعتك لتمنت ان تقرض بالمقاريض والسلم
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال والامام المجتبى عليه السلم خرج امير المؤمنين الى القتال فسال عمار
ابن ياسر رحمه الله الاشتر وهاشم ابن ابي وقاص وابا ايوب الانصاري وقيس بن سعد بن عبادة وعمرو بن الحمق
الخزاعي وعبادة بن الصامت رحمهم الله فاخبرهم انه شمعون بن حمون الصفا وصي عيسى فانهم كانوا سمعوا منه فقالوا
فازدادوا بصيرة في الجهاد معه فقال عبادة بن الصامت وابو ايوب بابائنا وامهاتنا نفديك يا
امير المؤمنين فوالله لننصرنك كما نصرنا اخاك رسول الله وما تاخر عنك من المهاجرين والانصار الا الشقي
ودعا لهما بالخير. **المعجزة الثالثة عشر** ما روي عن ابي عبد الله ان رسول الله كان بين جبال تهامة اذ اقبل شيخ
على عكازة طويلة كانه نخلة فقال النبي لعله جني فقال انا الهام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس قال صدقت ما بينك
وبين ابليس الا ابوان كم اتى عليك قال عمر الدنيا الا القليل انا كنت يوم قتل قابيل هابيل غلاما افهم الكلام
وامر على الآكام واامر بقطيعة الارحام وافساد الطعام فقال النبي بئس سيرة الشيخ قال
اني تائب وجرت توبتي على يد نوح وكنت معه في السفينة وعاتبته على دعائه على قومه ثم كنت مع هود
في مسجده مع الذين آمنوا معه لقد كنت مع الخليل وكنت مع ابراهيم حين كاده قومه فالقوه في النار
فجعلها الله عليه بردا وسلاما ثم كنت مع يوسف حين حسده اخوته والقوه في الجب فبادرته الى قعر الجب
فوضعته وضعا رفيقا ثم كنت معه في السجن الى ان خرج ثم كنت مع موسى وعلمني سفرا من التوراة
وقال لي ان ادركت عيسى فاقرئه مني السلم فلقيته واقراته السلام من موسى وعلمني سفرا من الانجيل وقال لي ان ادركت
محمدا فاقرئه مني السلم فنحن يا رسول الله نقرئك السلم فقال النبي على عيسى روح الله وكلمته السلم ما دامت السموات

ان هام الى النبي
الهيم

والارض

والارض والسلم عليك يا هام كما بلغته السلم فارفع الي حوائجك فقال حاجتي ان يبقيك الله لامتك ويصلحهم لك
ويرزقهم الاستقامة لوصيك من بعدك فان الامم السالفة انما هلكت بعصيان الاوصياء وحاجتي يا رسول الله سورة ان تعلمني
من القرآن اصلي بها فقال رسول الله لعلي علم الهام وارفق به فقال الهام يا رسول الله من هذا الذي
ضممتني اليه فانا معشر الجن قد امرنا ان لا نكلم الا نبيا او وصيا فقال رسول الله يا هام من وجدتم في الكتب وصي آدم
قال شيث بن آدم قال فمن كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصي عيسى قال شمعون الصفا ابن عم مريم
قال فبم كانوا اوصياء قال لانهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس في ما عند الله في
الآخرة قال فمن وجدتم في الكتب وصي محمد قال هو في التوراة اليا قال رسول الله هذا اليا هو علي
والصبي اخي وهو ازهد الخلق في الدنيا وارغب الناس في ما عند الله في الآخرة فسلم هام على امير المؤمنين ثم قال
يا رسول الله فما اسمه في غير هذا قال هو حيدر ثم علمه علي سورا فقال هام يا علي يا وصي محمد اكتفي بما علمتني من القرآن في
صلاتي قال نعم وقليل القرآن كثير ودعا هام فسلم على رسول الله فودعه وانصرف فلم يلقه حتى قبض **المعجزة**
الرابعة عشر ما روي عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين بيده الدرة يضرب بها بياع الجري
والمارماهي والزمار والطافي ويقول لهم يا بياع مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقيل يا امير المؤمنين
وما جند بني مروان قال اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته
فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة فقال ائتيني بتلك الحصاة
واشار بيده الى الحصاة فاتيته بها فطبع فيها بخاتمه ثم قال يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة وقدر ان يطبع كما
رايتني اطبع فاعلمي انه الامام المفترض الطاعة لا يعزب عنه شيء يريده ثم انصرفت حتى قبض
امير المؤمنين فجئت الى الحسن بن علي وهو في مجلس امير المؤمنين يسالونه فقال يا حبابة الوالبية

فلما ختم فصلت ناسمعك فاخطب الصحف فاطلع فيها كما اطلع امير المؤمنين قال ثم اتيت الحسين بن علي فقيل هو في مسجد الرسول

فخرجت ثم رحب بي ثم قال انا الزينين [illegible] الائمة فقلت والله يا سيدي انا الذي اسمعك فتناولت الصحف فاطلع فيها ثم

اتيت علي ابن الحسين فبلغ في الكبر [illegible] ثلثة عشر سنة [illegible] العارف

فانتسب من [illegible] الى الباقر [illegible] الى شاب فقالت يا سيدي كم ما مضى من الدنيا وكم ما بقي فقال اما

ما مضى فنعم وانا ما بقي فلا ادري ثم قال لي هات الحصى [illegible] فاطلع فيها ثم اتيت ابا جعفر فاطلع فيها ثم

ابا عبد الله فاطلع فيها ثم اتيت موسى بن جعفر فاطلع فيها ثم اتيت الرضا فاطلع فيها [illegible] بعد ذلك تسعة اشهر

على ما ذكر عبد الله بن هشام وعن الباقر ان حبابة الوالبية دعى لها علي بن الحسين صلوات الله عليهما فرد الله عليها شبابها واشار

اليها باصبعه فحاضت لوقتها ولها مائة وثلثة عشر سنة **المعجزة الخامسة عشر** ما جاء به الثقاة من ائمة اهل الحديث

والاثر بعث خالد بن الوليد الى بني جذيمة [illegible] فقال في خالد [illegible] كان يبعث كل سنة رجلا [illegible]

[illegible] من اصحابه [illegible] فقال ابو بكر [illegible]

الزكوة [illegible] خالد الى بني جذيمة [illegible] الى الكذ

كان ذلك [illegible] فقال عمر لابي بكر [illegible] خالدا [illegible] فقال ابو بكر ان خالدا

نامرنا [illegible] المسجد [illegible] رسول الله [illegible] فقال يا عدو الله انكر البك

[illegible] القوم [illegible] ثم قال [illegible] نشهد ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله فقال ابو بكر [illegible] الزكوة [illegible] كانت كذا وكذا [illegible]

السلام ثم [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible] فقال

[illegible]

باخوها اسمى الكلام [illegible] الخاص [illegible] الطلوع [illegible] اللهم [illegible]

دعو [illegible] الا الله محمد رسول الله [illegible]

له [illegible] هذا الكلام على اللوح من الخارج [illegible] في الموضع الذي [illegible] كان في [illegible]

فيضنا [illegible] اللوح [illegible] عند [illegible] اللوح وانا صاحب [illegible]

امير المؤمنين [illegible] العلام [illegible] محمد [illegible] القبلة [illegible] اللهم [illegible]

[illegible] اللهم [illegible] النبوة [illegible]

[illegible] اللوح [illegible] ابو بكر [illegible] عثمان [illegible]

[illegible] في اللوح [illegible] انفعل انا مدينة العلم

وعلي بابها [illegible] ابو بكر يا ابا الحسن بارك الله لك [illegible] على الى [illegible] فكان تحت

ابي بكر [illegible] **المعجزة السادسة عشر** [illegible] امرأة من الاحرار

فقال لها ام [illegible] ابي بكر [illegible] ابو بكر [illegible] عليه

[illegible] امام [illegible]

[illegible] الامام [illegible] على الحق [illegible] والحق

والمعز [illegible] الشمس والقمر [illegible] الاسلام فلو كنت

[illegible] اسم [illegible] الرجال [illegible]

[illegible]

[illegible] اسم [illegible] الاولى [illegible]

ما بين مالك ادرسه صاحبي مالك بعد ان موت فقال ما صنع له على ابيه قالت ما عظمت ابو الحسن في ام الاثم وصحبه الكفاح

من اشرف بنو الهاشمي الكلام ترك ثم التوحيد الصميم ولكنك نكثت وابدلت وبعث دينك منها اليك فقال

ابو بكر انظروها فقال ان نذرت [illegible] وصيغة لها قدم وبلغه القصة خرج الى خير ام فروة واذا عنده

اربعة [illegible] في صفة كل واحد [illegible] فلما نظر [illegible] الى قولها

فاجابهم بكلام يشبه كلامهم ثم قال افعل ان شاء الله [illegible] الى الشام [illegible] يعلك الموت

[illegible] العظام [illegible] فرح [illegible] امير المؤمنين

ثم [illegible] من [illegible] فاعلم ذلك

[illegible] ابو الحسن علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible] المعجزة السابعة عشر ما روي [illegible] ذكر [illegible]

[illegible]

[illegible] كالبعير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] علم [illegible]

[illegible] علي [illegible]

[illegible] ثم [illegible] الى [illegible] الدرع [illegible] الذي [illegible]

[illegible] فقال [illegible] اعلم [illegible]

فقلبه

في قلبه الا ان يموت المعجزة الثامنة عشر ما روي انه لما وقف عمار بن ياسر في [illegible] على الاسلام [illegible]

قال الا [illegible] الكعبة [illegible] فقال [illegible] على الاسير [illegible] فقال عمر

[illegible] فقال علي [illegible]

ومن [illegible] امير المؤمنين [illegible] في [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible] عبد الله بن عمر ان [illegible]

المسجد [illegible] على [illegible] عبد الله

[illegible] عثمان [illegible] عبد الله [illegible] فلما [illegible] عثمان [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] وهو [illegible] المعجزة التاسعة عشر ما روي عن الاصبغ بن نباتة قال كنا

في مسجد الكوفة عند امير المؤمنين اذ دخل قوم [illegible] عبد اسود [illegible] قالوا يا امير

المؤمنين [illegible] فقال [illegible] عليك [illegible]

[illegible] من [illegible] فقال [illegible] فقطع

[illegible] ابن الكواء [illegible] من قطع يمينك فقال امير المؤمنين وسيد الوصيين

[illegible] ابو الحسن والحسين [illegible] جبرائيل [illegible]

[illegible] ابن ابي طالب [illegible] قطع [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

الحسن [illegible] وضع المقطوعة [illegible] ركعتين [illegible]

ثم [illegible] باذن الله [illegible] المعجزة العشرون ما روي ان اعرابيا [illegible]

ان علياً قال يا رسول الله ... الذهبية والفضة ... كل ... فقال
حبا لطلبه ... من رسول الله قال الاعرابي انما ... هكذا انما انا الوصي بعد رسول الله وكذا
انه ... فوضع الرجل ... ذلك وانه ... في الجنة ان اسلم ... فقال الرسول ... الخبر
خليفة وهو ... فقال الاعرابي صدقت يا ابا الحسن ... الكنوز ... الذهب ...
... على اهله ... الكنوز ... فلما ... الوادي ... السلام
عليكم ... السكان ... انا ... رسول الله فقال لبيك لبيك ... رسول الله ...
... الى امير المؤمنين ...

المعجزة الواحدة والعشرون

... رجل من النواصب ... امير المؤمنين ...
... الناصبي ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... الصالحة ...
... الناصبي ... الرجل ...

المعجزة الثانية والعشرون

... صفين ... اصحابه ...

فقال

الكتا ... جابر بن مالك ... بالاشتر ومحمد بن ... وابن عباس وعبد الله جعفر وعمار

المبرع

فقال ... فلما ... هناك ...
... ثم ... البعير بعد البعير
... عليها ... والدقيق ...
... اصحاب الجمال ... الجمال ...
... ثم ...
من ... الناس ...

المعجزة الثالثة والعشرون

... امير المؤمنين عن الطريق ...
... بيننا ...
ذلك ... امير المؤمنين ...
... الى ذلك ...
... امير المؤمنين ... هذه الصخرة ...
... [illegible] ...
... الصخرة ...
... الى الصخرة ...
... [illegible] ...
... امير المؤمنين ...
قال انا ... محمد بن عبد الله خاتم النبيين ... السلام ...

الشيطانين فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد انك وصي رسول الله والحق بالامر من بعده فاخذ عليه شرائط الاسلام ثم قال له الى الاسلام فعد انه مسلم على يدك ثم قال يا امير المؤمنين ان هذا الدير بني على طلب قالع هذه الصخرة ومخرج الماء من تحتها وقد مضى على ذلك عالم من قبلي لم يدركوا ذلك وقد رزقنيه الله تعالى انا نجد في كتاب من كتبنا ونأثر عن علمائنا ان في هذا الموضع صخرة لا يعرف مكانها الا نبي او وصي نبي وانه لا بد من ولي لله يدعو الى الحق آيته معرفة مكان هذه الصخرة وقدرته على قلعها واني لما رأيتك قد فعلت ذلك تحققت ما كنا ننتظره وبلغت الامنية وانا اليوم مسلم على يديك ومؤمن بحقك ومولاك فلما سمع ذلك امير المؤمنين بكى حتى اخضلت لحيته من الدموع وقال الحمد لله الذي لم اكن عنده منسيا الحمد لله الذي كنت في كتبه مذكورا ثم دعا الناس فقال لهم اسمعوا ما يقول اخوكم المسلم فسمعوا مقاله وكثر حمدهم لله وشكرهم على النعمة التي انعم بها عليهم في معرفتهم بحق امير المؤمنين ثم ساروا والراهب بين يديه في جملة اصحابه حتى لقي اهل الشام فكان الراهب في جملة من استشهد معه فتولى امير المؤمنين الصلاة عليه ودفنه واكثر من الاستغفار له وكان اذا ذكره يقول ذاك مولاي

المعجزة الرابعة والعشرون ما روي عن حبيب بن الجهم قال لما دخلنا مع علي الى بلاد صفين نزل بقرية يقال لها صندودا ثم امرنا فعبرنا عنها ثم عرسنا بارض بلقع فقام اليه مالك بن الحارث الاشتر فقال يا امير المؤمنين اتنزل الناس على غير ماء فقال يا مالك ان الله سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب من الشهد والين من الزبد الزلال وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فتعجبنا ولا عجب من قول امير المؤمنين ثم اقبل يجر رداءه وبيده سيفه حتى وقف على ارض بلقع فقال يا مالك احتفر انت واصحابك فقال مالك احتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين فقال لنا روموها فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع ان نزيلها عن موضعها فدنا امير المؤمنين رافعا يديه الى السماء يدعو وهو يقول طاب طاب مريا عالم طيبو ثابوثه شمثيا كوبا حاحانوثا توديثا برجوثا آمين آمين رب العالمين رب موسى وهرون ثم اجتذبها فرماها عن العين اربعين ذراعا قال مالك بن الحارث الاشتر فظهر لنا ماء اعذب من الشهد وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان نحثو عليها التراب ثم

ارتحل

ارتحل فسرنا فما سرنا الا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا امير المؤمنين فرجعنا فطلبنا العين فخفي مكانها علينا اشد خفاء فظننا ان امير المؤمنين قد رهقه العطش فاومأنا باطرافنا فاذا نحن بصومعة راهب فدنونا منها فاذا نحن براهب قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر فقلنا يا راهب اعندك ماء نسقي منه صاحبنا قال عندي ماء قد استعذبته منذ يومين فانزل الينا ماء مرا خشنا فقلنا هذا قد استعذبته منذ يومين فكيف لو شربت من الماء الذي سقانا منه صاحبنا وحدثناه بالامر فقال صاحبكم هذا نبي قلنا لا ولكنه وصي نبي فنزل الينا بعد وحشته منا وقال انطلقوا بي الى صاحبكم فانطلقنا به فلما بصر به امير المؤمنين قال شمعون قال الراهب نعم هذا اسمي سمتني به امي ما اطلع عليه احد الا الله تبارك وتعالى ثم انت فكيف عرفته فاتم حتى اتمه لك قال وما تشاء يا شمعون قال هذا العين واسمه قال هذا عين راحوما وهو من الجنة شرب منها ثلثمائة وثلثة عشر وصيا وانا آخر الوصيين شربت منه قال الراهب هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي محمد ثم رحل امير المؤمنين والراهب يقدمه حتى نزل صفين ونزل معه بعابدين والتقى الصفان فكان اول من اصابته الشهادة الراهب فنزل امير المؤمنين وعيناه تهملان وهو يقول المرء مع من احب الراهب معنا يوم القيمة ورفيقي في الجنة

المعجزة السادسة والعشرون ما روي عن عبد الواحد بن زيد قال كنت حاجا الى بيت الله الحرام فبينا انا في الطواف اذ رأيت جاريتين عند الركن اليماني تقول احداهما لاختها لا وحق المنتجب بالوصية والحاكم بالسوية والعادل في القضية العالي البنية زوج الفاطمة المرضية ما كان كذا فقلت من هذا المنعوت فقالت ذاك والله امير المؤمنين علم الاعلام وباب الاحكام قسيم الجنة والنار رباني الكفار وموت الفجار ساقي الاعذب يعسوب الائمة امير المؤمنين وامام المسلمين ... والمنزل ... ثم ... ثم ... ثم ...

المعجزة الخامسة والعشرون [illegible]

من الحديث جاء [illegible] صبي فلما نظر الى الاوقوف لهذه الابيات شعر ما ان اتوهن من شيخ [illegible] به كما
تاروهن للاطفال في الصغر ثم مات والقوم مركان يكفلهم فالناغيات في الاسقام والحزن ثم مسح
بيده المباركة على وجهه والمخضب [illegible] يا حبيب الله اني لانظر الى الجمل [illegible] في الكلية الظلمات ببركته

المعجزة السابعة والعشرون ما روي عن عمر ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] على [illegible] اصحابه [illegible] العلم ما
على في هذه [illegible] فقال يا امير المؤمنين [illegible] الاصل [illegible] قال [illegible] غير [illegible]
[illegible] مكتوب [illegible] فقال [illegible] كتاب [illegible]
ابيض [illegible] عليهم [illegible]

المعجزة الثامنة والعشرون ما روي ان خالدا [illegible] على ابي بكر [illegible] من
خلا فقال السلام عليك يا ابا بكر [illegible] فقال له [illegible] عليه [illegible] ثم قال لابي بكر ما الحاجة [illegible]
ابوه [illegible] ما اخرجها [illegible] الاسلام [illegible] وكنت [illegible] الله
[illegible] فقال ابو بكر [illegible] يا حبيب [illegible] العين الا الله [illegible] ابو بكر [illegible]
لا [illegible] عليه [illegible] فقال [illegible] المسائل [illegible] عليه [illegible]
العين الا الله ثم [illegible] على [illegible] امير المؤمنين [illegible] ابو بكر [illegible]
فقال يا حبيب [illegible] الاسلام [illegible] على الخليفة ابي بكر فقال [illegible] والله [illegible] هذا الامر
[illegible] ذلك [illegible] فقال امير المؤمنين [illegible] الحاجة [illegible]
[illegible] فقال امير المؤمنين [illegible] ثم [illegible]
[illegible] ان [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الوادي [illegible]

فاتى

[illegible] فان [illegible] سلي [illegible] محمد [illegible]
فانه [illegible] الكتب التي [illegible] الملك [illegible] الوقت [illegible]
فاكتب في [illegible] الى [illegible] واحمل [illegible]
الى [illegible] هذا [illegible] بالغرائب [illegible]
ابوه فقال [illegible] في هذا الوقت الى هذا الموطن [illegible] من [illegible] اهل [illegible]
ابن [illegible] في موضع كذا [illegible] العلام ذلك ثم قال [illegible]
الغرائب رجع [illegible] الى الا [illegible] خرج [illegible] من
من [illegible] الذهب [illegible] ثم [illegible] على [illegible] فقال يا امير المؤمنين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانك وصي محمد واخوه وامير المؤمنين حقا كما [illegible]
[illegible] صاحب امر [illegible] ورسوله [illegible] الناس [illegible] سمعت رسول الله
وان [illegible] قال كنت ذات يوم [illegible] رسول الله
[illegible] وطاة كل [illegible] باسمائهم

المعجزة التاسعة والعشرون

ما روي عن ابن [illegible] الكوفة [illegible] مع [illegible]
وامرأة [illegible] الموضع [illegible] رجل وامرأة [illegible]
فلما [illegible] فقال [illegible] يا امير المؤمنين ان هذه المرأة [illegible]
في [illegible]
[illegible] هذا [illegible] فقال [illegible]

لها

فلا تنكريها فانى لك الا يا امير المؤمنين قالت لست فلانة بنت فلان قالت بلى قال الم يك لك ابن عم وكل

راغب في وصالك فحلف ابوك ان يمنعك منه ومنعه عنك واخرجه من جواره قالت بلى يا امير حجب

ليلة لقضاء الحاجة فوطئك فحملت منه فكتمت امرك عن ابيك واعلمت امك فلما ان وضعت اخرجتيه فى ضعت

ولدا فلففته فى خرقة والقيته من خارج الحجاب فجاء كلب فاشتمه فخشيت ان ياكله فرميته بحجر فجرحه فعدا عليه

انت وامك فشددت راسه بخرقة ثم مضيتما لم تعلما له حالة فقالت يا امير المؤمنين ما اخبرك بهذا الا

والله يا امير المؤمنين فقال ان مخلوق هذا هو ابنك فكشفت راسه فرات الجرح فقال هذا ولد

قد عصمه الله مما حرمه الله وهو ابن عمك واخرجي بلا نكاح بينكما **المعجزة الثلثون** ما روى ان اهل نهية

قالت ان النهروانى جلا في العداء ان لهذا الرجل يعني عليا فادخله جيبه فرمينا برجلين فيهما

ذا الثدية بلغ من علمه ان علا اضاف الكفر انا الا فدعا على نجابة واصحابه في وسطى جمع رجل بالسيف ضربه

فتبق السيف النعم قالت دخلت لعنا ذهب بكتاب هذا البحر ابطنا النبطا عنقا واشر وعينا امانا ان راينا

فدا استبد اكبادنا على فعل رسول الله منتكبا فيه سلكنا كانت بعض بوس بيحه اصحابه خلفه كانهم طير

صوافا وان عرض لك طعامه وشرابه فلا تنال منه فان مثل السحر يحصى واشتغل راكبا فتناول لها الكتاب

ففض ختمه فقال السلح منها لنا فضيت من طعامنا وشرابنا فقال هذا والله ما يكون منه جليبرتزل وعلى

به اصحابه ثم قال للرجل اسمع لك فقصدت نحو لعنهم فقال انشدك الله ما ان النهروانى حكا شديدا العدا

لعله فاوقف بك فقال لك ما بلغ من صلو ذلك لهذا الرجل فكتب اما انه على رجاته واصحابه كى

فاتى حزب بحرمه بالسيف فتبق السيف الدعوا اللهم نعم قال فانك الله الفانا ذهب بكتابى هذا

فاوضعه النبطاعنا كان او عمها امانا ان انذاراه يا شبر طا عنا وما اشير لكيا فعل رسول الله منتكبا

فيه

فيه معلقا كانت بعض بوس يحيه اصحابه خلفه كانهم طير صواف فقال اللهم نعم قال انشدك الله هل كان

ان عرض عليك طعامه وشرابه فلا تنال منه شيئا قال نعم سحرا فقال اللهم نعم قال فبلغ انت عنق نعم قال الرجل

انهنانك ومنا فى الارض بعض اليك عنك واما الان فما فى الارض احب الى منك فقرنى بما تشاء فقال ادعو حملها

كاذب فقال لها انا العنا الله ولا رسوله حيث امر الله بالعلم ومن بيتك فخرج بنى زوجين وقال لهما بعض طلحة

والزبير انا الضعيف الله ورسوله حيث خلفتما حلا الله في بيوتكما واخرجتما حليلة رسول الله فتجاوركما

ابيها وابلغهما مقالته وابلغهما كلامه ثم رجع الى امير المؤمنين فاصبحتم بصفين فقال ما بعثت والله

بأحد الا انه كاد علينا **المعجزة التاسعة والثلاثون** ما روى عن الشيخ ابو عبد الله محمد ابن عبد الله الخطيب التميمي

بن ابي سعيد انه قال الحال انه كيف نعلم ما ادعا الباطنية من ان علي تكلم فقالوا الا يعلم ذلك الا اهل الدعوى

ثلاث من ثقاته وقال لهم امضوا جميعا الى مرحلة من الكوفة واجمعوا كلاما تكلم فيه وقفوا وسببه

وموضع ضربي ما اشر الصلوة حتى ثم لدخل احدكم على علي فخبره ثم الاخر فالاخر ولا تختلفوا ما

ما يخرج عن ضربه واحفظوه فدخل احدهم الكوفة فسلوا عنه من ابن انت فقال من الشام فقالوا الدما سب

قال ما انت معوية فما الطلب من قربه نعم ثم دخل الثاني فقال له ما قال صاحبه انا التبر فلم يتكلم ثم ان الثالث

فاخبره فلم يتكلم [illegible] كثر اعليه الكلام قال له كلا انت تحضب هذه من هذه يعني لحيته من هامته ثم بعد ذهبا

ابن كلتهم الا كاد ... التحالف فرجع الخبر الى معوية فعلم الحال واطلع على ان الامر قد جاوز الحد

المعجزة الثانية والثلاثون ما روى عن جندب بن عبد الله الازدي قال لما انزلنا النهروان دخلنى الشك

وقلت قاتلنا اخيار اهل النهروان ان هذا لامر عظيم فخرجت حتى دنوت من حتى برزت عن الصفوف

فركزت رمحي ووضعت ترسي ستر به من الشمس فبينا انا كذلك اذ جاء امير المؤمنين فقال يا اخا الازد معك طهور

ثم نزل فلما بلغه الا دانو فمضى حتى لم ار وامثل ونظهر وجلس في ظل الشجرة فاذا بفارس يسيل عنه فقال يا امير المؤمنين
فارس يريد اليك فقال انا الفارس البريد الينا فجاء فقال يا امير المؤمنين قد عبر القوم وقطعوا الجسر فقال كلا ما عبروا قال بلى والله
لقد عبروا قال كلا ما عبروا فاذا انه لكذلك اذ جاء آخر فقال يا امير المؤمنين قد عبروا فقال كلا ما عبروا والله ما عبروا حتى راينا الرايات
وقال فاني في ذلك المجلس قال والله ما عبروا وانه لمصرعهم ومهراق دمائهم ثم نهض وتهض معه ثم قلت في نفسي الحمد لله الذي بصرني
هذا الرجل وعرفني امره هذا احد رجلين اما كذاب جري او على بينة من ربه وعهد من نبيه اللهم اني اعطيك عهدا
تسئلني عنه يوم القيمة انا ان وجدت القوم قد عبروا ان اكون اول من يقاتله واول من يطعن بالرمح في عينيه وان كانوا لم يعبروا
ان ابرح القتال معه فجئنا الى الصفوف فوجدنا الرايات والاثقال بحالها فاخذ بقفاي ثم دفعني ثم قال يا اخا الازد ابتين لك الامر
قلت اجل يا امير المؤمنين قال فشانك بعدك فقتلت رجلا فاخرتم اختلفنا انا ورجل اخر بيني وبين فقتلنا جميعا فحملته

المعجزة الثالثة والثلثون ما روي عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال جمع امير المؤمنين بنيه وهم اثنا عشر ذكرا
فقال لهم ان الله احب ان يجعل في سنة من يعقوب اذ جمع بنيه وهم اثني عشر ذكرا فقال لهم اني اوصي الى يوسف
فاسمعوا له واطيعوا واني اوصي الى الحسن والحسين فاسمعوا لهما واطيعوهما فقال عبد الله ابنه دون محمد بن علي
يعني محمد ابن الحنفية فقال له اجرؤه علي فجاء فكانني بك قد وجدت مذبوحا في فسطاطك لا يدري من قتلك
فلما كان في زمن المختار اتاه فقال لست هناك فغضب فذهب الى مصعب ابن الزبير وهو بالبصرة فقال له ولني
قتال اهل الكوفة فكان على مقدمة مصعب ابن الزبير فالتقوا بحروراء فلما حجز الليل بينهم اصبحوا وقد وجد مذبوحا
في فسطاطه لا يدري من قتله المعجزة الرابعة والثلثون ما روي عن الاصبغ ابن نباتة قال امرنا علي بالمسير
الى المداين من الكوفة فسرنا يوم الاحد فتخلف عنا عمرو ابن حريث في سبعة نفر فخرجوا الى مكان
بالحيرة يسمى الخورنق قالوا اذا كان يوم الاربعاء خرجنا فلحقنا العسكر فخرجوا عليهم فسطاطه وقال
عمرو بن

عمرو ابن حريث قال لاصحابه تبايعوا هذا امير المؤمنين فبايعوه ومسخرين ثم خرجوا فقدموا المداين يوم الجمعة وامير
المؤمنين على المنبر يخطب فقال لما انهم قد قام الى هذا الشيخ ... ثم دخلوا المسجد فقال انا ... يا ايها الناس ان رسول الله
اسر الي الف باب من العلم ... قال ... يفتح الف باب وكل باب ... سمعت الله تعالى يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم واني
اقسم بالله ليحشرن يوم القيمة ثمانية نفر من ... هم اتباع ... امامهم ... يسطار
في طريقهم فبايعوه وانا ... اسميهم ... عمرو بن حريث فسقط ... المعجزة
الخامسة والثلثون ما روي عن ... انه ... وهو يخطب ... فكان ... خلفه
بالنهروان فقال ... الخيزرة ... الصبية فقال ... يا امير المؤمنين ... من
الشيء الذي ... وتبعها عمرو بن حريث فكان ... فقال ... ام الجمل
الا ... بيتا في ... كنيتها المعجزة السادسة والثلثون ... ميثم التمار من صلب النخلة التي
يصلب عليها ... فكان ... يكلم ... الحسين بكربلاء ... فكان يكلم ...
عليه قال ... في الاسلام ... ثم ...
ضجيع المعجزة السابعة والثلثون ... كميل بن زياد ... الحجاج ... كميل ... الا القليل
... الا الله ... امير المؤمنين ... المعجزة
الثامنة والثلثون ... قنبر ... الحجاج ... قال الحجاج ... امير المؤمنين ...
... ابن ...
... ابن ...
... امير المؤمنين ...

فذبح **المعجزة التاسعة والثلثون** ما اخرج المحب ... [illegible] ... ثم ... [illegible]

ثم ... [illegible] ... **المعجزة الاربعون** ... [illegible]

من ... [illegible] ... كان كما قال **المعجزة الواحد والاربعون** ... [illegible] ... الله اكبر

والقاسطين والمارقين ... [illegible] ... الى البصرة والله ما يريدان

العمرة ولكن يريدان البصرة ... [illegible]

كما قال **المعجزة الثاني والاربعون** ... [illegible]

رجل ... [illegible] ... امير المؤمنين انا اذهب الى المداين قال ... [illegible]

... [illegible] ... **المعجزة الثالث والاربعون** ... [illegible] ... على

... [illegible] ... ابن ملجم ... [illegible] ... **المعجزة الرابع والاربعون**

... [illegible] ... امير المؤمنين بالبصرة اذ اتاه ابن عباس بعد القتال

فقال ... [illegible] ... الحكم ... [illegible]

قال ... [illegible] ... ابن العباس ... [illegible]

المؤمنين ... [illegible] ... قال الله ... [illegible]

... [illegible] ... ابن الحكم ... [illegible]

على ... [illegible] ... في هذه ... [illegible]

كما ... [illegible] ... جابر ... [illegible] ... ابن حجر

في الصواعق ... [illegible] ... محمد

امير المؤمنين

امير المؤمنين فلم يرفع راسه حتى غابت الشمس فصلى على العصر جالسا بالايماء فلما افاق النبي

قال ادع الله حتى يرد الشمس عليك ... [illegible] ... امير المؤمنين في رد

الشمس فردت عليه ... [illegible] ... الوقت العصر فصلى ثم غربت ... [illegible]

... [illegible] ... **المعجزة الخامسة والاربعون** ... [illegible]

القرآن ... [illegible] ... لم يزل الناس ... [illegible]

ان ... [illegible] ... الشمس ... [illegible] ... الشمس على الموضع الذي

تكون ... [illegible] ... حيث ... [illegible]

شعر ردت عليه الشمس لما فاته ... وقت الصلوة وقد دنت للمغرب ... [illegible]

ثم هوت هوى الكوكب ... وعليه قد ردت ببابل مرة ... اخرى وما ... [illegible]

... [illegible] ... قال ابن حجر في الصواعق ... [illegible] ... الشمس ... [illegible]

قال ابن سبط الجوزي ... [illegible]

... [illegible] ... فضائل اهل البيت ... [illegible]

... [illegible] ... **شعر** لا تغربي يا شمس حتى ينتهي

مدحي لآل المصطفى ولنجله ... [illegible]

... [illegible] ... الشمس ... [illegible] ... **المعجزة السادس**

والاربعون ... [illegible] ... على منبر الكوفة اذ ظهر ثعبان من جانب المنبر ... [illegible]

من منبره ... [illegible] ... الى المنبر ... [illegible]

كان ... ثم اعلاها الحصى الى الثعبان ونظر الثعبان الى الحصى ... انه ... الناس ...

فوق ... جمع كثير منهم ثم انه ... كانه على امير المؤمنين ... بالثعبان ... ثم انساب

فكان الارض ابتلعته فعاد امير المؤمنين الى الخطبة فلما فرغ منها اجتمع الناس اليه يسألونه عن حال الثعبان فقال

لهم انه ... من حكام الجن ... عليه قضية ... فهمته اياها **المعجزة الثامنة**

والاربعون ما روي ان الماء طغى في الفرات حتى اشفق اهل الكوفة من الغرق ففزعوا الى امير المؤمنين ...

... رسول الله فخرج والناس معه حتى اتى شاطئ الفرات فنزل عليه واسبغ الوضوء وصلى

ودعا الله بدعوات سمعها اكثرهم ثم تقدم الى الفرات متوكئا على قضيب بيده فضرب به صفحة الماء وقال انقص

باذن الله ومشيئته فغاض الماء حتى بدت الحيتان من قعره فنطق كثير منها بالسلام عليك يا امير المؤمنين ولم ينطق

منها اصناف من السمك وهي الجري والمارماهي ... فتعجب الناس لذلك وسألوه عن علة نطق ما نطق وصمت ما صمت فقال

انطق الله لي ما طهر من السموك واصمت عني ما حرمه ونجسه **المعجزة التاسعة والاربعون** ما روي انه تقدم ...

... فدخل ... حمل ... الى الارض ... **المعجزة الخمسون**

ما روي عن ابي جعفر انه قال ... امير المؤمنين ... على الخروج اذ ...

... بان ... في الطريق ... السلام ...

اما انا ... امير المؤمنين ...

سلام **المعجزة الواحدة والخمسون** ما روي عن امير المؤمنين قال كنت مع النبي ...

[illegible]

[illegible]

هذا

فاد ... الغدير ... رجل من الكتاب نزل واسبغ الوضوء ... معه ثم

صف قدميه ...

الله اليك ... **المعجزة**

الثانية والخمسون ما روي عن زاذان عن ابن عباس ...

كان ... الشمس ...

[illegible]

[illegible]

فقال رسول الله ... **المعجزة الثالثة والخمسون** ما روي عن ابي بصير عن ابي جعفر

ان امير المؤمنين ... الارض ...

منها ... **المعجزة الرابعة والخمسون** ما روي عن ابن عباس انه قال لما خرج النبي الى غزوة

بني المصطلق ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في محاربته مع الجن

فاعرض عنه بوجهه فاصفر وكاد ان يقع القوم على وجوههم صائحين فقال لم يثبت على الارض ابدا منهم
من هو المخصوص فصاح امير المؤمنين فقال انا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب حقا رسول الله وابن عمه
اثبتوا ان شئتم فظهر للقوم اشخاص على صورة الزط بايديهم الرماح يتخيل في ايديهم شعل النار فدنا منهم [illegible]
فتوغل امير المؤمنين بطن الوادي وهو يقرأ القرآن ويومي بسيفه يمينا وشمالا فما لبث الاشخاص حتى صاروا
كالدخان الاسود وكبر علي ثم صعد من حيث انهبط فقام مع القوم الذين اتبعوه حتى استقر الموضع عما
اعتراه فقال له الصحابة بما لقيت يا ابا الحسن فقد كدنا ان نهلك خوفا واشفقنا عليك فقال انهم لما
تراءى لي العدو جهرت فيهم باسماء الله تعالى فتضاءلوا وعلمت ما حل بهم من الجزع فتوغلت الوادي غير خائف
منهم ولو بقوا على هيئتهم لاتيت على اخرهم وقد كفى الله كيدهم وكفى المسلمين شرهم وسيسبقني بقيتهم
الى النبي ليؤمنوا به فانصرف ودعى النبي فقال له سبقك الي يا علي من اخافه الله بك فاسلم ثم قطعوا [illegible]

المعجزة الخامسة والخمسون ما روي عن طلحة بن عمير قال نشد علي الناس في قول النبي من كنت مولاه فعلي مولاه
فشهد اثنا عشر رجلا من الانصار وانس بن مالك حاضر لم يشهد فقال له يا انس ما يمنعك ان تشهد وقد سمعت
ما سمعوا فقال كبرت ونسيت فقال اللهم ان كان كاذبا فاضربه ببياض او بوضح لا تواريه العمامة قال الراوي
فاشهد بالله لقد رايتها بيضاء بين عينيه وفي بعض الاخبار ان عليا استشهده على المنبر في جماعة
الناس فكتمها فقال ان كنت كتمتها لعداوتك من بعد رسول الله فابرصك الله واعمى عينيك
واظمأ جوفك فاخذه البرص والعمى والعطش حتى انه كان لا يستطيع الصوم في شهر رمضان ولا غيره من
الظمأ وكان يأكل ويطعم المسكين حتى فارق الدنيا وكان يقول هذا من دعاء علي المعجزة السادسة
والخمسون ما روي عن زيد بن ارقم قال نشد علي الناس في المسجد فقال انشد الله رجلا

سمع

سمع النبي يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام اثنا عشر رجلا بدريا ستة من الجانب
الايمن وستة من الجانب الايسر فشهدوا بذلك قال زيد وكنت ممن سمع ذلك فكتمته فذهب الله ببصري وكان يتندم
على ما فرط من الشهادة ويستغفر المعجزة السابعة والخمسون ما روي ان نفرا نحوا من عشرة في جمع من احياء العرب اتوا
لهم احد لحقه فقالوا كلما ارتفعت الشمس [illegible] بين يديك وتحركت [illegible] الريح [illegible] جميعا
[illegible] فيما [illegible] في ذلك [illegible] كانوا يكرمونها [illegible]
في بلادها [illegible] عليها الايام والعادة [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] قالوا يا علي انت [illegible]
الاعلى فانك تعلم الغيب [illegible] فقال [illegible] ان [illegible] في هذه
في هذا الشهر في هذه الساعة المعجزة الثامنة والخمسون ما روي ان قوما من النصارى دخلوا على النبي فقالوا
نخرج ونجيء باهل البناء وقوم من الرواة اخرجت [illegible] من الحجر [illegible] مع كل واحد [illegible] ذلك
لهم رسول الله وامر [illegible] فلما كان بعد وفاة رسول الله رجعوا ودخلوا المدينة فسالوا [illegible]
فقالوا نحن نجد في كتبنا انه لا يخرج من الدنيا نبي الا ويكون له وصي فمن كان وصي محمد نبيكم فدلوا على ابي بكر
فسألوه ذلك فقال تركه رسول الله [illegible] فقال بعضهم لبعض [illegible] كان [illegible]
[illegible] فقال لهم انا ادلكم على وصي محمد فاتوا عليا وقد دخل المسجد [illegible]
لنا على نبيكم ما [illegible] فقال نعم [illegible] الى [illegible] يزعمون انه يخرج
فصلى ركعتين ودعا [illegible] ثم ضرب بقضيب رسول الله على الحجر [illegible]
اذا انشق الحجر وخرج منه [illegible] فقال [illegible]

أمير المؤمنين

كأنها السود فأسلم النصارى ثم قالوا كانت فيه صالح النبي وكان يحبسها اهلا لهم كبير ورجع الله بها

حتى ترجع الناقة وتضع الهاقا في الحجر لئلا تكون سبيلا للامة محمد **المعجزة التاسعة والخمسون** ما روي عن ابي عبد الله

الغنوي انه قال كنت جالسا مع علي بن ابي طالب يوم الجمل اذ جاءه الناس يعزونه فقال اليس قال الكتاب كنتم جاء

اخرون يشقون بعوقالوا قد جرحنا قال له من عليه رجح من قوم بامرني في القتال العلم ينزل على الملائكة فقالوا

نجلوس ما ترى ان مسحها انه هبت ريح طيبة من خلفنا والله لوجدت بردها بين كتفي من تحت الدرع والثياب فقال هبت الريح

حسبك امير المؤمنين ونحن ثم نام الى القوم فما انتصف النهار حتى منه **المعجزة الستون** ما روي عن ابن الكوا انه قال

اني كنت احبه كرامة ابا بكر فقال ثاني اثنين اذ هما في الغار فقال ويلك يا ابن الكوا كنت على فراش رسول الله

وقد طرح علي ريطته فاقبلت قريش مع كل رجل هراوة فيها شوكها فلم يبصروا رسول الله فاقبلوا علي يضربوني

حتى تنفط جسدي واوثقوني بالحديد وجعلوني في بيت واستوثقوا الباب بقفل وجاءوا بعجوز تحرس الباب فسمعت صوتا

يقول يا علي فسكن الوجع الذي كنت اجده وسمعت صوتا اخر يا علي فاذا الحديد الذي علي قد تقطع ثم سمعت صوتا يا علي فاذا

الباب فتح وخرجت والعجوز لا تعقل **المعجزة الواحدة والستون** ما روي عن الصادق انه قال اقبل علي مع عمار بن عبيد

لعله يسعه المحسن وقال في ثم انك تعقل هذا الهيكل وتره وضع عند النبي … فسقطت نقطة لم يشق فقال للنبي

على الله الزهرا فقال نعم قال فما هذه النقطة فقال النبي يا علي سل الخضر بحيرك فهرب قال النبي فلما على الخطم

من زمر الحجر الحجر نطق الله السماء لكنك ما فلنت فبعث الى الملائكة من عمر بن عتيق يا مريم …

فشرب هذه النقطة من … فلا تقتضي بيوم من العبد الاخر انه الملائكة فصلت عليك **المعجزة**

الثانية والستون ما روي عن ابي القاسم الحسن بن محمد المعروف بابن الكوفي بالكوفة يقول كنت بالمسجد الحرام رايت

الناس مجتمعين حول مقام ابراهيم فقلت ما هذا فقالوا راهب قد اسلم فاشرفت عليه فاذا انا بشيخ كبير عليه جبة صوف وقلنسوة

وكرد

من صوف وهو عظيم الخلق وهو قاعد بحذاء مقام ابراهيم فسمعته يقول كنت قاعدا في صومعتي فاشرفت منها فاذا

طائر كالنسر قد سقط على صخرة على شاطئ البحر فتقيأ فرمى بربع انسان ثم طار فتفقدته فعاد فتقيأ فرمى بربع

انسان ثم طار ثم جاء فتقيأ بربع انسان ثم طار ثم جاء فتقيأ بربع انسان ثم طار فدنت الارباع فقام رجلا فانا

اتعجب منه ثم انحدر الطير فضربه واخذ ربعه فطار ثم رجع فاخذ ربعه فطار ثم رجع فاخذ ربعا اخر فطار ثم

رجع فاخذ الربع الاخر فطار فبقيت اتفكر وتحسرت ان لا اكون لحقته وسالته من هو فبقيت اتفقد الصخرة حتى

رايت الطير فاقبل فتقيأ بربع انسان فنزلت فقمت بازائه فلم ازل حتى تقيأ بالربع الرابع ثم طار فالتام رجلا

فقام قائما فدنوت منه فسالته من انت فسكت عني فقلت بحق من خلقك من انت قال انا ابن ملجم فقلت له وما

قصتك قال قتلت علي بن ابي طالب فوكل بي هذا الطير يقتلني كل يوم قتلة فهذا خبري فانقض الطائر فاخذ ربعه

وطار فسالت عن علي فقالوا هو ابن عم رسول الله فاسلمت **المعجزة الثالثة والستون** ما روي عن الحارث

الاعور انه قال خرجنا مع علي حتى انتهينا الى العاقول فاذا هناك شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عودها فضربها بيده

ثم قال ارجعي باذن الله خضراء ذات ثمر فاذا هي بغصونها تهتز حملها كمثرى فقطفنا واكلنا منها وحملنا معنا

فلما كان من الغد غدونا فاذا هي خضراء فيها الكمثرى **المعجزة الرابعة والستون**

ما روي عن الاصبغ بن نباتة قال لما … خلف على معاوية رجل من … فقال له … فقلت الرجال ان نجيب

الاول … فاذا هو كلب اسود يلوذ به ويتبصبص في انبائه

رجع … فاذا هو رجل كما كان فقال له رجل من القوم يا امير المؤمنين انت تقدر على مثل

هذا وتجازيك معوية فقال نحن عباد الله مكرمون لا نسبقه بالقول ونحن بامره عاملون **المعجزة**

الخامسة والستون ما روي انه اختصم رجل وامرأة الى النبي فعلا صوت الرجل على المرأة وكان …

على الخشبة فاذا راسه راس كلب فقال الرجل يا امير المؤمنين صيحة بهذا الخارجي فصار راسه راس كلب فما بعد

عن معوية فقال ويحك لو اشاء ان اتي بمعوية الى هاهنا على سريره لدعوت الله حتى فعل لكنا لله خزان لا على ذهب

ولا على فضة ولا انكار على اسرار تدبير الله اما تقرا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون وفي رواية

انما دعوناهم لثبوت الحجة وكمال المحنة ولو اذن لي في الدعاء لهلك [illegible] **المعجزة السادسة والسبعون**

ما روي ان عليا دخل المسجد بالمدينة غداة يوم وقال رايت في النوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ان سلمان توفي [illegible]

بغسله وتكفينه والصلوة عليه ودفنه وها انا خارج الى المداين لذلك فقال عمر خذ الكفن من بيت المال فقال

ذلك الكفن مفروغ منه فخرج والناس معه الى ظاهر المدينة ثم خرج وانصرف الناس فلما كان قبل ظهيرة اليوم

رجع وقال دفنته واكثر الناس لم يصدقوه حتى كان بعد مدة وصل من المداين مكتوب بان سلمان توفي في يوم كذا ودخل

علينا اعرابي فغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه ثم انصرف فتعجب الناس كلهم **المعجزة السابعة والسبعون**

ما روي ان خارجيا اختصم مع اخر الى علي فحكم بينهما بحكم فقال الخارجي لا عدلت في القضية فقال له اخسا يا عدو الله

فاستحال كلبا وطارت ثيابه في الهواء فجعل يبصبص وقد دمعت عيناه فرق له علي فدعا الله فاعاده الى الحالة

الانسانية وتراجعت اليه ثيابه من الهواء فقال ان اصف [illegible] قال الذي عنده

علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فايهما اكرم على الله نبيكم ام سليمان فقيل [illegible]

[illegible] الى الانصاف فلو اذن لي في الدعاء لما تاخر **المعجزة الثامنة والسبعون** ما روي عن ابي جعفر محمد

عن ابائه ان الحسين بن علي قال كنا قعودا ذات يوم عند امير المؤمنين وهناك شجرة رمان يابسة اذ دخل

عليه نفر من مبغضيه وعنده قوم من محبيه فسلموا فامرهم بالجلوس فقال علي اني اريكم اليوم اية تكون فيكم

كمثل المائدة في بني اسرائيل اذ يقول الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه

احدا من

احدا من العالمين ثم قال انظروا الى الشجرة وكانت يابسة فاذا هي قد جرى الماء في عودها ثم اخضرت واورقت وعقدت

وتدلى حملها على رؤسنا ثم التفت الينا فقال للقوم الذين هم محبوه مدوا ايديكم وتناولوا وكلوا فقلنا بسم الله الرحمن

الرحيم وتناولنا واكلنا ما رانا كلنا قط شيئا اعذب منه واطيب ثم قال للنفر الذين هم مبغضوه مدوا ايديكم وتناولوا

فمدوا ايديهم فارتفعت فكلما مد رجل منهم يده الى رمانة ارتفعت فلم يتناولوا شيئا فقالوا يا امير المؤمنين ما بال اخواننا

مدوا ايديهم فتناولوا واكلوا ومددنا ايدينا فلم نتناول فقال كذلك الجنة لا ينالها الا اولياؤنا ومحبونا ولا

يبعد منها الا اعداؤنا ومبغضونا فلما خرجوا قالوا هذا من سحر علي بن ابي طالب [illegible]

لا ينصرفون **المعجزة التاسعة والسبعون** ما روي ان قصابا كان يبيع اللحم من جارية انسان وكان يحيف عليها فبكت فخرجت

فرات عليا فشكت اليه فمشى معها نحوه ودعاه الى الانصاف في حقها وكان يعظه ويقول له ينبغي ان يكون الضعيف عندك

بمنزلة القوي فلا تظلم الناس [illegible]

[illegible] **المعجزة الثمانون** ما روي عن ابي جعفر قال كان

امير المؤمنين [illegible]

انبئك يا امير المؤمنين [illegible]

[illegible] **المعجزة الواحدة والثمانون** ما روي عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يريد ان يقتل من عمرو على قتل الطالبيين ما حضرنا الناس فشاع منامها في البلاد وسقط طاهر بكتاب من بعد الحاكم
الملك شرق الدعة لذلك ان خارجا على المسير الى الكوفة فلما انتصف الليل انتقضا دهر قتل العساكر من غير القادة بذلك

المعجز الثاني والستون ما روي عن عثمان الحجري قال خرجت في طلب العلم فدخلت البصرة فصرت الى محمد بن عباد فقلت اني
رجل غريب اتيتك من بلد بعيد لاقتبس من علمك شيئا فقال من اين انت قلت من اهل مصر [illegible]
ما طلبت علمك [illegible] الا من بيت اذا اتيت [illegible] الناس فلما كان [illegible] من المستقبل
[illegible] دمشق [illegible] الحسن بن الحسين بن الامام
فاستقبلنا [illegible] الا [illegible]
قال [illegible] عليه [illegible] من جانب السلطان [illegible] النبي [illegible]
[illegible] الباب [illegible] المعجز
الكبير [illegible] الصبح [illegible] فلانا [illegible]
فلما كان [illegible] القوم [illegible]
عليه [illegible] **المعجز الثالث والستون** ما روي [illegible] انه [illegible] من صفين [illegible]
الفرات [illegible] الناس [illegible]
[illegible] عليك [illegible] الله [illegible]
قوم [illegible] عليكم [illegible]
المعجز الرابع والستون ما روي عن [illegible] الرشيد [illegible]
[illegible] الايام حتى

بعث

بعث عليه [illegible] الى البرامكة [illegible] فقال [illegible] انك تقطع
[illegible] فقال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الناس فقال [illegible] الرشيد [illegible] البلاد [illegible]
النبي الامي [illegible] فقطعوا [illegible]
[illegible] **المعجز الخامس والستون** ما روي عن [illegible] كنت [illegible]
عند [illegible] رسول الله [illegible]
انا مدينة العلم وعلي بابها [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] اصفهان قال [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
المعجز السادس والستون [illegible]
فقال [illegible]
[illegible]
[illegible] **المعجز السابع والستون** ما روي عن محمد بن عمر [illegible]
الرشيد [illegible] محمد بن اسحق [illegible]
[illegible] محمد بن اسحق [illegible]
[illegible]
قال [illegible] الرشيد [illegible] من جميع [illegible]

اصحابك الله علمنا به قال لعنه ثم قال الله تعالى شوقا مرتبة بالعدل ولا تصاحبوا واخبرني ان نخطب خطيبا

فاخبرته حتى يجلس بحاله ثم علياه الا تعمل ابا شاه سمعوا اولاد اليمن ... اعطيك لها ... ولها

الا ابا رايته ثم وحكيها من رسوله قال لم ارك تبكي لان نعضه فدا سحكم فقلبه امرتان ... ما نصوط ...

يبكي ثم تعيب علم بين يحيط ... متفكر في امره ... ان اخطر بابا ادبا والحرنه ...

في المنام قد انفتح باب السما ونزل من الله ... حلل ... على بغلة ... والحسن والحسين يجلسين

بكاس ... فاخذه رسول الله صلعم ونادى ... يا شيعة ... فجاءوا من ...

اربعين رجلا ... كانوا هناك جماعة فلم يبق احد الا الارتعش قال ابن الخطيب فاخرجوا من هذه الدار

واخذ على ... كان ... الى النبي قال يا رسول الله ظلمني هذا الملعون ... يا ابا الحسن ...

واخذ النبي صلعم ... قلت ... اللهم ... كلما ... السما ...

ثم سقط ... ابا ... وهو كذلك ...

يا امير المؤمنين ... الا ... ثلثة ايام واخاف ان ... من السما ...

فاعجلا ... ساعة ... **المعجزة الثانية والسبعون** ما روى احمد بن ...

عن سليمان بن مهران الاعمش قال بينا انا نائم بالليل اذ انتبهت بالحرس على بابي ينادي الغلام فقلت من

هذا قال له رسول ابي جعفر امير المؤمنين وكان اذ ذاك الخليفة فنهضت من نومي فزعا مرعوبا فقلت للرسول

ما وراءك هل علمت لم بعث امير المؤمنين في هذا الوقت قال لا علم لي فقمت متفكرا لا ادري بما اذن لي

على فكرت فيما بيني وبين نفسي فقلت انا اصل البلاء لم يبعث الي في هذا الوقت ... العيون وبقلبي

فكرت ساعة فقلت انما بعث الي في هذه الساعة ليسالني عن فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب

فان انا اخبرته بالحق امر بقتلي وصلبني فاديت عن نفسي وكتبت وصيتي ولبست كفني

وتحنطت بحنوطي وودعت اهلي وصبيتي ومضيت اليه فلما ادخلت عليه سلمت فرد علي السلام

وجعل يدعو لي بالفضل ... الى ... في ... عمرو بن عبيد ...

... من ... وانا قائم فقلت ... السلام عليك

ورحمة الله ... ولم يقبل بي ...

فقلت لبيك يا امير المؤمنين قال يا ابن مهران ادن مني فدنوت منه ... الحجة ...

والله ... امرك ... فقلت سلني يا امير المؤمنين عن حاجتك ...

لا اكذبك ... الكذب ... فقال ...

فاخبرني ... به نفسك ... فقلت انا اخبرك يا امير المؤمنين ...

في بعض الليل ... امير المؤمنين ... متفكر ... فقلت ...

ما بعث الي امير المؤمنين في هذه الساعة ... عن فضائل علي

بن ابي طالب ان اخبرته بالحق امر بصلبي ... وكتبت وصيتي ولبست كفني

وتحنطت بحنوطي ووادعت اهلي ...

ان ...

لا قوة الا بالله العلي العظيم ...

... لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ...

... في فضائل علي بن ابي طالب ... النبي صلعم ...

قلت يسيرا قال كم ويحك قال قلت عشرة آلاف حديث وما زاد فقال لي يا سليمان
يا سليمان اسمع في فضائل علي حديثا ثم قال حدثني ابو جعفر ... كنت هاربا
يا سليمان لاحدثنك اليوم بحديثين في فضائل علي ان يكونا مما سمعت ورحت من غير حق وان يكونا مما لم
تسمع بهما قط فقلت نعم يا امير المؤمنين قال كنت هاربا من بني امية وكنت اتردد في البلدان
اتقرب الى الناس بحب علي وكانوا يطعموني ويزودوني حتى وردت البلد الذي يحبون
اقرب الى جميع الناس بفضائل علي بن ابي طالب وكانوا يطعموني ويكسوني ويزودوني حتى اذا خرجت
عندهم من بلد الى بلد حتى وردت بلاد الشام وعلي كساء لي خلق ما علي غيره فسمعت
الاذان فدخلت المسجد فاذا ... وتوضأت للصلاة فدخلت المسجد وفي نفسي ان اكلم المصلين
فلما صليت معهم الظهر والعصر ... جاءني ... فلما سلم الشيخ
من صلاة العصر ... شيخ كبير ... اذا اقبل صبيان فدخلا المسجد ... الصبيان
بينهما ... فدخلا المسجد فلما نظر اليهما الامام قال
لهما مرحبا بكما ومرحبا بمن سميتما على اسمهما فكان الى جنبي شاب فقلت يا شاب ما هذان
الصبيان من هذا الشيخ الامام قال هو جدهما وليس في هذه المدينة رجل يحب عليا بن ابي طالب غير هذا الشيخ فلذلك
الله اكبر ... سمى احدهما الحسن وسمى
الآخر الحسين قال فقمت فرحا حتى اتيت الشيخ فقلت له ايها الشيخ هل لك في حديث اقر
به عينك قال نعم ما اكره ذلك ... ان اقررت عيني اقررت عينك فقلت حدثني والدي
عن ابيه عن جده قال كنا ذات يوم جلوسا عند رسول الله اذ اقبلت فاطمة تبكي فدخلت على رسول الله

فقالت

فقالت يا ابه ان الحسن والحسين خرجا من عندي آنفا ما ادري اين هما وقد طال ...
... وبكت حتى ... فقال لها لا تبكي يا فاطمة فان الذي
خلقهما هو الطف بهما منك فرفع النبي يديه الى السماء ...
قال اللهم انهما ... اللهم احفظهما وسلمهما ... الطف
اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما وسلمهما ... يا محمد
فهبط جبرئيل من السماء ... الملائكة ... يا محمد لا تحزن ولا تغتم
... في الدنيا والآخرة وابوهما افضل منهما هما نائمان في حظيرة بني النجار وقد وكل
بهما ملكا يحفظهما ... فقام رسول الله ... حتى اتى الحظيرة
فاذا الحسن معانق الحسين واذا الملك الموكل بهما قد وضع جناحه تحتهما
الارض ... حتى انتبها
فلما انتبها حمل النبي الحسن وحمل جبرئيل الحسين ...
ويقول والله لاشرفنكما كما شرفكما الله عز وجل ...
... فتلقاه ابو بكر فقال يا رسول الله ناولني احد الصبيين اخفف عنك فقال
... نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما افضل منهما
... يا بلال هلم علي بالناس فنادى ... فاجتمع الناس في المسجد
فقام النبي على قدميه فخطب ... يا معشر الناس
هل ادلكم على خير الناس جدا وجدة ... الحسن والحسين جدهما محمد ...

حتى يخرج ... سيدة نساء العالمين وسيدة نساء اهل الجنة واول من ... الى الله ... على ...

الايمان بالله ورسوله ثم قال ايها الناس هل ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين

فان جدهما محمد رسول الله ... وجدتهما خديجة بنت خويلد ... وامهما فاطمة بنت رسول الله ... ثم قال ايها الناس هل ادلكم على

خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فان خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما

زينب بنت رسول الله ثم قال ايها الناس هل ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فان عمهما

جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة في الجنة وعمتهما ام هانئ بنت ابي طالب ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن والحسين في الجنة وابوهما

في الجنة وامهما في الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة

ومن يبغضهما في النار ... حدثنا ... رحمه الله ... اهل الكوفة ...

... ثم ... هذا ... قال ...

... يا ...

... على ...

... الله ...

... الذي ... على ... على ...

مجلس ... رحمه الله ... السلام ...

... الله ... كان ... على ...

هذه ... الله ... عن ... بن ...

... كان ... ابي طالب ...

فلما

فقال الحسن يا رسول الله ما يبكيك يا فاطمة ... فقال ... ان ... قال ...

رجل ... فقال النبي صلى الله عليه ... يا فاطمة ... الله ... تحتك ... في سبع سماوات ... على ...

جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان الله عز وجل اطلع على اهل الارض اطلاعة فاختار من الخلائق اباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانية

الى اهل الارض فاختار من الخلائق عليا فزوجك اياه واتخذه وصيا ... انا من علي ... اشجع الناس قلبا واعلم الناس علما

واحلم الناس حلما واقدم الناس سلما وان الحسن والحسين ابنيه سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين وسماهما في التوراة

شبرا وشبيرا لكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فاني اذا دعيت غدا الى رب العالمين فيكون علي معي واذا

... يا فاطمة ... على ... اهل ... الجنة ...

... الله ... اهل الكوفة ...

... الله ...

... رسول الله ... قال ... ابو جعفر ... الله ...

... الصلوة ...

...

قال ابو جعفر ... الصلوة ...

الامام ... قال ...

... يا ...

...

... كان ...

على هذا لكان قد هيّج القوم فتنة رأيت في منامي كأني في الجنة [illegible] فيها [illegible] اخر [illegible]

ونحلت وتقنعت بالاستبرق والديباج واذا حول الفسطاط كراسي من لؤلؤ وزبرجد اذا اعجاب الحجاب فيها [illegible]

وهم جلوس منتظرون خروج بعضهم [illegible] رأيت ما في فاذا انا بالنبي [illegible] الحسن [illegible] ضمه [illegible]

بالحسين [illegible] من [illegible] كانما [illegible] النبي [illegible] الحسين [illegible] فقال النبي [illegible]

هذا الكرسي الذي علی هذا لکان فقال الحسين [illegible] ابا [illegible]

الصفرة [illegible] فعند هذا اليوم [illegible] الاذان [illegible] فاذا النبي صلى الله عليه [illegible] لعنه الله [illegible]

[illegible] الشيم عليا [illegible] ثم [illegible] في وجهي [illegible] ثم قال [illegible] لعنة [illegible]

[illegible] من [illegible] فاذا [illegible] وجهي [illegible]

فقال سليمان بن مهران فقال لي ابو جعفر يا سليمان بن مهران هذا [illegible] كانا [illegible] قلت لا يا امير المؤمنين [illegible]

[illegible] ثم قال [illegible] على [illegible] الامان الامان يا [illegible]

قال لك الامان يا سليمان [illegible] الحسين ابن علي [illegible] الناس [illegible] قلت [illegible]

رسول الله [illegible] الناس [illegible] ابو جعفر المنصور [illegible] ثم قال [illegible] يا سليمان [illegible]

مرة ثم قال لي يا سليمان بن مهران [illegible] الناس [illegible] ولا تحكم [illegible] المطلب

[illegible] وروى عن [illegible] ابن [illegible] النفس

[illegible] كان [illegible] وكانت [illegible]

[illegible] من الله [illegible] وروى عن [illegible]

[illegible] الراجح انه قال [illegible]

عن حبيب

عن حبيب [illegible] قال [illegible] ان [illegible] كان [illegible] به بالجلد

وكان [illegible] من [illegible] فكان عندنا [illegible]

طاهم [illegible] الدنيا [illegible] وروى

عن ابي جعفر ان امير المؤمنين [illegible] كان [illegible] الناس [illegible] اللحم [illegible]

[illegible] ولم يضع لبنة

على لبنة ولا [illegible] ثم [illegible]

لاهله وروى انه [illegible] خطبة [illegible] الحجاب [illegible] يا

المؤمنين [illegible] في بعض خطبه [illegible]

من [illegible] الدنيا [illegible] وروى انه [illegible]

[illegible] علي [illegible] ولكن

لا ينبغي ان [illegible] ثم قال [illegible] شعر

وحسبك [illegible] بطنة [illegible] الى [illegible] وروى [illegible] ابن [illegible]

[illegible] فقال [illegible] اعجبك فقال كان والله

[illegible] والله [illegible] الدنيا [illegible] الليل [illegible]

والله [illegible] ومن الطعام

ما [illegible] والله [illegible] اذا [illegible]

[illegible] الذين [illegible] لا يطمع

في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله واشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه
وهو قائم في محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين وكأني اسمعه وهو يقول يا دنيا يا دنيا ابي
تعرضت ام اليّ تشوقت هيهات هيهات لا حان حينك غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة
لي فيها فعمرك قصير وخطرك يسير واملك حقير آه آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق وعظم المورد فوقعت
دموع معوية على لحيته ينشفها بكمه وقد اختنق القوم بالبكاء ثم قال كذلك كان والله ابو الحسن فكيف كان حزنك
قال كحزن [illegible] امرأة ذبح ولدها في حجرها
فهي لا ترقأ عبرتها ولا [illegible] ثم خرج وهو باك فقال معوية اما انكم لو فقدتموني لما كان فيكم من
يثني علي مثل هذا الثناء فقال له بعض من كان حاضرا الصاحب على قدر صاحبه روي ان الحجاج [illegible]
[illegible] وروي ايضا انه جلس رجلان يتغديان
مع احدهما خمسة ارغفة ومع الآخر ثلاثة [illegible] فاكلوا الارغفة الثمانية على السواء ثم طرح لهما
الثالث ثمانية دراهم عوضا عما اكله من طعامهما فقال صاحب الخمسة الارغفة لي خمسة دراهم ولصاحب
الثلاثة ثلاثة [illegible] الى علي [illegible] فقال لصاحب الثلاثة [illegible]
[illegible] فقال [illegible] وانما [illegible]
عن [illegible] فقال ان الثمانية الارغفة اربعة وعشرون ثلثا اكلتموها وانتم ثلاثة ولا يعلم الاكثر
اكلا فتحملوا على السواء فاكلت انت ثمانية اثلاث وانما لك تسعة اثلاث فبقي لك ثلث واحد واكل صاحبك
ثمانية اثلاث وله خمسة عشر ثلثا فبقي له سبعة اثلاث فله سبعة ولك واحد [illegible]
وروي انه اتي برجل [illegible] زعم هذا انه احتلم بامه [illegible] في الشمس [illegible] وروي ان [illegible]

[illegible]

احمد بن حنبل انه كان يحطب كل يوم من الشهر [illegible]
حتى اجتمع عنده [illegible] فلما [illegible] سئل عنه [illegible]
ذلك فقال [illegible] كان يطعم كل يوم
[illegible]
[illegible]
له عقيل [illegible]
ان عقيلا لما سأل عليا [illegible] فقال اخرج [illegible] عطاء مع المسلمين [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] المسلمين [illegible]
معوية [illegible] مائة الف [illegible]
[illegible] روي انه اتى اليه ثلاثة
سبعة عشر بعيرا [illegible] لاحدهم نصفها وللثاني ثلثها وللثالث تسعها [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible]
فصار ثمانية عشر فاعطى الصاحب النصف تسعة ولصاحب الثلث ستة ولصاحب التسع اثنين ورد بعيره
الى مكانه [illegible] روي عن عبد الله ابن الكواء ان امير المؤمنين كان جالسا في مجلس القضاء اذ اتى غلام
فقال يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible]

[illegible]

كلما انهم واقر الذي بيع بقتله واخذ امواله سيد انه قتله والحر يعني الغلام عن دم ابيه واخذ امواله قال عبد الله
بن الكوا عنه معن ابن علم فرحني الشهود قال فحكم داود هكذا في مثل القضية ولكنه كان يمشي في بعض
صبي يسمونه يا مات الدين فسأل عن اسمه من سماه بذلك الاثنا عشر فرجع اصحابه فيه وكيف
بعد الوفاة ان الرجل اوصى ان اسميه بذلك فجمعهم وفرق بينهم فعلم الحال واخرج المال منهم فسلمه الى الذي
وروي ان شريحا القاضي كان جالسا في مجلس قضائه اذ سأله سائل عن خال ... الرجعي ... ثبت في
وطئت جاريته فحبلت وزوجته حاملة فتحير شريح ولم يعلم الحكم فذهب الى امير المؤمنين فعد عظام جنبيها
عظام الجنب ... ثمانية فحكم بها وروي ان امرأة وضعت لستة اشهر فهم عمر برجمها
فقال اما سمعت قول الله عز وجل وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن
اراد ان يتم الرضاعة فاقل الحمل ستة اشهر وروي في القضية عن عمر ابن شمر عن جعفر بن ... عبد الله
الحديث قال بينا رجلان ... في زمن عمر ابن الخطاب اذ قال احدهما ... فقال احد الرجلين ان لم يكن في
كذا وكذا فامرأته طالق ثلثا فقال الآخر ان كان فيه كما قلت فامرأته طالق فكلنا اذهبا الى مولى لعبد
مقيد فقال انا قد حلفنا على كذا وكذا فحل ... حتى يزنه فقال مولى العبد امرأته طالق ان حللت
قيد غلامي فارتفعوا الى عمر فقصوا عليه القصة فقال عمر مولاه احق به اذهبوا به الى علي بن ابي طالب لعله يكون
عنده في هذا شيء فقصوا عليه القصة فقال ما اهون هذا ثم دعا بجفنة وامر بقيده فشد فيه خيط
وجعل القيد في الجفنة وصب عليه الماء حتى امتلأت ثم قال ارفعوا القيد فرفع القيد حتى اخرج من
الماء ثم اخرج فضل الماء ثم دعا بزبر الحديد فارسله في الماء حتى تراجع الماء الى موضعه والقيد في الماء ثم قال
هذه الزبر فهو وزنه فقال في العقيل انما هدى امير المؤمنين لمعرفة ذلك مع انه اليمين عند الحلف

يد الناس

يد الناس من الحكام من يحق ان يبعث بالطلاق وروي فيمن ادعى انه في جلين مملوكين مفوض اليهما شراء ابن
ويعينان بامر العمل اليهما كان بينهما كلام فقال لا تخرج هذا سبيل الى مولى هذا وهذا الى مولى هذا كما
في القوم سواء فاشترى هذا من مولى هذا هذا العبد واشترى هذا من مولاه وجاء هذا الاخذ هذا
هذا واخذ هذا ابا ... فاخذ لكل احد منهما صاحبه اشترى فقال احكم بينهما من حيث
تذرع الطريق فايهما كان اقرب فالذي اخذ منه هو الذي سبق الذي هو ابعد وان كانا سواء فهما
رد على مولى ابيهما وروي فيه انه اتى عمر ابن الخطاب بجارية قد زوجها شيخ فلما ان ... حملت بطنها فجاء
بولد فادعى بنوه انها فجرت وتشاهدوا عليها فامر بها عمر ان ترجم فمر بها علي بن ابي طالب فقالت
يا ابن عم رسول الله ان هؤلاء ... هذه حجتي فقال هاتي حجتك فدفعت اليه كتابا فقرأه فقال هذه المرأة تعلمكم
بيوم تزوجها ويوم واقعها وكيف كان جماعه ... المرأة فلما كان من الغد دعا علي بصبيان ... اترابا
فيهم ابنها فقال لهم العبوا حتى اذا الهاهم اللعب قال لهم صيحوا ... ام الغلام الذي هو ابن المرأة منكما
على راحتيه فدعا به علي ... من ابيه ... فقال له عمر كيف صنعت ...
عرفت ضعف الشيخ في اتكاء الغلام على راحتيه وروي فيه انه في الرجل ... ثم ...
ثم قال للرجل ما تقول فقال ... عليها ... فقال ان كنت صادقا فقد ...
كنت كاذبا ... الصلوة فقام ... فكرت ... ولقيها ...
فادعاه ... وروي عن ابي جعفر
انه قضى في رجل ضرب رجلا في هامته على عهد امير المؤمنين فادعى المضروب انه لا يبصر بعينيه شيئا وانه
لا يشم الرائحة وانه قد خرس فلا ينطق فقال امير المؤمنين ان كان صادقا فقد وجبت له ثلاث ديات

القرص بل الله وكيف يبصر ذلك منه يا امير المؤمنين حتى نعلم انه صادق قال اما ما ادعاه في عينيه
فانه لا يبصر بهما فانه يبصر ذلك بان يقال ارفع عينيك الى عين الشمس فان كان صحيحا لم يتمالك الا ان يغمض
عينيه وان كان صادقا لا يبصر بهما بقيتا مفتوحتين واما ما ادعاه في خياشيمه فانه لا يشم بهما فانه
ذلك يتحرى بحراق فان كان صحيحا وصلت الحرارة الى دماغه ودمعت عيناه ونحى راسه واما ما ادعاه
في لسانه من الخرس وانه لا ينطق فانه يبرز ذلك بابرة تضرب على لسانه فان كان ينطق خرج الدم احمر وان كان لا
ينطق خرج الدم اسود **روى** الشيخ في التهذيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتي عمر بن الخطاب بامرأة قد تعلقت برجل
من الانصار وكانت تهواه ولم تقدر على حيلة فذهبت فاخذت بيضة فاخرجت منها الصفرة وصبت البياض على ثيابها
وبين فخذيها ثم جاءت الى عمر فقالت يا امير المؤمنين ان هذا الرجل اخذني في موضع كذا وكذا ففضحني
فهم عمر ان يعاقب الانصاري فجعل الانصاري يحلف وامير المؤمنين جالس فقال يا امير المؤمنين تثبت
في امري فلما اكثر الفتى قال عمر لامير المؤمنين يا ابا الحسن ما ترى فنظر امير المؤمنين الى بياض على ثوب المرأة وبين
فخذيها فاتهمها ان تكون احتالت لذلك فقال ائتوني بماء حار قد اغلي غليانا شديدا ففعلوا فلما اتي بالماء امرهم
فصبوا على موضع البياض فاشتوى ذلك البياض فاخذه امير المؤمنين فالقاه في فيه فلما عرف طعمه القاه من فيه ثم
اقبل على المرأة حتى اقرت بذلك ودفع الله عز وجل عن الانصاري عقوبة عمر **وروى** الاصبغ عن عاصم بن ضمرة السلولي
قال سمعت غلاما بالمدينة وهو يقول يا احكم الحاكمين احكم بيني وبين امي فقال له عمر بن الخطاب يا غلام لم تدعو على امك
فقال يا امير المؤمنين انها حملتني في بطنها تسعا وارضعتني حولين فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر ويميني
من شمالي طردتني وانتفت مني وزعمت انها لا تعرفني فقال عمر اين تكون الوالدة قال في سقيفة بني فلان فقال عمر
علي بام الغلام فاتوا بها مع اربعة اخوة لها واربعين قسامة يشهدون لها انها لا تعرف الصبي وان هذا الغلام

مدع

مدع ظلوم غشوم يريد ان يفضحها في عشيرتها وان هذه جارية من قريش لم تتزوج قط وانها بخاتم ربها فقال
عمر يا غلام ما تقول فقال يا امير المؤمنين هذه والله امي حملتني تسعا وارضعتني حولين فلما ترعرعت وعرفت الخير
من الشر ويميني من شمالي طردتني وانتفت مني وزعمت انها لا تعرفني فقال عمر يا هذه ما يقول الغلام فقالت يا امير المؤمنين
والذي احتجب بالنور فلا عين تراه وحق محمد وما ولد ما اعرفه ولا ادري من اي الناس هو وانه غلام يريد ان يفضحني
في عشيرتي وانا جارية من قريش لم اتزوج قط واني بخاتم ربي فقال عمر الك شهود فقالت نعم هؤلاء فتقدم الاربعون
قسامة فشهدوا عند عمر ان الغلام مدع فقال عمر انطلقوا بالغلام الى السجن حتى يسأل عن الشهود فيجلد حد المفتري فاخذوه
فلقيهم امير المؤمنين في الطريق فنادى الغلام يا ابن عم رسول الله اني غلام مظلوم فاعاد عليه الكلام فقال علي ردوه الى عمر
فلما ردوه قال لهم عمر امرت به الى السجن فرددتموه الي فقالوا يا امير المؤمنين امرنا علي ان نرده اليك وسمعناك تقول لا تعصوا
لعلي امرا فبينا هم كذلك اذ اقبل علي فقال علي بام الغلام فاتوا بها فقال علي لعمر اتأذن لي ان اقضي بينهم فقال عمر سبحان الله وكيف لا وقد سمعت
النبي يقول اعلمكم علي بن ابي طالب ثم قال للمرأة يا هذه الك شهود قالت نعم فتقدم الاربعون قسامة فشهدوا بالشهادة الاولى فقال
علي لاقضين اليوم بقضية بينكما هي مرضاة الرب من فوق عرشه علمنيها حبيبي رسول الله ثم قال لها الك ولي قالت نعم
هؤلاء اخوتي فقال لاخوتها امري فيكم وفي اختكم جائز قالوا نعم يا ابن عم محمد امرك فينا وفي اختنا جائز فقال علي اشهد الله
واشهد من حضر من المسلمين اني قد زوجت هذا الغلام من هذه الجارية باربعمائة درهم والنقد من مالي يا قنبر علي
بالدراهم فاتاه قنبر بها فصبها في يد الغلام فقال خذها فصبها في حجر امرأتك ولا تأتنا الا وبك اثر العرس يعني الغسل فقام
الغلام فصب الدراهم في حجر المرأة ثم تلببها فقالت النار النار يا ابن عم محمد تريد ان تزوجني من ولدي
والله هذا ابني زوجني اخوتي هجينا فولدت منه هذا الغلام فلما ترعرع وشب امروني ان انتفي منه واطرده وهذا والله ابني
وفؤادي يتقلى اسفا على ولدي ثم اخذت بيد الغلام وانطلقت ونادى عمر واعمراه لولا علي لهلك عمر **وروى** [illegible]

إن رجلاً أقبل على عهد علي من الجبل حاجاً ومعه غلام فأذنب فضربه مولاه فقال ما أنت مولاي بل أنا مولاك فما زالا
ذا يتوعد ذا وذا يتوعد ذا حتى أتيا الكوفة فأتيا علياً فقال لهما انطلقا فتصادقا فيما بينكما ولا تجيئاني إلا
بحق فلما أصبح أمير المؤمنين قال لقنبر انقب في الحائط ثقبين وأمرهما أن يدخلا رأسيهما في الثقبين ثم قال لقنبر جرد السيف
وقال إذا قلت لك اضرب عنق العبد فاضربه فأخرج الغلام رأسه مبادراً فقال علي للغلام ألست تزعم أنك لست بعبد وقال لمولاه ووهبه
له أمير المؤمنين بعد ذلك وروي عن أبي جعفر أنه قال كان رجلان على عهد علي كانت لهما جاريتان فولدتا جميعاً في ليلة واحدة
أحداهما ابناً والأخرى بنتاً فعمدت صاحبة البنت فوضعت بنتها في المهد الذي فيه الابن وأخذت ابنها فادعت الأخرى
فتحاكما إلى علي فأمر أن يوزن لبنهما فأيتهما كانت أثقل لبناً فالابن لها وروي عن أبي جعفر أنه قال جيء إلى
أمير المؤمنين برجل عبث بجاريته ... وأقر بأنه فعل ذلك فقيل يا أمير المؤمنين
عن هذا ما ترى ... فقال للأول ... يا أمير المؤمنين أي رجل
لم يصب ... فأمرها الإمام
بحكم بينهم فقال الثاني ... من أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً فخلى عنهما
منهما حتى يخرج الدية من بيت مال المسلمين لورثة المقتول وروي عن أبي عبد الله أنه قال أتي عمر بن الخطاب
بجارية شهدوا عليها أنها بغت وكان من قصتها أنها كانت يتيمة عند رجل وكان الرجل كثيراً ما يغيب عن أهله فشبت اليتيمة فتخوفت
المرأة أن يتزوجها زوجها فدعت بنسوة حتى أمسكوها فأخذت عذرتها بإصبعها فلما قدم زوجها من غيبته رمت المرأة اليتيمة
بالفاحشة وأقامت البينة من جاراتها اللاتي ساعدنها على ذلك فرفع ذلك إلى عمر فلم يدر كيف يقضي فيها ثم قال للرجل
ائت علي بن أبي طالب واذهب بنا إليه فأتوا علياً وقصوا عليه القصة فقال لامرأة الرجل ألك بينة أو برهان قالت لي شهود
هؤلاء جاراتي يشهدن عليها بما أقول فأحضرتهن فأخرج علي السيف من غمده فطرح بين يديه وأمر بكل واحدة منهن

فأدخلت بيتاً ثم دعا امرأة الرجل فأدارها بكل وجه فأبت أن تزول عن قولها فردها إلى البيت الذي كانت فيه
ودعا إحدى الشهود وجثا على ركبتيه ثم قال تعرفيني أنا علي بن أبي طالب وهذا سيفي وقد قالت امرأة الرجل ما قالت ورجعت إلى الحق
وأعطيتها الأمان وإن لم تصدقيني لأمكنن السيف منك فالتفتت إلى عمر فقالت يا أمير المؤمنين الأمان علي
فقال لها علي فاصدقي فقالت لا والله إلا أنها رأت جمالاً وهيئة فخافت فساد زوجها فسقتها المسكر ودعتنا فأمسكناها
فافتضتها بإصبعها فقال علي الله أكبر أنا أول من فرق بين الشهود إلا دانيال النبي وألزمهن علي حد القاذف
وألزمهن جميعاً العقر وجعل عقرها أربعمائة درهم وأمر المرأة أن تنفى من الرجل ويطلقها زوجها وزوجه الجارية
وساق عنه علي المهر فقال عمر يا أبا الحسن فحدثنا بحديث دانيال فقال إن دانيال كان يتيماً لا أم له ولا أب وإن امرأة من بني
إسرائيل عجوزاً كبيرة ضمته فربته وإن ملكاً من ملوك بني إسرائيل كان له قاضيان وكان لهما صديق وكان رجلاً
صالحاً وكانت له امرأة جميلة وكان يأتي الملك فيحدثه فاحتاج الملك إلى رجل يبعثه في بعض أموره فقال للقاضيين
اختارا رجلاً أرسله في بعض أموري فقالا فلان فوجهه الملك فقال الرجل للقاضيين أوصيكما بامرأتي خيراً فقالا نعم
ثم خرج الرجل وكان القاضيان يأتيان باب الصديق فعشقا امرأته فراوداها عن نفسها فأبت فقالا لها
والله لئن لم تفعلي لنشهدن عليك عند الملك بالزنا ثم ليرجمنك فقالت افعلا ما أحببتما فأتيا الملك فأخبراه
وشهدا عنده أنها بغت فدخل الملك من ذلك أمر عظيم واشتد غمه وكان بها معجباً فقال لهما إن قولكما
مقبول ولكن ارجموها بعد ثلاثة أيام ونادى في البلد الذي هو فيه احضروا قتل فلانة العابدة فإنها قد بغت
فإن القاضيين قد شهدا عليها بذلك وأكثر الناس في ذلك وقال الملك لوزيره ما عندك في هذا من حيلة
فقال ما عندي في ذلك من شيء فخرج الوزير يوم الثالث وهو آخر أيامها فإذا هو بغلمان عراة يلعبون وفيهم
دانيال وهو لا يعرفه فقال دانيال يا معشر الصبيان تعالوا حتى أكون أنا الملك وتكون أنت يا فلان العابدة

وفلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها ثم جهز ابا جعفر بيتا من قصب فقال للصبيان خذوا بي هذا القصب
الى مكان كذا وكذا [illegible] هذا القصب الى مكان كذا وكذا ثم دعى باحدهما فقال له [illegible]
اسئلك [illegible] فقال الشاهد [illegible] يوم كذا وكذا [illegible]
[illegible] بالآخر فقال له [illegible] الشاهد [illegible] يوم كذا وكذا [illegible]
بن فلان [illegible] الله اكبر [illegible] الناس
انما شهد [illegible] الملك [illegible]
القاضيين [illegible] الناس [illegible] وروى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المطلب الخامس في بعض من شجاعته عليه السلام في المقامات المشهورة المقام الاول
غزوة الخندق وقعت في شوال سنة اربع من الهجرة وذلك انه قد عبر عمرو بن عبد ود وعكرمة بن ابي جهل
وهبيرة بن ابي وهب ونوفل بن عبد الله [illegible] وضرار بن الخطاب الفهري في يوم الاحزاب الى الخندق [illegible]
به ويطلبون مضيقا منه ليعبروا [illegible] الى [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible] عليهم كان عمرو بن عبد ود يدعو الى البراز [illegible]
[illegible] فارس قريش [illegible]

اللهم
[illegible] قال رسول الله [illegible] العقار [illegible]
[illegible] جابر بن عبد الله [illegible] الكفر [illegible]
[illegible] الجاهلية [illegible]
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله [illegible]
[illegible] الرجل الكريم مثلك [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] جابر [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]

المقام الثاني

مقامه في غزوة احد كان لواء المشركين مع طلحة بن ابي طلحة وكان يسمى كبش الكتيبة فتقدم [illegible]
علي [illegible] فضربه [illegible]
[illegible] عثمان [illegible]
[illegible]
[illegible] خالد بن الوليد [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

ردّ عني هذه الكتيبة فحمل عليها فهزمها ... حتى ولّوا الأدبار فقال له ... وسمع منادٍ في السماء [illegible]
لها رضوان يقول لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي ... ثم رجع المسلمون ... وانصرف المشركون إلى ... مكة [illegible]
... هذا السيف وكان بيده مخضوبا بالدم ... شعر أنا ... السيف ... ملك ... [illegible]
لعمري لقد ... أحمد ... وطاعة رب ... [illegible]
حذيفة يا فاطمة ... قتل الله ... المقام الثالث مقامه في غزوة ذات ...
... عمرو بن عبد ود ... المقام الرابع مقامه ... [illegible]
الرسول ... المقام الخامس مقامه في غزوة بدر ... قتل الوليد بن عتبة ... وشارك في قتل شيبة
بن الحارث ... قتل ... العاص بن سعيد
بن العاص ... حنظلة بن أبي سفيان وطعيمة بن عدي ونوفل بن خويلد وكان من شياطين قريش ...
اللهم اكفني نوفل بن خويلد ... قتل ... رجلا منهم المقام السادس مقامه في يوم
حنين ... المشركين ... المسلمين ... مع النبي ... [illegible]
... ابن أم أيمن ... أمير المؤمنين ... [illegible]
العباس بن عبد المطلب ... رسول الله والفضل بن عباس ... وأبو سفيان بن الحارث ... ونوفل بن
الحارث وربيعة بن الحارث وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ... [illegible]
... شعر أنا أبو جرول لا براح ... حتى ... القوم ...
... أمير المؤمنين ... المشركين ... [illegible]
المسلمون ... أمير المؤمنين ... المقام السابع مقامه يوم ...

فيها ... المشركون ... القوم الرعب ... النبي ص ... المقام الثامن
مقامه يوم خيبر فإنه قتل مرحبا وكان طويل القامة عظيم الهامة وكانت اليهود تقدمه لشجاعته ... فخرج
قال النبي ص يا علي اكفني مرحبا ... الناس ... النبي ... فخرج علي ... قال أنا الذي سمتني
أمي حيدرة ... بالسيف وهو يقول شعر أنا الذي سمتني أمي حيدره * أكيلكم بالسيف كيل السندره * ... مرحب
ورقة البيض ... فسقط على وجهه ... وانهزم اليهود ... قتل مرحب ... وفي ذلك
يقول الكميت بن زيد الأسدي شعر ... مرحب ...
عشرة ... وعثمان بن طلحة ... المقام التاسع مقامه ... في ...
أرسل إلى ... الكندي ... [illegible]
... النبي ... الكندي ... [illegible]
... المسلمين ... أمير المؤمنين ... [illegible]
... المشركين ... محمد ... [illegible]
... أمير المؤمنين ... الكندي ... النبي ص ... [illegible]
... يا علي ... الكندي ... أمير المؤمنين ... [illegible]
... النبي ... المدينة ... أصحابه ... فأسلم الكندي ... [illegible]
المؤمنين ... فأسلم ... [illegible]
المقام العاشر مقامه مع ... أمير المؤمنين
... [illegible]

ان هو نزل كما صعد لم يفقد بطرفه ما فقدت لعمري ولحاجته الى من كنت فقال ان نفسا في الملأ الاعلى اختصم حتى صعد اليه منها
فقلت يا امير المؤمنين ولم الملأ الاعلى فقال ان ابن آدم اذا احتج الله على خلقه فكان السماء الا يطلب من ربي
يحلونهم عن علم الا انه انبئا ما علمت من الغالب حيث من السموات والارضين وما بينهما وما تحتها والملائكة سكان السماء والجن في الهواء
وسكان جبال الارض الذين هم سكان طبق الارض المشرقين من الشياطين وكان قد احتضر جماعة من الجن فطهم يقطنها فيه

المقام الحادي عشر مقامه في غزوة تبوك روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج الى غزاة تبوك وخلف علي بن ابي طالب في المدينة على اهله
بالامامة فيهم فقال المنافقون ما خلفه رسول الله الا استثقالا له فقال علي يا رسول الله كذبوا لكني خلفتك لما تركت ورائي
فارجع فاخلفني في اهلي واهلك الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فرجع الى المدينة وعن
رسول الله صلى الله عليه وآله كان من الحبشي انه اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل قال ان الله يقرئك السلام ويبشرك ويخبرك
ان شئت تركت الملائكة وان شئت علي فاختار علي عليه السلام فقال جبرئيل ... يا ابا الغوث
ادركني يا علي ادركني كما كنت مع علي ...
يا ابا الحسن ... حين رسول الله صلى الله عليه وآله ...
الامام ... حتى تفرق الكفار وانهزموا **المقام الثاني عشر** مقامه في الحروب الواقعة مع
القاسطين والناكثين والمارقين في الجمل وصفين والنهروان فان في تلك المقامات له وقائع مع
وشواهد مشهورة قد بسطناها في كتابنا المنظومة الموسومة بجامع العلوم من اراد الاطلاع عليها
فليرجع الى ذلك الكتاب الجليل فان فيه شفاء العليل ومنتهى الغليل **المطلب السادس** في فضل
الشيعة وشرفهم وصفاتهم ومنزلتهم عند الله سبحانه **روى** شيخنا الكليني عن عدة من الاصحاب
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل ابو بصير وقد حفزه

النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله
كبر سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال له ابو عبد الله
يا ابا محمد وانك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول هذا فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله
يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحيي من الكهول فقال
يكرم الله الشباب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم قال قلت له جعلت فداك هذا لنا
خاصة ام لاهل التوحيد فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك
فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه
لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم بل الله سماكم به
اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم
فلحقوا بموسى لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد
اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون وذريتهما فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اثبت
لهم هذا الاسم في التورية فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه فاثبت موسى الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل
هذا الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة
فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله واردتم من اراد الله فابشروا
ثم ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يات الله عز وجل بما انتم
عليه يوم القيمة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا محمد فهل سررتك فقال قلت
جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ان الله عز وجل ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا

كما يسقط الريح الورق في أوان سقوطه وذلك قوله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا إنكم وفيتم بما أخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا
وإنكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لأكثرهم
من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد
لقد ذكركم الله في كتابه فقال إخوانا على سرر متقابلين والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين والله ما أراد
بهذا غيركم يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد لقد ذكرنا الله عز وجل
وشيعتنا وعدونا في آية من كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما
يتذكر أولو الألباب فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا هم أولو الألباب
يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد والله ما استثنى الله عز وجل
بأحد من الأوصياء والأنبياء ولا أتباعهم ما خلا أمير المؤمنين وشيعته فقال في كتابه وقوله
الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم الله يعني بذلك عليا وشيعته يا أبا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه إذ يقول يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
والله ما أراد بهذا غيركم فهل سررتك يا أبا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد لقد
ذكركم

ذكركم الله في كتابه فقال إن عبادي ليس لك عليهم سلطان والله ما أراد بهذا إلا الأئمة
وشيعتهم فهل سررتك يا أبا محمد قلت جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فرسول الله في الآية النبيين ونحن
في هذا الموضع الصديقون والشهداء وأنتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا أبا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال فقال يا أبا محمد لقد ذكركم الله إذ حكى عن عدوكم في النار
بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار
والله ما أراد بهذا غيركم صرتم عند أهل هذا العالم أشرار الناس وأنتم والله في الجنة تحبرون
وفي النار تطلبون يا أبا محمد فهل سررتك قلت جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد ما من آية
نزلت تقود إلى الجنة ولا تذكر أهلها بخير إلا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية نزلت بذكر
أهلها بشر ولا تسوق إلى النار إلا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك يا أبا محمد قال
قلت جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد ليس على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس
من ذلك براء يا أبا محمد فهل سررتك وفي رواية أخرى فقال حسبي وروى شيخنا الكليني
عن محمد بن يحيى بسنده إلى الحكم بن عتيبة قال بينا أنا مع أبي جعفر والبيت غاص بأهله إذ أقبل
شيخ يتوكأ على عنزة له حتى قام على باب البيت فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله
وبركاته ثم سكت فقال أبو جعفر وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم أقبل الشيخ بوجهه على
أهل البيت فقال السلام عليكم ثم سكت حتى أجابه القوم جميعا وردوا ثم أقبل بوجهه
على أبي جعفر ثم قال يا ابن رسول الله أدنني منك جعلني الله فداك فوالله إني لأحبكم وأحب

من أحبكم بود الله ما أحبكم وأحب من أحبكم لطمع في دنيا وإني لأبغض عدوكم وأبرأ منه بود الله ما
أبغضه وأبرأ منه لوتر كان بيني وبينه والله إني أحل حلالكم وأحرم حرامكم وأنتظر أمركم فهل ترجو
لي جعلني الله فداك فقال أبو جعفر إليّ إليّ حتى أقعده إلى جنبه فقال أيها الشيخ إن أبي علي بن الحسين أتاه رجل
فسأله عن مثل الذي سألتني عنه فقال له أبي إن تمت ترد على رسول الله وعلى علي والحسن والحسين
وعلى علي بن الحسين ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك وتستقبل بالروح والريحان مع
الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك ههنا وأهوى بيده إلى حلقه وإن تعش ترى ما يقر الله به
عينك وتكون معنا في السنام الأعلى فقال الشيخ كيف قلت يا أبا جعفر فأعاد عليه الكلام فقال الشيخ الله أكبر
يا أبا جعفر إن أنا مت أرد على رسول الله وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين وتقر عيني ويثلج قلبي
ويبرد فؤادي وأستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي ههنا وإن أعش
أرى ما يقر الله به عيني فأكون معكم في السنام الأعلى ثم أقبل الشيخ ينتحب ينشج ها ها ها حتى لصق بالأرض
وأقبل أهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون من حال الشيخ وأقبل أبو جعفر يمسح بإصبعه الدموع من
حماليق عينيه وينفضها ثم رفع الشيخ رأسه فقال لأبي جعفر يا ابن رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك
فناوله يده فقبلها ووضعها على عينيه وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع يده على بطنه وصدره
ثم قام فقال السلام عليكم وأقبل أبو جعفر ينظر في قفاه وهو يدبر ثم أقبل بوجهه على القوم فقال
من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم أر مأتماً قط يشبه ذلك
المجلس وروى الشيخ المذكور رحمه الله بسنده إلى جابر عن أبي جعفر قال قال يا جابر إذا كان يوم القيامة جمع الله
عز وجل الأولين والآخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله ودعي أمير المؤمنين فيكسى رسول الله حلة

خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى رسول الله حلة وردية يضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى
علي مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا فيدفع إلينا حساب الناس فنحن والله ندخل أهل الجنة
الجنة وأهل النار النار ثم يدعى بالنبيين فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ
من حساب الناس فإذا أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار بعث رب العزة علياً فأنزلهم
منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج أهل الجنة في الجنة وما ذاك إلى أحد
غيره كرامة من الله عز ذكره وجل وفضلاً فضله الله ومنّ به عليه وهو والله يدخل أهل النار النار
وهو الذي يغلق على أهل الجنة إذا دخلوا فيها أبوابها لأن أبواب الجنة إليه وأبواب النار إليه
وروى الشيخ المفيد بسنده إلى عمرو بن أبي المقدام قال سمعت أبا عبد الله يقول خرجت أنا وأبي حتى
إذا كنا بين القبر والمنبر إذا هو بأناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال إني والله لأحب ريحكم وأرواحكم
فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا أن ولايتنا لا تنال إلا بالورع والاجتهاد من
ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله أنتم شيعة الله وأنتم أنصار الله وأنتم السابقون الأولون والسابقون
الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة إلى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان
الله عز وجل وضمان رسول الله ما على درجة الجنة أكثر أرواحاً منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات
أنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير المؤمنين لقنبر
يا قنبر أبشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله وهو على أمته ساخط إلا
الشيعة ألا وإن لكل شيء عزاً وعز الإسلام الشيعة ألا وإن لكل شيء دعامة ودعامة الإسلام
الشيعة ألا وإن لكل شيء ذروة وذروة الإسلام الشيعة ألا وإن لكل شيء شرفاً وشرف الإسلام

الا ان

الشيعة الا ان لكل شي سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا ان لكل شي اماما وامام الارض
ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما رايت بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض
منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الاخرة من نصيب
كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الاية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية فكل ناصب
مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينطقون بامر الله عز وجل ومن خالفهم ينطقون بتفلت والله ما
من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل روحه الى السماء فيبارك عليها فان كان قد اتى
عليها اجلها جعلها في كنوز من رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجلها
متاخرا بعث بها مع امنته من الملائكة ليردوها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله
ان حاجكم وعماركم لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة
وانكم كلكم لاهل دعوته واهل اجابته وروى الشيخ المطوس بسنده الى ابن المفضل النافعي
ذكره عن ابي عبد الله مثله وزاد فيه الا ان لكل شي جوهرا وجوهر الائمة ولد ادم محمد ونحن
وشيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله واحسن صنع الله اليهم يوم القيمة والله
لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من عبد
من شيعتنا يتلو القران في صلاته قائما الا له بكل حرف مائة حسنة ولا قرا في صلاته جالسا الا له بكل حرف خمسون حسنة ولا في غير صلاته الا له بكل حرف عشر حسنات وان للصامت
من شيعتنا لاجر من قرا القران ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام لكم اجر المجاهدين وانتم
في صلاتكم لكم اجر الصافين في سبيله انتم والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم

من غل

من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين عينان في الراس وعينان
في القلب الا والخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعمى ابصارهم وروي
عن سماعة قال كنت قاعدا مع ابي الحسن الاول والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة
الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله
في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم فاجابوا الى ذلك وعوضهم
الله عز وجل وروي عن صفوان الجمال انه قال دخلت على الصادق فقلت جعلت فداك سمعتك
تقول شيعتنا في الجنة وفي شيعتك اقوام يذنبون ويرتكبون الفواحش ويشربون الخمور ويتمتعون
في دنياهم فقال نعم هم اهل الجنة ان الرجل من شيعتنا لا يخرج من الدنيا حتى يبتلى بسقم او بمرض
او بدين او بجار يؤذيه او بزوجة سوء فان عوفي من ذلك شدد الله عليه النزع حتى يخرج
من الدنيا ولا ذنب عليه فقلت لا بد من رد المظالم فقال ان الله عز وجل جعل حساب خلقه
يوم القيمة الى محمد وعلي فكلما كان على شيعتنا حسبناه من الخمس من اموالنا وكلما كان
بينهم وبين خالقهم استوهبناه منه حتى لا يدخل احد من شيعتنا النار وروى المقدس الاردبيلي
في شرحه على الارشاد في اللحد مما في رواية زيد الشحام قال سئل ابو عبد الله عن رجل
ونحن عنده مات فترحم عليه فقال فيه خير فقال رجل من القوم له علي ثمن نعلين
عليها او ثمنها ايقول لم استبان ذلك في وجه ابي عبد الله فقال اترى الله ياخذ ولي
علي فيلقيه في النار فيعذبه من اجل ذهب فقال الرجل هو في حل جعلني الله فداك
فقال ابو عبد الله اذا كان كذلك فمثل الاحمر والان ما في محله وفي الصحيح عن ابي بصير لكل

ابو عبد الله عليه السلام من احبكم على ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما تقولون و...
من تهذيب الشيخ ما نقل عن كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى تصنيف الامام العالم الزاهد الورع
التقي ابن طاوس الحسيني ... قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي مستبشرا فسلم عليه
فرد فقال علي يا رسول الله ما رأيتك اقبلت علي مثل هذا اليوم فقال صلى الله عليه وآله جئتك حبيبي ابشرك واعلم
ان في هذه الساعة نزل علي جبرئيل ثم قال الحق يقرئك السلام ويقول بشر عليا ان شيعته الطائع والعاصي
من اهل الجنة فلما سمع مقالته خر لله ساجدا ورفع يديه الى السماء ثم قال اشهدك الله علي اني
قد وهبت لشيعتي نصف حسناتي فقالت فاطمة يا رب اشهد علي اني قد وهبت لشيعة علي نصف
حسناتي فقال الحسن والحسين كذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ما انتم باكرم مني اشهد علي يا رب اني قد وهبت
لشيعة علي نصف حسناتي فاوحى الله عز وجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله ما انتم باكرم مني اني قد غفرت
لشيعة علي ومحبيهم ذنوبهم جميعا وروى عن الكشي باسناده الى عمر بن يزيد انه قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الصدقة على الناصب وعلى الزيدية فقال لا تصدق عليهم بشيء ولا تسقهم الماء ان
استطعت وقال ان الزيدية هم نصاب وروى ان الحارث الاعور الهمداني ذهب الى امير
المؤمنين قال يا سيدي اني احبكم واخاف من حالتين من حالة وقت النزع وحالة المرور على
الصراط فقال له لا تخف يا حار فما من احد من اوليائي الى اعدائي الا هو يراني في هذين الحالتين
واراه ويعرفني واعرفه فانشأ امير المؤمنين عليه السلام يقول شعر يا حار همدان من يمت يرني *
من مؤمن او منافق قبلا * يعرفني طرفه واعرفه * بعينه واسمه وما فعلا * وانت عند الصراط معترضي
فلا تخف عثرة ولا زللا * اقول للنار حين توقف * للعرض دعيه لا تقربي الرجلا * ذريه لا
تقربيه

لا تقربيه ان له * حبلا بحبل الوصي متصلا * اسقيك من بارد على ظماء * تخاله في الحلاوة العسلا
هذا لنا قال الرسول لشيعتنا * اعطاه الله او فيهم الاملا * وروى ابن حجر في الصواعق عن الخبر احمد
في المناقب انه ص قال لعلي اما ترضى انك معي في الجنة والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا
وازواجنا خلف ذريتنا وشيعتنا عن ايماننا وشمائلنا وروى فيها عن الديلمي انه قال قال
رسول الله ص يا علي ان الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولاهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك فابشر فانك الانزع
البطين وروى فيها ان عليا مر على جمع فقال من القوم فقالوا من شيعتك يا امير المؤمنين
فقال لهم خيرا ثم قال يا هؤلاء ما لي لا ارى فيكم سمة شيعتنا وحلية احبتنا فامسكوا حياء
فقال من معه نسألك بالذي اكرمكم اهل البيت وخصكم وحباكم لما انبأتنا بصفة شيعتكم
فقال شيعتنا هم العارفون بالله العاملون بامر الله اهل الفضائل الناطقون بالصواب
ماكولهم القوت وملبوسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع نجعوا لله بطاعته وخضعوا اليه بعبادته
مضوا غاضين ابصارهم عما حرم الله عليهم رامقين اسماعهم على العلم بربهم نزلت انفسهم منهم
في البلاء كالتي نزلت منهم في الرخاء رضا عن الله بالقضاء فلولا الاجال التي كتب الله لهم لم تستقر ارواحهم
في اجسادهم طرفة عين شوقا الى لقاء الله والثواب وخوفا من اليم العقاب عظم الخالق
في انفسهم وصغر ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن رآها على ارائكها متكئون وهم والنار كمن رآها
فهم فيها معذبون صبروا اياما قليلة فاعقبتهم راحة طويلة ارادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم
فاعجزوها اما الليل فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يعظون انفسهم بامثاله
ويستشفون لدائهم بدوائه تارة وتارة يفترشون جباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم

يجري دموعهم على خدودهم يمجدون جبارا عظيما ويجأرون إليه في فكاك رقابهم هذا ليلهم
وأما نهارهم فحلماء علماء بررة أتقياء براهم خوف باريهم فهم كالقداح يحسبهم مرضى وقد خلطوا
وما هم بذلك بل خامرهم من عظمة ربهم وشدة سلطانه ما طاشت له قلوبهم وذهلت منه عقولهم
فإذا أشفقوا من ذلك بادروا إلى الله بالأعمال الزكية لا يرضون له بالقليل ولا يستكثرون له
الجزيل فهم لأنفسهم متهمون ومن أعمالهم مشفقون ترى لأحدهم قوة في دين وحزما في لين وإيمانا في يقين
وحرصا على علم وفهما في فقه وعلما في حلم وكيسا في قصد وقصدا في غنى وتجملا في فاقة وصبرا
في شدة وخشوعا في عبادة ورحمة للمجهود وإعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا في حلال ونشاطا
في هدى واعتصاما في شهوة لا يغره ما جهله ولا يدع إحصاء ما عمله يستبطئ نفسه في العمل وهو من
صالح عمله على وجل يصبح وشغله الذكر ويمسي وهمه الشكر يبيت حذرا من سنة الغفلة ويصبح فرحا
بما أصاب من الفضل والرحمة رغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى قد قرن العلم بالعمل والعلم
بالحلم دائما نشاطه بعيدا كسله قريبا أمله قليلا زلله متوقعا أجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه
قانعة نفسه محرزا دينه كاظما غيظه آمنا منه جاره سهلا أمره معدوما كبره بينا صبره كثيرا
ذكره لا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء أولئك شيعتنا وأحبتنا ومنا ومعنا آه آه شوقا
إليهم فصاح بعض من معه وهو همام بن عبادة بن خثيم وكان من المتعبدين صيحة ووقع مغشيا
عليه فحركوه فإذا هو فارق الدنيا فغسل وصلى عليه أمير المؤمنين ومن معه وفي خبر آخر فصعق
همام صعقة ثم وقع مغشيا عليه فقال أمير المؤمنين أما والله لقد كنت أخافها عليه ثم قال هكذا تصنع
المواعظ البالغة بأهلها فقال له قائل فما بالك يا أمير المؤمنين فقال إن لكل أجل وقتا لا يعدوه

وسببا

وسببا لا يتجاوزه فمهلا لا تعد فإنما نفث على لسانك شيطان وروى أحمد بن الدباغ بحذف الإسناد
عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر قال إن الله تبارك وتعالى يبعث شيعتنا يوم القيامة من قبورهم
على ما كان فيهم من الذنوب والعيوب وجوههم كالقمر ليلة البدر مسكنة روعاتهم مستورة
عوراتهم قد أعطوا الأمن والأمان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون
يحشرون على نوق لها أجنحة من ذهب تتلألأ قد ذللت من غير رياضة أعناقها من ياقوت
أحمر ألين من الحرير لكرامتهم على الله وروى أيضا عن عبد الرحمن بن قيس الرحبي قال
كنت جالسا مع علي بن أبي طالب على باب القصر حتى ألجأته الشمس إلى حائط القصر فوثب
ليدخل فقام رجل من همدان فتعلق بثوبه قال يا أمير المؤمنين حدثني حديثا جامعا
ينفعني الله به قال حدثني خليلي رسول الله أني أرد أنا وشيعتي الحوض رواء مرويين مبيضة
وجوههم ويرد عدونا ظماء مظمئين مسودة وجوههم خذها إليك قصيرة من طويلة
أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت أرسلني يا أخا همدان ثم دخل القصر وروى أيضا
بحذف الإسناد عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله يا ابن يزيد أنت والله منا أهل البيت
قلت جعلت فداك من آل محمد قال إي والله من أنفسهم يا عمر أما تقرأ كتاب الله عز وجل إن أولى
الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا معه والله ولي المؤمنين أما تقرأ
قوله عز اسمه فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم وروى أيضا عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح عطس آدم فألهمه أن قال
الحمد لله رب العالمين فأوحى الله إليه أن حمدتني وعزتي وجلالي لولا عبدان أريد أن

ان خلقتهما في آخر الدنيا لما خلقتك قال اي رب فمن يكونان وما اسمهما فاوحى الله اليه ان ارفع
راسك فرفع راسه فاذا تحت العرش مكتوب لا اله الا الله محمد نبي الرحمة علي مفتاح الجنة اقسم بعزتي
اني ارحم من تولاهما واعذب من عاداهما وروى ايضا عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال لما اثبت الله
حب علي في قلب عبد لم تزل له قدم الا ثبتت له قدم اخرى وروى ايضا عن جعفر بن محمد قال من احبنا لله واحب
محبنا لا لغرض الدنيا يصيبها منه وعادى عدونا لا لاحنة كانت بينه وبينه ثم جاء يوم القيمة
وعليه من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر غفرها الله له وروى ايضا عن عبد الله بن عباس قال لما
نزل على رسول الله ص انا اعطيناك الكوثر قال له علي بن ابي طالب ما هو الكوثر يا رسول الله قال هذا
اكرمني الله به فقال علي ان هذا النهر لشريف فانعته لنا يا رسول الله قال نعم يا علي الكوثر نهر يجري
تحت عرش الله تعالى ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد حصاه الزبرجد
والياقوت والمرجان حشيشه الزعفران ترابه المسك الاذفر قواعده تحت عرش الله عز وجل ثم ضرب
رسول الله بيده الى جنب امير المؤمنين وقال يا علي ان هذا النهر لي ولك ولمحبيك من بعدي
وروى ايضا عن ابن عباس قال سالت رسول الله ص عن قول الله عز وجل والسابقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم فقال لي جبرئيل ذلك علي وشيعته هم السابقون الى الجنة
المقربون من الله بكرامته لهم **الفصل الثالث عشر** في فضيلة السادات وشرفهم ويكفي في ذلك ان الله
تبارك وتعالى حيث لهم قد كفاهم من اموال الناس لئلا يحتاجوا الى الناس ولا وساخ ايديهم
من الزكوة وفرض حقه تعالى لهم لئلا يفعلوا في ابتغاء حقهم فقال تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وروى ابو بصير عن ابي عبد الله
[illegible]

قال

قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فغشيتهم ظلمة شديدة
فيضجون الى ربهم ويقولون يا رب اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم يمشي النور بين ايديهم
قد اضاء ارض القيمة فيقول اهل الجمع هؤلاء انبياء الله فيجيبهم النداء من عند الله تعالى ما هؤلاء
بانبياء الله فيقول اهل الجمع فهؤلاء ملائكة الله فيجيبهم النداء من عند الله تعالى ما هؤلاء بالملائكة
فيقول اهل الجمع هؤلاء شهداء فيجيبهم النداء ما هؤلاء شهداء فيقولون من هم فيجيبهم النداء
يا اهل الجمع سلوهم من انتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية محمد ص نحن اولاد علي ولي الله
نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الآمنون المطمئنون فيجيبهم النداء من عند الله عز وجل اشفعوا
في محبيكم واهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون ويشفعون وروى انه قال رسول الله ص [illegible]
احدا من اهل بيتي في هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيمة بقنطار وروى عن علي
بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله ص اربعة انا شفيع لهم يوم القيمة
ولو اتوا بذنوب اهل الارض المعين لاهل بيتي والقاضي لهم حوائجهم عندما اضطروا
اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه والدافع عنهم بيده وروى انه ينادي يوم القيمة ايها
الناس انصتوا فان محمدا يكلمكم فينصت الناس فيقول النبي يا ايها الناس من كان له عندي يد او منة
فليقم حتى اكافيه فيقول الناس لمن ذا علينا يا رسول الله فيقول ص بلى من احسن الى اهل بيتي
واوى طريدهم واشبع جائعهم او كسى عاريهم فليقم حتى اكافيه فيكتبهم في الوسيلة
وروى عنه ص انه قال اني شافع يوم القيمة لاربعة اصناف لو جاؤوا بذنوب اهل الدنيا
رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند المضيق ورجل احب ذريتي بالقلب واللسان

ورجل سعى في حوائجهم عند ما اضطروا وشردوا وروي ان جمعا من اولاد الحسن كانوا مستوطنين في
اليمن وكانوا يؤذون الناس فتأذى عامل البلد وكتب الى الدين خليفة انك لو لم تخرجهم من هذا
البلد لا ينتظم امر حكومته فرأى في المنام سيدة النساء فسلم عليها واعرضت عنه فتألم قال يا سيدتي اني
محبكم وشيعتكم فقالت هل تحب الرسول قال يا سيدتي فيهم افعالهم لم يحبحب(؟) لك قالت نحن شفعاء جميع
الناس لم نقدر على شفاعة اولادنا فجزاء العاصي منهم على الله ثم لا يجوز لشيعتنا ان يؤذوا
اولادنا وروي ابن حجر في الصواعق قال قال النبي من ابغض احدا من اهل بيتي حرم شفاعتي ومن اهان
على بعض آل محمد جاء يوم القيمة ومكتوب على جبينه آيس من رحمة الله وروي عنه ص والذي
نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت احد الا ادخله الله النار وروي عنه ص لا يبغضنا ولا يحسدنا
احد الا ذيد عن الحوض يوم القيمة بسياط من نار وروي عنه لو ان رجلا صام وصلى بين الركن
والمقام ثم لقي الله وهو يبغض اهل البيت دخل النار ومن سب اهل بيتي فانما يرتد عن الله
والاسلام ومن اذاني في عترتي فعليه لعنة الله وروي فيها ان رجلا من الكتاب كان يلعب
بالحمام فمات فتوقف بعضهم عن الصلوة عليه فرأى النبي ص في المنام ومعه فاطمة فاعرضت عنه
قائلة ما بيع خيانة مطهر وروي عن بعضهم انه قال كنت ابغض اشراف المدينة لتعصبهم فرأيت
في المنام نبيه رسول الله ص قال اراك تبغض اولادي قلت لا اكرههم الا لتعصبهم على اهل
السنة فقال الفقيه مسئلة فقهية اليس الولد العاق يلحق بالنسب فقلت بلى فقال هذا ولد عاق
وروي ان سيدا اشتكى من رجل عشاء ردّه فرأى في النوم النبي ص معرضا عنه فقال انا خادم حديثك
كيف تعرض عني فقال ص وكيف لا اعرض عنك بابنك ولدي وطلب العشاء فلم

يعطه

تنبيه المطلب الثاني في فضل زيارة مقابر المعصومين روى الشيخ في التهذيب انه قال قال
رسول الله من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا
الي بالسلام فانه يبلغني وروي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اتى مكة حاجا ولم
يزرني الى المدينة جفوته يوم القيمة ومن اتاني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له
شفاعتي وجبت له الجنة وروي عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع ما لمن زار رسول الله ص
قال كمن زار الله فوق عرشه وروي عن الحسين انه قال لرسول الله ص يا ابتاه ما جزاء من زارك
فقال يا بني من زارني حيا او ميتا او زار اباك او زار اخاك او زارك كان حقا علي ان ازوره
يوم القيمة فاخلصه من ذنوبه وروي عن يزيد بن عبد الملك عن ابيه عن جده قال دخلت
على فاطمة ع فبدأتني بالسلام ثم قالت ما غدا بك قلت طلب البركة قالت لقد اخبرني ابي وهو ذا انه
من سلم عليه وعلي ثلثة ايام اوجب الله له الجنة قلت لها في حياته وحياتك قالت نعم وبعد موتنا
وروي عن ابي عبد الله ع انه قال قال امير المؤمنين مكة حرم الله والمدينة حرم رسول الله
والكوفة حرمي لا يريدها جبار بحادثة الا قصمه الله وروي عن الحسن بن الجهم قال قلت
لابي الحسن ع ايما افضل المقام بمكة او المدينة قال اي شيء تقول انت قلت وما قولك انت
قال قولك هذا قال ان قولك يردك الى قول حسن(؟) فقلت له اما انا فازعم ان المقام بالمدينة افضل
من المقام بمكة فقال اما لئن قلت ذلك لقد قال ابو عبد الله ع ذلك يوم فطر وجاء الى رسول الله
فسلم عليه في المسجد ثم قال لقد فضلنا الناس اليوم بسلامنا على رسول الله وروي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص صلوة في مسجدي مثل الف صلوة في غيره الا المسجد الحرام فانها افضل من الف

صلوة وروي عن ابي عبد الله قال بينا الحسين بن علي في حجر رسول الله اذ رفع راسه فقال يا ابه
ما لمن زارك بعد موتك فقال يا بني من اتاني زائرا بعد موتي فله الجنة ومن اتى اباك زائرا بعد موته
فله الجنة ومن اتى اخاك زائرا بعد موته فله الجنة ومن اتاك زائرا بعد موتك فله الجنة وروي
عن ابي وهب قال دخلت المدينة فاتيت ابا عبد الله فقلت له جعلت فداك اتيتك ولم ازر قبر
امير المؤمنين فقال بئس ما صنعت لولا انك من شيعتنا ما نظرت اليك الا تزور من يزوره الله مع
الملائكة ويزوره الانبياء ويزوره المؤمنون قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم ان امير
المؤمنين عند الله افضل من الائمة كلهم وله ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا وروي
عن ابي عبد الله قال من زار امير المؤمنين ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجة وعمرة فان رجع ماشيا
كتب الله له بكل خطوة حجتين وعمرتين وروي عن عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابيه قال دخلت
على ابي عبد الله فقال يا عبد الله بن طلحة ما تزور قبر ابي الحسين قلت انا لناتيه قال اتاتونه في كل جمعة
قلت لا قال فتاتونه في كل شهر قلت لا قال ما اجفاكم ان زيارته تعدل حجة وعمرة وزيارة ابي علي تعدل
تعدل حجتين وعمرتين وروي عن عامر ان النبي قال لعلي لتقتلن بارض العراق وتدفن بها فقلت يا رسول الله
ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها فقال لي يا ابا الحسن ان الله جعل قبرك وقبر ولدك
بقاعا من بقاع الجنة وعرصة من عرصاتها وان الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوته
من عباده تحن اليكم وتحتمل المذلة والاذى فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقربا
منهم الى الله ومودة منهم لرسوله اولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم
زواري غدا في الجنة يا علي من عمر قبوركم وتعاهدها فكانما اعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس
قبوركم

ومن زار

من زار قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع
من زيارتكم كيوم ولدته امه فابشر وبشر اولياءك ومحبيك من النعيم وقرة العين بما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم بزيارتكم
كما تعير الزانية بزناها اولئك اشرار امتي لا انالهم الله شفاعتي ولا يردون حوضي وروي عن المفضل
بن عمر الجعفي قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له اني اشتاق الى الغري قال فما شوقك اليه
فقلت له اني احب ان ازور امير المؤمنين قال فهل تعرف فضل زيارته فقلت لا يا ابن رسول الله
الا ان تعرفني ذلك قال اذا زرت امير المؤمنين فاعلم انك زائر عظام ادم وبدن نوح وجسم
علي بن ابي طالب فقلت يا ابن رسول الله ان ادم هبط بسرنديب في مطلع الشمس وزعموا ان عظامه
في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه في الكوفة قال ان الله عز وجل اوحى الى نوح وهو
في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت كما اوحى اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه
فاستخرج تابوتا فيه عظام ادم فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله ان يطوف ثم ورد
الى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله للارض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد
الكوفة كما بدا الماء منه وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح التابوت فدفنه
في الغري وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا
واتخذ ابراهيم خليلا واتخذ محمدا حبيبا وجعله للنبيين مسكنا فوالله ما سكن فيه بعد ابويه
الطيبين ادم ونوح اكرم من امير المؤمنين فاذا زرت جانب النجف فزر عظام ادم وبدن
نوح وجسم علي بن ابي طالب فانك زائر الآباء الاولين ومحمد خاتم النبيين وعليا سيد الوصيين

فاتّقه يوم يفتح له ابواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الحج في آما وروى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال كنا عند الرضا والمجلس غاص باهله فتذاكروا يوم الغدير فانكره بعض الناس فقال الرضا
حدثني ابي عن ابيه قال ان يوم الغدير في السماء اشهر منه في الارض ان لله في الفردوس الاعلى قصرا لبنة
من فضة ولبنة من ذهب فيه مائة الف قبة من ياقوتة حمراء ومائة الف خيمة من ياقوت اخضر ترابه المسك
والعنبر فيه اربعة انهار نهر من ماء ونهر من خمر ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه اشجار جميع الفواكه
عليه طيور ابدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت تصوت بالوان الاصوات اذا كان يوم الغدير ورد الى
ذلك القصر اهل السماوات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك
الماء وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر فاذا اجتمعت الملائكة طارت فتنفض ذلك عليهم وانهم في ذلك
اليوم ليتهادون نثار فاطمة فاذا كان اخر ذلك اليوم نودوا انصرفوا الى مراتبكم فقد امنتم الخطأ
والزلل الى قابل في مثل هذا اليوم تكرمة لمحمد وعلي ثم قال يا ابن ابي نصر اينما كنت فاحضر يوم الغدير
عند امير المؤمنين فان الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق
من النار ضعف ما اعتق في شهر رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة الفطر والدرهم فيه بالف
درهم لاخوانك العارفين فافضل على اخوانك في هذا اليوم وسرّ فيه كل مؤمن ومؤمنة ثم قال يا اهل
الكوفة لقد اعطيتم خيرا كثيرا وانكم لممن امتحن الله قلبه للايمان مستضعفون مقهورون ممتحنون يصب البلاء
عليكم صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم
الملائكة في كل يوم عشر مرات ولولا اني اكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم وما اعطى الله فيه
من عرفه ما لا يحصى بعدد وروى فخر الدين بن الطريحي في كتابه عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله

عليه السلام

عليه قال يا جابر كم بينكم وبين قبر الحسين قلت يوم او بعض يوم آخر قال أفتزوره قلت نعم قال يا جابر الا
ابشرك بثوابه قلت بلى جعلت فداك قال ان الرجل منكم ليتهيأ لزيارته فيتباشر به اهل السماء
فاذا خرج من باب منزله راكبا او ماشيا وكّل الله به اربعين الف من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي
قبر الحسين ويكون له بكل قدم يرفعها كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله فاذا سلمت على القبر فاستلمه بيدك
وقل السلام عليك يا حجة الله في ارضه ثم امض الى صلاتك فان الله يصلي عليك وملائكته حتى
تفرغ من صلاتك ولك بكل ركعة تركعها عنده ثواب من حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق
الف رقبة وكمن جاهد في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل فاذا انصرفت من عند القبر ناداك مناد
لو سمعت مقالته لافنيت عمرك عند قبر الحسين وهو يقول طوبى لك ايها العبد لقد غنمت
وسلمت قد غفر الله لك ما سلف فاستأنف العمل فان مات من عامه او من ليلته او من يومه لم يقبض
روحه الا الله ويقوم مع الملائكة يستغفرون ويصلون عليه حتى يوافي منزله فيقول الملائكة
ربنا عبدك وافد ابن بنت نبيك وقد رجع الى منزله فاين نذهب فيأتيهم النداء من السماء يا ملائكتي
قفوا بباب عبدي فسبحوني وقدسوني وهللوني واكتبوا ذلك في حسناته الى يوم وفاته فاذا
توفي ذلك العبد شهدوا غسله وكفنه والصلاة عليه ثم يقولون ربنا توفي عبدك فاين نذهب
فيأتيهم النداء يا ملائكتي قفوا بباب قبر عبدي فسبحوني وقدسوني وهللوني واكتبوا ذلك
في حسناته الى يوم القيامة وروى عن ابي جعفر قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين فان اتيانه يزيد
في الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء واتيانه مفترض على كل مؤمن يقر له بالامامة
من الله وروى عن عبد الرحمن بن كثير قال قال ابو عبد الله لو ان احدكم حج دهره ثم لم يزر

الحسين بن علي لكان تاركا حقا من حقوق رسول الله صلى الله عليه وآله لأن حق الحسين فريضة من الله تعالى واجبة
على كل مسلم وروي عن أبي عبد الله عليه السلام قال حق على الغني أن يأتي قبر الحسين بن علي في السنة مرتين وحق
على الفقير أن يأتيه في السنة مرة وروي عن الحسين بن علي بن ثوير بن أبي فاختة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا
حسين من خرج من منزله يريد زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب إن كان ماشيا كتب الله له بكل خطوة
حسنة وحط بها عنه سيئة حتى إذا صار بالحائر كتبه الله من المفلحين فإذا قضى مناسكه كتبه الله
من الفائزين حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له أنا رسول الله ربك يقرئك السلام
ويقول لك استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى وروي عن منصور بن حازم قال سمعناه
يقول من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين نقص الله من عمره حولا ولو قلت أن أحدكم يموت قبل أجله
بثلاثين سنة لكنت صادقا وذلك أنكم تتركون زيارته فلا تدعوها يمد الله في أعماركم ويزيد
في أرزاقكم وإذا تركتم زيارته نقص الله من أعماركم وأرزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك
فإن الحسين بن علي شاهد لكم عند الله تعالى وعند رسوله وعند فاطمة صلوات الله عليهم أجمعين وروي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عارفا بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة وكمن حمل على
ألف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة وروي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يأت قبر الحسين حتى يموت
كان منتقص الإيمان منتقص الدين إن أدخل الجنة كان دون المؤمنين فيها وروي عن الحلبي عن أبي عبد الله
قال قلت جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارة الحسين وهو يقدر على ذلك قال إنه قد عق
رسول الله صلى الله عليه وآله وعقنا واستخف بأمر هو له ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفي ما أهمه من أمر دنياه
وإنه ليجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما ينفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع إلى أهله وما عليه

وزر

وزر ولا خطيئة إلا وقد محيت من صحيفته فإن هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته
وفتح له باب الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر وإن سلم فتح له الباب الذي ينزل منه رزقه ويجعل
له بكل درهم أنفقه عشرة آلاف درهم وذخر ذلك له فإذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة
آلاف درهم وإن الله نظر لك فذخرها لك عنده وروي عن علي بن ميمون الصائغ قال قال لي
أبو عبد الله عليه السلام يا علي بلغني أن أناسا من شيعتنا تمر بهم السنة والسنتان وأكثر من ذلك لا يزورون
الحسين بن علي قلت جعلت فداك إني لأعرف أناسا كثيرة بهذه الصفة قال أما والله لحظهم
أخطأوا وعن ثواب الله زاغوا وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله في الجنة تباعدوا قلت فإن أخرج عنه رجلا أيجزي
عنه ذلك قال نعم وخروجه بنفسه أعظم أجرا وخير له عند ربه وروي عن إسحاق بن عمار قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس شيء في السماوات إلا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة الحسين ففوج ينزل
وفوج يعرج وروي عن بشير الدهان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين عليه السلام فقال
أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين
حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل ومن أتاه في يوم
عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل وإمام عدل قلت وكيف لي بمثل
الموقف فنظر إلي شبه المغضب ثم قال يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل من الفرات
ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا أعلمه إلا قال وغزوة وروي عن معاوية
بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين فإن من تركها رأى من الحسرة
ما يتمنى أن قبره كان عنده أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله

وعلي وفاطمة والائمة اما تحب ان تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ويغفر له ذنوب سبعين سنة اما
تحب ان تكون غدا ممن يخرج وليس عليه ذنب يتبع به اما تحب ان تكون غدا ممن يصافحه رسول الله وروى
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل بالحسين سبعون الف ملك يصلون عليه شعثا غبرا منذ يوم قتل
الحسين الى ما شاء الله يعني بذلك عند قبره ويدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم وروى
عن عبد الرحمن ابن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين ليلة من ثلث غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قلت اي الليالي جعلت فداك قال ليلة الفطر وليلة الاضحى وليلة النصف من شعبان
وروى عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين يوم عرفة كتب الله له الف الف حجة مع القائم والف الف
عمرة مع رسول الله وعتق الف الف نسمة وحمل الف الف فرس في سبيل الله وسماه الله عز وجل
عبدي الصديق آمن بوعدي وقالت الملائكة فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه وسمي في الارض
كروبيا وروى عن ابي عبد الله قال الراوي قلت له ان الله يبدأ بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي
عشية عرفة قبل نظره الى اهل الموقف قال نعم قلت وكيف ذلك قال لان في اولئك اولاد زنا وليس في
هؤلاء اولاد زنا وروى عن حنان بن سدير قال قال لي ابو عبد الله يا حنان اذا كان يوم عرفة اطلع الله
عز وجل على زوار الحسين فقال لهم استأنفوا فقد غفرت لكم وروى عن ابي عبد الله قال من زار قبر ابي عبد الله
يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار الله في عرشه وروى عنه انه من زار الحسين يوم عاشوراء
وجبت له الجنة وروى عن الحسن بن علي العسكري انه قال علامات المؤمن خمس صلوة الخمسين وزيارة
الاربعين والتختم في اليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وروى عن داود الرقي
قال قلت لابي عبد الله ما لمن زار الحسين في كل شهر من الثواب قال له من الاجر ثواب الف شهيد مثل
شهداء بدر

شهداء بدر وروى عن علي بن مهزيار قال قلت لابي جعفر جعلت فداك زيارة الرضا افضل ام
زيارة ابي عبد الله قال زيارة ابي افضل وذلك ان ابا عبد الله يزوره كل الناس وابي لا يزوره الا الخواص
من الشيعة وروى عن ابي الحسن موسى قال من زار ابني هذا يعني عليا كان له عند الله كسبعين حجة مبرورة
قال قلت سبعين حجة قال نعم وسبعين الف حجة قال قلت سبعين الف حجة قال رب حجة لا تقبل
من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيامة كان على عرش الله عز وجل
اربعة من الاولين نوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الآخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد المضمار
فيقعد معنا من زار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي وروى
عن الرضا انه قال من زارني على بعد داري ومزاري اتيته يوم القيامة في ثلاث مواطن حتى
اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط والميزان اما الروضة
فهي اخبار متفرقة في مدحه عليه السلام روى في بحار الانوار ما خلاصته ان المأمون امر يحيى
بن اكثم القاضي باحضار جماعة من اهل الحديث والكلام فلما احضرهم اقبل عليهم فقال انصفوا
وانظروا لانفسكم واديانكم ولا تمنعكم جلالتي ومكاني من قول الحق ان رجلا زعم ان عليا افضل البشر
بعد النبي فان كنت مصيبا فصوبوا قولي وان كنت مخطئا فردوا علي فقال ثلة منهم اما
نحن فنزعم ان خير الناس بعد النبي ابو بكر للرواية المجمع عليها ان الرسول قال اقتدوا
باللذين من بعدي ابي بكر وعمر فقال المأمون هذه الرواية موضوعة لان النبي لا يأمر بالاقتداء بهما مع اختلافهما
في قضية واحدة امر المحال لان ابا بكر سبى اهل الردة وردهم عمر احرارا وخالف عمر على ابي بكر
بعزل خالد وقتله مالك ابن نويرة فنفى ابو بكر عليه وحرم عمر المتعة ولم يفعل ذلك ابو بكر ووضع

و اربعة من الانبياء و اما الاربعة الآخرون
هم من الاوصياء

عمر بن الخطاب ولم يفعله ابو بكر واستخلف ابو بكر ولم يفعل ذلك عمر وجعل ذلك شورى قال آخر منهم ان النبي
قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا فقال المأمون هذا مستحيل لان روايتكم ان النبي آخى
بين اصحابه واخر عليا فقال له في ذلك فقال ما اخرتك الا لنفسي فاي الروايتين ثبتت بطلت الاخرى قال آخر
ان عليا قال على المنبر خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر قال المأمون هذا مستحيل لان النبي لو علم انهما افضل
ما ولى عليهما مرة عمرو بن العاص ومرة اسامة بن زيد ومما يكذب هذه الرواية قول علي لما قبض النبي وانا اولى بمجلسه
ولكني اشفقت ان يرجع الناس كفارا وقوله انى يكونان خيرا مني وقد عبدت الله قبلهما وعبدته بعدهما قال آخر ان
ابا بكر اغلق بابه وقال هل من مستقيل فاقيله فقال علي قدمك رسول الله فمن ذا يؤخرك فقال المأمون هذا باطل
لوجوه الاولى ان عليا قعد عن بيعة ابي بكر ورويتم انه قعد عنها حتى قبضت فاطمة وان فاطمة
اوصت ان تدفن ليلا لئلا يشهدا جنازتها والثالث ان النبي ان كان استخلفه فكيف يجوز له ان يستقيل
ويقول للانصار قد رضيت لكم احد هذين الرجلين ابا عبيدة وعمر قال آخر ان عمرو بن العاص قال للنبي
من احب الناس اليك من النساء قال عائشة فقال من الرجال قال ابوها قال المأمون هذا باطل لانكم
رويتم ان النبي وضع بين يديه طائر مشوي فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك فكان عليا فاي روايتكم
تقبل قال آخر ان عليا قال من فضلني على ابي بكر وعمر جلدته حد المفتري قال المأمون كيف يجوز ان يقول علي
اجلد الحد على من لا يجب الحد عليه فيكون متعديا لحدود الله عاملا بخلاف امره وليس تفضيل من فضله عليهما افتراء وقد رويتم عن امامكم
انه قال وليتكم ولست بخيركم فاي الرجلين اصدق عندكم ابو بكر على نفسه او علي على ابي بكر قال آخر ان
النبي قال ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة قال المأمون هذا الحديث محال لانه لا يكون في الجنة
كهل ويروى ان اشجعية كانت عند النبي فقال لا يدخل الجنة عجوز فبكت فقال النبي ان الله عز وجل
يحول

يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا فان زعمتم ان ابا بكر ينشأ شابا اذا دخل الجنة
فقد رويتم ان النبي قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين وابوهما
خير منهما قال آخر قد روي ان النبي قال لو لم ابعث فيكم لبعث عمر قال المأمون هذا محال لان الله
عز وجل قال واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم فكيف
يبعث من لم يؤخذ ميثاقه بالنبوة ولم يبعث من اخذ ميثاقه على النبوة قال آخر ان النبي نظر الى عمر
يوم عرفة فتبسم فقال ان الله تباهى بعباده الناس عامة وبعمر خاصة قال المأمون هذا مستحيل لان الله
لم يكن يباهي بعمر ويدع نبيه فيكون عمر في الخاصة والنبي في العامة وليست هذه الروايات باعجب من روايتكم
ان النبي قال دخلت الجنة فسمعت خفق نعلين فاذا بلال مولى ابي بكر قد سبقني الى الجنة وانما قالت
الشيعة علي خير من ابي بكر فقلتم عبد ابي بكر خير من رسول الله لان السابق افضل من المسبوق قال آخر
ان النبي قال لو نزل العذاب لما نجى الا عمر بن الخطاب قال المأمون هذا خلاف الكتاب لان الله يقول وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم فجعلتم عمر مثل الرسول قال آخر فقد شهد النبي لعمر بالجنة في عشرة من الصحابة
قال المأمون لو كان هذا كما زعمتم لكان لا يقول لحذيفة نشدتك بالله امن المنافقين انا فان كان قد
صدقه ولم يصدق النبي فهو على غير الاسلام وان صدق النبي فلم سأل حذيفة قال آخر قال النبي
وضعت في كفة الميزان ووضعت امتي في كفة اخرى فرجحت بهم ثم وضع ابو بكر فرجح بهم ثم رفع الميزان
قال المأمون هذا محال لان الموزون ان كان الاجسام فلا يخفى على ذي روح ان الجسم الواحد لا يرجح على
الاجسام الكثيرة وان كان الاعمال فكيف يرجح عمل على من لم يوجد بعد ولم يعمل فاخبروني
بما يتفاضل الناس قال المأمون ما الكرم فيكم قالوا انما نستفضل قال المأمون فاني اسألكم اي الاعمال افضل

السبق الى الاسلام لان الله تعالى يقول السابقون السابقون اولئك المقربون قال فهل علمتم احدا سبق
الى الاسلام من علي قال لو انه اسلم صغيرا غير مكلف وابا بكر اسلم كهلا مكلفا قال المامون خبرني هل كان
اسلام علي بالالهام ام بدعاء النبي والاول لا يجوز لان النبي لم يأته جبريل فكيف يعلمهم فلم
انه كان بدعاء النبي فهل كان دعاه بامر الله ام بهواه والثاني باطل لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى فثبت انه كان بامر الله فكيف يجوز ان يامر الله نبيه بتكليف من لا يعقل ما يؤمر به
لسنه وصغره ثم قال اي الاعمال افضل بعد السبق الى الاسلام قلت الجهاد قال فهل تجد لاحد من
العشرة ما تجد لعلي في مواضع النبي هذه بدر قتل من المشركين فيها بضعة وستون رجلا قتل علي منهم نيفا وعشرين
واربعون لسائر الناس فقال فلا فضل فيهم وكان ابو بكر مع النبي في عريشه بدر فقال المامون لهذا عجب
اكان يدبر دون النبي او معه فيشركه او لحاجة النبي الى راي ابي بكر اي الثلاثة احب اليك فقال اعوذ بالله
ان ازعم انه يدبر دون النبي او يشركه او يفتقر النبي اليه قال فما الفضيلة في العريش وان كان كل من تخلف عن الجهاد
افضل من المجاهدين وقد قال الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله
المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما قال المامون يا اسحق اتقرا هل اتى على الانسان قلت نعم قال اقرا
انك حتى بلغت ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا فقال فيمن نزلت قلت في علي قال فهل بلغك ان
عليا قال لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ... وصف صنيعه ... فيما اصفها هنا فقول نعم ...
ابى ... من قصته ... الا يكون ...
اسحق هل تشهد ان العشرة في الجنة قلت ... الا ... هذه الصحيحة ... نعم قال ...

الرجل

الرجل يا اكذا قال خبرني عن حديث الطاير المشوي اصحيح عندك قلت بلى قال بان والله عنادك
قلت يا امير المؤمنين ان الله تعالى يقول في ابي بكر ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا قال المامون سبحان الله ما اقل علمكم في اللغة انما يكون الكافر صاحبا للمؤمن اما سمعت ان الله تعالى
قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا
الهذلي شعر ولقد غدوت وصاحبي وحشية ... قصير يرب صاحبها واما قوله تعالى ان الله معنا
فانه تعالى مع البر والفاجر كقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو
سادسهم واما قوله لا تحزن فخبرني عن حزن ابي بكر هل كان طاعة او معصية فان كان طاعة فكيف
ينهى الرسول عنه وان كان معصية فاي فضيلة للعاصي واما قوله تعالى فانزل الله سكينته عليه فانما
عنى به النبي لا ابا بكر فقلت كان النبي مستغنيا عن السكينة قال فما تقول في قوله تعالى ويوم حنين
اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم
انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين اتدري من المؤمنون الذين نزلت السكينة عليهم قلت
لا قال انهزم الناس ولم يبق معه الا سبعة من بني هاشم علي يضرب بسيفه والمؤمنين علي
ومن حضر من بني هاشم يا اسحق من افضل من كان مع النبي في الغار او من نام على مضجعه ووقاه بنفسه
حتى تم للنبي ما عزم من الهجرة ولما امر النبي عليا ان ينام على فراشه قال اتسلم يا نبي الله قال نعم
قال سمعا وطاعة فنام متغشيا بثوبه والمشركون لا يشكون انه النبي فلم يجزع مع وحدته وحضور الاعداء
كما جزع ابو بكر في الغار مع كونه مع النبي وغيبة الاعداء ثم قال يا اسحق اما تروي حديث الولاية
فرويته فقال اما ترى انه اوجب لعلي ما لم يوجب لهما فقلت ان الناس يقولون انما قاله بسبب زيد

بن حارثة قال ثم أتاه أنه النبي بغدير خم بعد منصرفه من حجة الوداع وقد قتل زيد بمؤتة فأين هذا
من ذلك الخبر كذلك قلت بلى قال ويحكم أجعلتم فقهاءكم أربابكم إن الله عز وجل يقول اتخذوا
أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والله ما صاموا لهم ولا صلوا ولكنهم أمروهم فأطاعوهم ثم قال
أتروي قول النبي لعلي أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قلت نعم قال أما تعلم أن هرون
أخ لموسى لأبيه وأمه قلت بلى قال فعلي كذلك قلت لا قال فهرون نبي وليس علي كذلك فما المنزلة
الثالثة إلا الخلافة ثم أقبل على أهل الكلام والنظر فقال أسألكم أو تسألوني قالوا بل نسألك
قال قولوا فقال قائل منهم أليس إمامة علي من الله ثم نقل ذلك رسول الله كما نقل الصلاة والزكاة
قال بلى قال فما بالهم لم يختلفوا في الفروض واختلفوا في إمامة علي فقال لأن الفروض مما لا يقع فيه من التنافس
والرغبة ما يقع في الخلافة فقال آخر لم تنكر أن يكون النبي أمرهم باختيار رجل يقوم مقامه رأفة بهم
ورقة عليهم أن يستخلف هو بنفسه فيعصى خليفته فينزل العذاب فقال أنكرته لأن الله عز وجل
أرأف بخلقه من النبي وقد بعث نبيه وهو يعلم أن منهم عاصيا ومطيعا فلم يمنعه ذلك من إرساله
وقال آخر روي أن النبي قال ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رأوه قبيحا فهو عند الله قبيح
قال المأمون لا بد من كل المؤمنين أو البعض فإن أراد الكل فهو مفقود وإن كان البعض فقد روى
كل في صاحبه حسنا مثل رواية الشيعة في علي وغيرهم في غيره فقال آخر فلم وجبت الإمامة
لعلي بعد الرسول قال لخروجه من الطفولية إلى الإيمان والبراءة من ضلالة قومه عن الحجة
واجتنابه الشرك كبراءة النبي من الضلالة واجتنابه الشرك لأن الشرك ظلم عظيم ولا يكون
الظالم إماما ولا من عبد وثنا بالإجماع ومن أشرك فقد حل من الله عز وجل محل أعدائه

فالحكم فيه

فالحكم فيه الشهادة عليه بما اجتمعت عليه الأمة حتى يجيء إجماع آخر مثله ولأن من حكم عليه مرة
فلا يجوز أن يكون حاكما فيكون الحاكم محكوما عليه فلا يكون حينئذ فرق بين الحاكم والمحكوم عليه
قال آخر فلم لم يقاتل علي أبا بكر وعمر وعثمان كما قاتل معاوية فقال المسألة محال لأن لم اقتضاء ولم
يفعل نفي والنفي لا يكون له علة إنما العلة للإثبات وإنما يجب أن ينظر في أمر علي أمن قبل الله
أم من قبل غيره فإن صح أنه من قبل الله ففي الشك في تدبيره كفر لقوله فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فأفعال الفاعل
تبع لأصله فإن كان قيامه عن الله ففعاله عنه وعلى الناس الرضا والتسليم وقد ترك رسول الله
القتال يوم الحديبية يوم صد المشركون هديه عن البيت فلما وجد الأعوان وقوي حارب كما قال
تعالى في الأول فاصفح الصفح الجميل ثم قال عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد فقال آخر إذا زعمت أن عليا إمام من قبل الله فلم ترك ما أمر به من التبليغ
والدعوة كما لا يجوز ترك ذلك للأنبياء قال ألسنا لم ندع أن عليا رسول فأمر بالتبليغ على أي حال وإنما ندعي
أنه وضع علما بين الله وبين الناس فمن تبعه كان مطيعا ومن خالفه كان عاصيا فإن وجد أعوانا
جاهد وإن لم يجد فاللوم عليهم لا عليه لأنهم أمروا بطاعته وهو لم يؤمر بمجاهدتهم بلا أعوان وعلي
بمنزلة البيت على الناس الحج إليه فإذا حجوا أدوا ما عليهم وإذا لم يفعلوا كان الإثم عليهم لا على البيت
فسكت القوم جميعا فقال المأمون قد سألتموني ونقضتم فأسألكم قالوا نعم قال أليس روت الأمة
بإجماع منها أن النبي قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قالوا بلى قال ورووا عنه أنه
قال من عصى الله بمعصية صغرت أو كبرت ثم اتخذها دينا ومضى مصرا عليها فهو مخلد بين أطباق الجحيم

قالوا بلى قال فخبروني عن رجل يختاره الامة فتنصبه خليفة هل يجوز ان يقال له خليفة رسول الله
ولم يستخلفه الرسول فان قلتم نعم كابرتم وان قلتم لا وجب ان ابا بكر لم يكن خليفة رسول الله وانكم
تكذبون على رسول الله وانكم متعرضون لان تكونوا ممن وسمه النبي بدخول النار وخبروني عن
ليبتاع احدكم عبدا واذا ابتاع محمد صار مولاه وصار المشتري عبده انتم اجمعتم على ابي بكر فخلفتموه
ووليتموه فصار خليفة عليكم الا كنتم انتم خليفة عليه فانتم تخلفونه وتسمونه خليفة رسول الله
ثم اذا سخطتم عليه قتلتموه كما فعل بعثمان ابن عفان قال قائل منهم لان الامام وكيل المسلمين
اذا رضوا عنه ولوه واذا سخطوا عليه عزلوه قال فلمن المسلمون والبلاد والعباد قال لله عز وجل
قال فالله اولى ان يوكل على عباده وبلاده من غيره ثم قال اخبروني هل استخلف النبي حين مضى ام لا
قالوا لم يستخلف قال فتركه ذلك هدى ام ضلال قالوا هدى قال فعلى الناس ان يتبعوا الهدى ويتنكبوا
الضلالة قالوا قد فعلوا ذلك قال فلم استخلف الناس بعده وقد تركه هو فترك فعله ضلال ومحال ان
يكون خلاف الهدى هدى واذا كان ترك الاستخلاف هدى فلم استخلف ابو بكر ولم يفعله النبي ولم جعل
عمر شورى بين المسلمين على خلاف صاحبه فان صوبتم النبي صلى الله عليه فقد خطأتم ائمتكم والا فقد كفرتم
وان صوبتم كليهما فقد جمعتم بين النقيضين ويلكم لا تفتروا على الله كذبا افلا تعقلون بالك لكن غدا
وقد كذبتم على النبي متعمدا وقد قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم استقبل القبلة
ورفع يديه الى السماء وقال اللهم اني قد نصحت لهم اللهم اني قد ارشدتهم اللهم اني قد اخرجت ما
وجب علي اخراجه من عنقي اللهم اني لم ادعهم في ريب ولا في شك اللهم اني ادين بالتقرب اليك بتقديم
علي على الخلق بعد نبيك كما امرنا به رسولك صلواتك عليه وآله قال ثم افترقنا فلم نجتمع بعد
ذلك

ذلك حتى قبض المأمون **روى** الشيخ ابو علي الطبرسي ره عن الشيخ محمد ابن يعقوب الكليني
عن عدة من اصحابنا مسندا الى ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين
بويع وعلي ع جالس ناحية فاقبل يهودي جميل عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على راس
عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم فطاطا عمر راسه فاعاد عليه القول
ثانيا وثالثا فقال له عمر لم ذلك فقال اني جئتك مرتادا شاكا في ديني اريد الحجة واطلب
البرهان فقال عمر دونك هذا الشاب فاشار الى علي بن ابي طالب امير المؤمنين ابن عم النبي عليهما السلام فقال الغلام
ومن هذا قال عمر هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله وابو الحسن والحسين ابني رسول الله وزوج فاطمة
الزهراء بنت رسول الله واعلم هذه الامة بالكتاب والسنة فاقبل اليهودي الى امير المؤمنين ع
فقال له انت كذلك فقال له علي نعم قال الغلام اريد ان اسئلك عن ثلث وثلث وواحدة
فتبسم امير المؤمنين وقال يا هاروني ما منعك ان تقول سبعا فقال اني اريد ان اسئلك عن ثلاث
فان علمتهن سئلتك عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت ان ليس فيكم علم قال امير المؤمنين
فاني اسئلك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك عن كل ما تسئل لتدعن دينك ولتدخلن في ديني
قال فسل فقال الحبر عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت
على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز على وجه الارض اي شيء هو فقال له يا هاروني اما
انتم فتقولون اول قطرة دم قطرت على وجه الارض حيث قتل احد ابني آدم وليس كذلك ولكنه
حيث طمثت حواء وذلك قبل ان تلد ابنيها واما انتم فتقولون ان اول عين فاضت على
الارض العين التي ببيت المقدس وليس هو كذلك ولكنها عين الحيوة التي غمس فيها موسى

قال ما جئت الا لذاك

وفاه ومعصا اللون المالح فسقط منها مجي وهذا الماء لا يصيب منه الاجنبي واما انتم فتقولون اول
شجرة اهتزت على وجه الارض الشجرة التي كانت منها سفينة نوح وليس كذلك ولكنها النخلة التي
اهبطت من الجنة وهي العجوة ومنها تفرع ما كل ما ترى من انواع النخل فقال صدقت والله الذي لا اله
هو اني لاجد هذا في كتب ابي هرون كتابته بيده واملا عمي موسى ثم قال اخبرني عن الثلث الاخر عن
اوصياء محمد صلى الله عليه كم بعده من ائمة عدل وعن منزله في الجنة ومن يكون ساكنا معه في منزله
ان لمحمد اثنا عشر وصيا ائمة عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم
وانهم ارسب في الدين من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنة عدن التي ذكرها الله سبحانه
وغرسها بيده ومعه في مسكنه الائمة الاثنا عشر العدول فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو انه لفي
في كتاب هرون كتبها بيده واملاه عمي موسى قال فاخبرني عن الواحد كم يعيش الوصي بعده
وهل يموت او يقتل قال هرون يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة
ههنا على قرنه واومى على لحيته فتخضب هذه من هذه قال فصاح الهروني وقال اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي رسول الله ينبغي ان تفوق ولا تنافق وان تعظم ولا تستضعف قال
ثم مضى به علي الى منزله وعلمه معالم الدين فقد وردت في الاخبار علامات لخروج القائم
القائم منها خروج اليماني والسفياني والخراساني ومناد ينادي من السماء في اول النهار الا ان الحق
مع علي وشيعته ثم ينادي ابليس في آخر النهار الا ان الحق مع عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب
المبطلون ومنها خسف البيداء وقتل النفس الزكية بين الركن والمقام وهو غلام من آل محمد
اسمه محمد ابن الحسن وقتله قبل قيام القائم بخمس عشرة ليلة ومنها خروج ستين كذابا كلهم يدعي انه
نبي

نبي وطلوع الشمس من المغرب وخروج اثني عشر رجلا من بني هاشم يدعون الناس الى انفسهم في تعلق
الاستار ونقص الاموال والثمرات والتجارات وفيها موت ابيض وموت احمر وجراد في حينه
وجراد في غير حينه كالوان الدم وخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية ونزول الترك الجزيرة
ونزول الروم الرملة وخراب الشام باجتماع ثلث رايات احدها راية الشامي السفياني الذي يكون ملكه
ثمانية اشهر واسمه عثمان بن عنبسة من ولد ابي سفيان وهو رجل ربعة وحش الوجه ضخم الهامة
بوجهه اثر الجدري اذا رأيته حسبته اعور ويخرج بعض من اعداء الحق وتركد الشمس من الزوال
الى العصر ويخرج صدر رجل ووجهه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه وذلك في زمان السفياني
وتطلع نار من المشرق ثلثة ايام او سبعة ايام ويكون خروج اليماني والخراساني والسفياني
في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد وليس راية اهدى من راية اليماني لانه يدعو
الى الحق وتنشق الفرات حتى تدخل ازقة الكوفة ويخسف ببغداد والبصرة وتسفك دماء فيها
ويهدم دور فيها على اهلها ويشمل اهل العراق خوف لا يكون لهم قرار معه وتنكسف الشمس في
نصف من شهر رمضان والقمر في آخر الشهر ويمطر الارض اربعا وعشرين مطرة ترى آثارها
وبركاتها ثم يخرج القائم ع في وتر من السنين سنة احدى او ثلث او خمس او سبع او تسع فيسند ظهره
الى الكعبة واجتمع اليه ثلثماية وثلثة عشر رجلا واول ما ينطق به هذه الآية بقية الله
خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا بقية الله وخليفته وحجته عليكم فلا يسلم عليه مسلم الا
قال السلام عليك يا بقية الله في ارضه فيجتمع له عشرة الاف رجل فلا يبقى في الارض
معبود دون الله من صنم او وثن الا وقعت فيه نار فاحترق وهو عشر من قوم موسى الذين

كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون واصحاب الكهف ويوشع ابن نون وسلمان وابو دجانة الانصاري
والمقداد ابن الاسود ومالك ابن الاشتر فيكونون بين يديه انصارا وحكاما فيصعد المنبر ويدعو
الناس الى نفسه بان يبايعهم بيعة رسول الله صلعم فيقبل الحجر فيقبل على الخطيم ويقول انا الله يا بقية
ابن طيبة فيبايعه الناس فاذا تم اصحابه عشرة الاف يسير الى المدينة بعد ان ضرب اعناق ثلثة
الاف من قريش ومواليهم ويقطع ايدي بني شيبة ويعلقها على الكعبة ويكتب عليها هؤلاء
سراق الكعبة ويحول المقام الى الموضع الذي كان فيه ويهدم المسجد الحرام ويرده الى
اساس القديم ثم يسير الى المدينة وخمسة الاف من الملائكة الذين ينزلون جبرئيل عن يمينه وميكائيل
عن شماله والمؤمنون بين يديه ويفرق الجنود في الامصار فاذا قرب من الكوفة خرج اليه البترية
بضعة عشر الف نفس مع السلاح ويقولون ارجع من حيث جئت فلا حاجة لنا في بني فاطمة
فيضع فيهم السيف حتى ياتي على اخرهم ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كل منافق كافر مرتاب ويهدم قصورها
ويصعد المنبر فيخطب فلا يدري الناس ما يقول من البكاء واذا كانت الجمعة الثانية يسئل الناس
ان يصلي بهم فيأمر ان يخط له مسجد في الغري ويصلي بهم هناك ثم يامر ان يحفر من ظهر مشهد الحسين
نهرا حتى ينزل الماء في النجف ويعمل على فوهته القناطير والارحاء قال الباقر فكاني بعجوز على راسها
بر تاتي تلك الارحاء فتطحنه بلا كرى ثم يحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد ثم تظهر الارض كنوزها
وتبدي بركاتها فلا يجد الرجل موضعا لصدقته وفي رواية يملك سبع سنين تطول فيها الايام والليالي
حتى تكون السنة من سنيه مكان عشر سنين من سنيكم هذه وفي رواية تسع عشرة سنة كذلك وقد روي
قد لبث اصحاب الكهف في كهفهم ثلثمائة وتسع سنين ثم يمطر في جمادى الاخرى وعشر من رجب مطرا

لم ير مثله

لم ير مثله قط ينبت الله به لحوم المؤمنين في قبورهم فيقومون من قبورهم وهم ينفضون التراب
من راسه فيامر برفع البدع واقامة السنن ويكون منصورا بالرعب يطوى له الارض ويملغ
سلطانه المشرق والمغرب لم يبق خراب الا عمر وينزل عيسى بن مريم فيصلي خلفه قال ابو عبد الله اذا
تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركبت
ذوات الفروج السروج وقبلت شهادة الزور وردت شهادة العدل واستخف الناس بالدماء
وارتكاب الزنا واكل الربا واتقي الاشرار مخافة السنتهم فعند ذلك خروج قائمنا انه شيخ السن
شاب المنظر حتى ان الناظر ليحسبه ابن اربعين سنة او دونها لا يهرم مر الايام والليالي حتى ياتي اجله
وفي رواية انه شاب جعد حسن الوجه والشعر شعره على منكبيه يعلو نور وجهه سواد شعر لحيته
وراسه مفلج البطن عريض الفخذين بظهره شامتان شامة على لون جلده وشامة على مثال
شامة النبي صلعم ويضع يده على رؤس المؤمنين فيعطى قلب اشد من زبر الحديد ويعطي الله تعالى
قوة اربعين رجلا ولا يبقى مؤمن الا دخل عليه الفرح في قبره وهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون
بقيام القائم وفي رواية ليس بعد دولة القائم دولة لاحد الا ما جاءت به الرواية من قيام ولده وسئل عن ابي
عن وقت خروج القائم فقال انه من المحتوم لا يعلمه الا الله فان القائم يخرج باذن الله
يوم السبت عاشر المحرم من غير ان يعلمه احد يظهر امره بين الناس يجب ان لا يكون احد الا ويعرف انه
القائم المنتظر لعمري كان ادري القائم المنتظر فانه من ولد رسول الله صلعم وكيف ان معه ويحمها
الاصغر ويتبعه ويبايعه ويقوم معه لئلا يعرفه احد فيقف عند الكعبة
وحده فينزل عليه جبرئيل وميكائيل والملائكة ويبايعونه فيقف بين الحجر والمقام

وينادي على صوته ايها الخلق [illegible] يسمعها المؤمنون باذن الله تعالى فيلبونه

وينادون النبيين [illegible] الارض بطرفة عين وفي صبيحة تلك الليلة يبرعون الى الثلثمائة [illegible]

ثم يبايعه الجن

نظر الى الارض فيقعد بحائط الكعبة ويبايعه الناس [illegible] سائر الملائكة ثم الثلثمائة

والثلاثة وعشرون فلما ارتفع الشمس نادى مناد من عند قرص الشمس ايها الناس هذا مهدي آل محمد

فينادي عند الغروب ابليس يقول ايها الناس قد ظهر المهدي في الوادي اليابس وهو عثمان بن عنبسه

من ولد يزيد بن معاوية فيكذبه الملائكة والجن والنقباء ويعلمون انه الكذاب فيجيء عنده رجل

فتقلب وجهه على ظهره ويقول يا سيدي انا البشير [illegible] هلاك عسكر السفياني

السفياني فانا واخي كنا في عسكر السفياني وخربنا الدنيا من الدمشق الى الكوفة وخربنا المدينة

وعبرنا وربطنا البغال في مسجد النبي صلعم فخرجنا منها ونحن ثلثمائة الف واردنا مدينة مكة

لتخريبه ونقتل سكانه فنزلنا اخر الليل في البيداء فسمعنا صيحة من السماء يقول قائل يا بيداء

[illegible] اهلكي الكفرة الظلمة فانشقت الارض وابتلعنا الجميع فسلم انا واخي فقال القائم يا نذير

اذهب الى الدمشق فانذر السفياني بظهوري [illegible] السيد على جبينه [illegible] القائم بيده على

البشير فيحول وجهه الى حالة الاولى [illegible] ويبايعه ويظهر الملائكة والجن على

في [illegible] اهل المكة ويبايعونه ويستخلف عليهم رجلا من اهل بيته ويخرب الكعبة ويبنيها

على بناء الخليل ثم يرحل الى المدينة فيقتل اهل المكة خليفته فيرجع اليهم فيتوبون [illegible] فيستخلف

عليهم رجلا منهم ثم يعود الى المدينة فيقتلون الرجل فيبعث جيشا فيقتلون المتمردين [illegible]

[illegible] الناشبين ثم يرحل الى الكوفة وعسكره يومئذ [illegible] من الجن والنقباء

وسلمان

الثلثمائة

الثلثمائة والثلثة عشر من الادميين فيكون الكوفة معسكره ومسجد الكوفة محل حكمه [illegible]

على اساس القديم ويخرج [illegible] الى [illegible] مسجد السهلة ويكون اهله في النجف [illegible]

[illegible] من الايام [illegible] في الكوفة وحواليها فيكون [illegible] الكوفة

ثمانية عشر فرسخا [illegible] من الذهب [illegible]

[illegible] شيعتهم [illegible] المدينة الطيبة [illegible] كرامات عجيبة [illegible]

[illegible] فاطمة وجميع الائمة عليهم السلام والمؤمنون المخلصون والكفرة [illegible]

فيخرج رجل [illegible] من الديلم والقزوين [illegible] القائم مع عسكره

ويظهر [illegible] من النفاق [illegible] الى الكوفة ويطلب القائم [illegible]

فاذا [illegible] القائم فيبايعه [illegible] اربعين الفا من الزيدية في عسكره [illegible]

فلم يتوبوا فيقتلهم القائم ويبعث جيشا الى الدمشق فيجيئون السفياني على صخرة بيت المقدس

ثم يرجع الحسين مع اثنى عشر الف صديق واثنين وسبعين شهيدا لما يرحل القائم عن الكوفة

فيغسل الحسين ويصلي عليه ويدفنه ويملك الدنيا ثلثمائة وتسع سنين ثم يملك امير المؤمنين

واحدا بعد واحد فيكون المؤمن في عصر القائم كانه [illegible] على قدر اربعين رجلا [illegible]

الموت ويتزاورون [illegible] في قبورهم ويظهر [illegible] على هيئة الشباب [illegible]

[illegible] في الخطوط [illegible] على راسه قطعة سحاب [illegible]

معه حجر موسى فينصبها في معسكره فيخرج منها اثنى عشر عينا [illegible]

شبع ولا عطش [illegible] منها [illegible] اللبن [illegible]

عصا موسى وذا الفقار وخاتم سليمان وتابوت السكينة ... درعا

فيعصر بعض ابراهيم الخليل الذي كان عليه اذ القي في النار ويختم بخاتم سليمان ويكون معه

تابوت السكينة فلم يبق على وجه الارض كافر الا قتله او اسلم ولو استجار عدو الى شجر

او حجر لاخبرا به ويطيعه السباع وغيرها فلم يتمكن ذئب من غنم ولا باشق من عصفور

ولا يكون حقد وحسد بين الناس وتنزل البركات على وجه الارض بحيث لا يوجد الفقير

يأخذ الصدقات وتسافر امرأة من العراق الى الشام مرتين يحملانها لم يتضرر شيء ولا نار

ويعيش المؤمن الى ان يلد الف ولد ويبني في ظهر الكوفة مسجد له الف باب ويحفر

من ظهر الحاير الى الغري نهر يصب الماء الى بحر النجف عليه قناطر وطواحين وقد لا البناء

يجوز على راسها مكتل فيه الحنطة فتطحنها اسبابها بلا كراء وفي رواية يوطن على باب

في مسجد السهلة ويزيل شرف المساجد ويهدم بيوت الظلمة ويحمل طرق المسلمين ستين ذراعا

ويزيل ما جعل في الشوارع من ميزاب وغرفة وروشنة ويهدم الخلاء ويكون كل يوم

في عصره كعشرة ايام ويتبين السنن ويزيل البدع ويرتب رجال على راسه يأمر بضرب

عنق مخالف ويظهر مصحف علي ويأمر ائمة البلدان ان يقرؤا على الكهف في القضا

ويعلموا ما سطر فيها ويسلم الناس فيقولوا السلام عليك يا بقية الله ويخرج من مسجد الكوفة

حين من الماء وحين من اللبن وحين من الزبد ويبعث جيشا الى الشام ليقتل اعاديه من

بني امية فيهربون الى بلاد الافرنج ويمنعونهم من الدخول الا ان يتنصروا فيتنصرون

ويجعلون في اعناقهم صليبا فيجيء عسكر القائم فيأخذونهم منهم ويقتلونهم ولا يعاقب احدا

ع

على سواد الفرد وانما يواخذه على ما فعل بعد مبايعته ولا يبقى في عصره حيوان غير

ماكول على وجه الارض ولا يكون مريض ياكل الناس من اكثر الفصول وغيرها

وفي رواية ان امير المؤمنين يملك في الارض اربعين او اربعين الف عام ثم في رواية

ان عمر الدنيا مائة الف عام منها عشرون الفا للملوك وثمانون الفا لآل محمد ويرجع مخلصو

امير المؤمنين ويرجع ملوك المشركين والمنافقين ولا يرجع اوساط الناس الا يوم الحشر

فائدة ان اروى بنت الحارث بن عبد المطلب دخلت على معاوية وقد قدم المدينة

وهي عجوزة كبيرة فلما رآها معاوية قال مرحبا بك يا خالة كيف كنت بعدي قالت كيف انت

يا ابن اخي لقد كفرت النعمة واسات لابن عمك الصحبة وتسميت بغير اسمك واخذت غير

حقك بلا بلاء كان منك ولا من آبائك في ديننا ولا سابقة كانت لكم بل كفرتم بما جاء

به محمد ... فاتعس الله منكم الجدود واصعر منكم الخدود ورد الله الحق الى اهله فكانت كلمتنا

هي العليا ونبينا هو المنصور فوثبت قريش علينا من بعده حسدا لنا وبغيا فكنا بحمد الله

ونعمته اهل بيته منكم بمنزلة بني اسرائيل في آل فرعون وكان سيد نا منكم بعد نبينا بمنزلة

هارون من موسى وغايتنا الجنة وغايتكم النار فقال عمرو بن العاص كفي ايتها العجوز الضالة

واقصري من قولك مع ذهاب عقلك اذ لا يجوز شهادتك وحدك فقالت وانت يا ابن

النابغة تتكلم وامك اشهر بغي بمكة واقلهم اجرة وادعاك خمسة من قريش فسئلت امك

عن ذلك فقالت كل اتاني فانظروا اشبههم به فالحقوه به فغلب شبه العاص ابن وائل

جزار قريش الامهم حسبا والنسهم ... فالتفت الى مروان الحكم فقال كفي ايتها العجوز

واصدري لما جئت له فقالت وانت يا ابن الزرقاء تتكلم وامك كانت بغية مولى بني كلدة
اشبه منك بالحكم ابن العاص لقد رايت الحكم سبط الشعر مديد القامة وما بينكما من قرابة الا
الفرس الضامر من الاتان المقرف ثم [illegible] بذلك ثم التفتت
الى معوية فقالت والله ما جرأ هؤلاء غيرك وان امك القائلة في قتل حمزة شعر نحن جزيناكم بيوم بدر
والحرب بعد الحرب ذات السعر * الى اخر الابيات فاجابتها ابنة عمي * خزيت في بدر وبعد بدر
يا بنت وقاع عظيم الكفر * الى اخر الابيات فالتفت معوية الى مروان وعمرو وقال والله ما جرأها
علي غيركما ولا اسمعني هذا الكلام سواكما ثم قال يا خالة اقصدي لحاجتك ودعي اساطير النساء
عنك قالت اعطني الفي دينار والفي دينار والفي دينار قال ما تصنعين بالفي دينار قالت ازوج
بها فقراء بني الحارث بن عبد المطلب قال هي لك فما تصنعين بالفي دينار قالت اشتري بها عينا خرارة
في ارض خوارة تكون لفقراء بني الحارث قال هي لك فما تصنعين بالفي دينار قالت استعين بها
على شدة الزمان وزيارة بيت الله الحرام قال قد امرت بها لك يا خالة اما والله لو كان ابن عمك علي
ما امر لك بها قالت تذكر عليا فض الله فاك واجهد بلاءك ثم علا نحيبها وبكاؤها وجعلت
تقول شعر الا يا عين ويحك اسعدينا * الا وابكي امير المؤمنينا * رزينا خير من ركب المطايا
وخالها ومن ركب السفينا * ومن لبس النعال ومن حذاها * ومن قرا المثاني والمبينا
اذا استقبلت وجه ابي حسين * رايت البدر راق الناظرينا * الا ابلغ معاوية بن حرب
فلا قرت عيون الشامتينا * افي الشهر الحرام فجعتمونا * بخير الخلق طرا اجمعينا * مضى بعد النبي
فدته روحي * ابو حسن وخير الصالحينا * كان الناس اذ فقدوا عليا * نعام جال

في بلد

في بلد سنينا * فلا والله لا انسى عليا * وحسن صلاته في الراكعينا * لقد علمت قريش حيث
كانت * بانك خيرها حسبا ودينا * فلا تفرح معاوية بن حرب * فانك بقية الخلفاء
فينا * فبكى معوية ثم قال يا خالة لقد كان علي كما قلت والله وافضل وروى في الاحتجاج
عن مولانا الحسن العسكري عليه السلام انه قال ورد على امير المؤمنين اخوان له مؤمنان اب وابن فقام اليهما
واكرمهما واجلسهما في صدر مجلسه وجلس بين يديهما ثم امر بطعام فاحضر فاكلا منه ثم جاء قنبر
بطشت وابريق خشب ومنديل لييبس وجاء ليصب على يد الرجل فوثب امير المؤمنين عليه السلام فاخذ
الابريق ليصب على يد الرجل فتمرغ الرجل في التراب قال يا امير المؤمنين الله يراني وانت
تصب على يدي قال اقعد واغسل فان الله عز وجل يراك واخوك الذي لا يتميز
منك ولا ينفصل عنك يخدمك يريد بذلك في الجنة مثل عشرة اضعاف عدد اهل الدنيا
وعلى حسب ذلك في ممالكه فيها فقعد الرجل فقال له علي اقسمت عليك بعظيم حقي الذي
عرفته لما غسلت مطمئنا كما كنت تغسل لو كان قنبر الصاب عليك ففعل الرجل ذلك
فلما فرغ ناول الابريق محمد ابن الحنفية وقال يا بني لو كان هذا الابن حضرني دون ابيه
لصببت على يده ولكن الله عز وجل يابى ان يسوي بين ابن وابيه اذا جمعهما مكان لكن قد صب
الاب على الاب فليصب الابن على الابن فصب محمد ابن الحنفية على الابن ثم
قال الحسن العسكري عليه السلام من اتبع عليا في ذلك فهو الشيعي حقا
فرغ من تسويد وتحرير هذا الكتاب الشريف في يوم
الاحد في [illegible] شهر
شعبان المعظم [illegible]
[illegible]
عبد الله
[illegible]

۸۶ برگ